رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

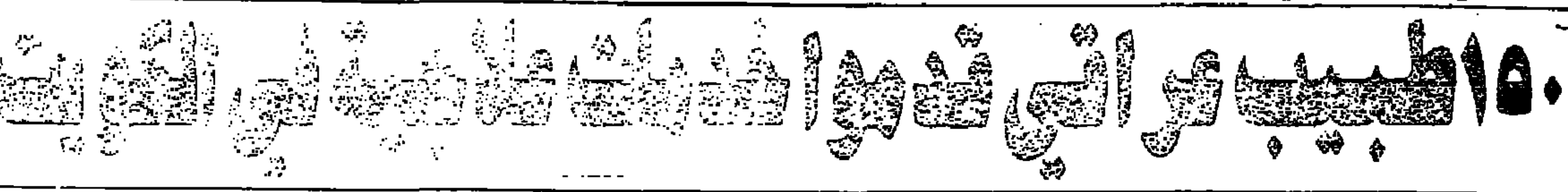
الثورة

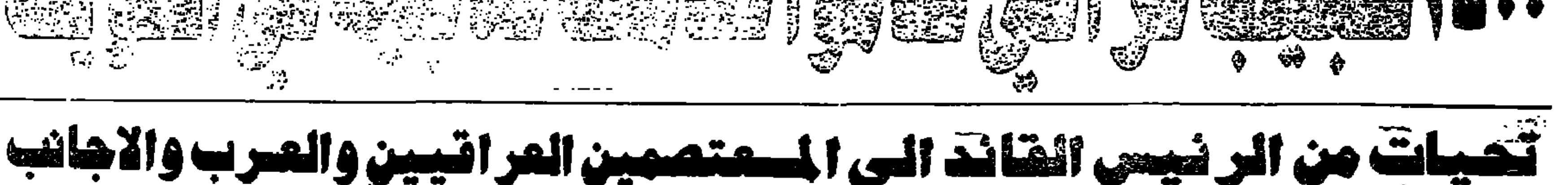
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

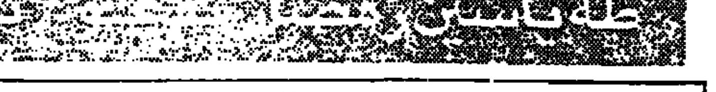
بامكان العراقيين
تقديم دعاوى ضد
مجرم الحرب بوش

اكد السيد شبيب المالكي وزير العدل ان بامكان جميع المواطنين العراقيين الذين تضررت ممتلكاتهم الشخصية ومنازلهم نتيجة القصف الذي قامت به قوات العدوان الثلاثيني الغادر على العراق اقامة دعاوى مباشرة ضد مجرم العصر بوش والادارة الاميركية والمطالبة بالتعويض جراء الاضرار المادية والنفسية التي اصابتهم وسيقوم محامون كبار بتولي هذه الدعاوى

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الجمعة ٢٦ رجب ١٤١٢ هـ ـ ٣١ كانون الثاني ١٩٩٢ ـ العدد ٧٨٤٥
ATH - THAWRA - Friday 31 - January , 1992 , No . 7845







كتب فاضل الكعبي

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس مخيم المعتصمين العراقيين والعرب والاجانب امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد .

ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المعتصمين وحيا وقفتهم البطولية وصرخاتهم التي وصلت الى اسماع العالم واججت مشاعر الغضب على استمرار جريمة الحصار الظالم ضد شعبنا

واكد خلال زيارته ولقائه بالمعتصمين العراقيين والعرب والاجانب في رصيف الغضب ان هناك وسائل عديدة للتعبير عن رفض الظلم واستنكار الجرائم ضد الانسانية وليس الاعتصام وحده .. وطلب من المعتصمين انهاء اعتصامهم الذي عبروا من خلاله عن تضامنهم مع الحق ضد الباطل .

واكد المعتصمون خلال هذا اللقاء انهم سيبقون اوفياء للعراق ولقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ولن يتخلوا عن النضال والعمل من اجل رفع الظلم الذي وقع على العراق

وقالت المعتصمة الالمانية سيلكا هوتمان في كلمتها القصيرة امام المعتصمين ان العمل لاينتهي ويجب على المعتصمين وهم ينهون اعتصامهم ان لا يتوقفوا عن النضال ورفض الحصار الظالم ضد الشعب العراقي الابي

وحضر هذا اللقاء عدد من اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب والاتحادات والمنظمات الشعبية والمهنية وجمهور غفير من المواطنين الذين انتظموا بمسيرة عفوية حاشدة عبرت عن استنكارها لجريمة الحصار



القائد يتلقى برقية اعتزاز من المعتصمين

رفع المعتصمون العراقيون والعرب والاجانب في ختام اعتصامهم امس برقية الى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين في ما يلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم
(ان ينصركم الله فلا غالب لكم)
صدق الله العظيم

الى سيادة الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن ابناءكم واصدقاءكم المعتصمين من مختلف دول العالم نزف اليكم تحيات المؤمنين بعدالة موقفهم والسائرين على هدي امتهم هذه الامة التي رسمتم لنا فجرها الاتي وكنتم صورتها المصغرة في زمن كثر فيه طمس المتالد وخرست فيه الالسن فهنيئا لامتنا بهذا الصوت الذي انبعث من عراق الحق فاسمع كل العالم وهنيئا لكل المظلومين الذين عبرتم عنهم وعن قضاياهم في ام المعارك ومازلتم وبشرى لكم بما حققتموه من نصر وليخسا الاعداء والرفعة والمجد لامتنا وعهدنا لكم بان نكون امناء على المبادىء وعلى المواقف حتى ينبلج صبح الامة البهي

ابناؤكم المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة
وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن

القائد يهنىء الرئيس الموريتاني لفوزه في الانتخابات الرئاسية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى اخيه معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية لمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ..

رئيس دولة الجمهورية الاسلامية الموريتانية

نهنئكم بمناسبة فوزكم بالانتخابات الرئاسية والتي عبرت عن ثقة والتفاف الشعب الموريتاني الشقيق حول قيادتكم الحكيمة ويسرنا بهذه المناسبة السعيدة ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني واخلص المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللشعب العربي المسلم الشقيق في موريتانيا المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة بين العراق وموريتانيا دوام التطور والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا الشقيقين وخير امتنا العربية والعالم الاسلامي .. والسلام عليكم .

اخوكم
صدام حسين

برقيات حب واعتزاز من ابناء الاردن الشقيق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتين لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة من السيد محمود صالح الضمور رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن والمواطن الاردني علي عبد الرحمن عيسى الزعبي حييا فيهما القيادة الفذة لسيادته والصمود البطولي لشعب العراق في مواجهة العدوان الثلاثيني اللئيم واهدافه الشريرة .

وفي ما يلي نصا البرقيتين .

السيد الرئيس القائد صدام حسين
حفظك الله ورعاك

سيدي الرئيس :

باسمي ونيابة عن زملائي في قيادة الاتحاد العام لطلبة الاردن وباسم جماهيرنا الطلابية في الاردن نرفع الى مقامكم الرفيع اسمى ايات الحب والتقدير والاعتزاز ونحن نحتفل معكم بالذكرى الاولى في انتصاركم المجيد الذي حققته ام المعارك التي كان لكم وما زال شرف قيادتها ضد الطغاة المجرمين حلفاء الشر الاثيم

البقية ص ٥

الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية تصدر بيانا لمناسبة انعقاد قمة نيويورك
الادارة الاميركية حولت مجلس الامن الى غرفة عمليات للحرب والعدوان

دعت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية الاحزاب والاتحادات والمنظمات الانسانية والبرلمانية والقوى السياسية واحرار الامة العربية على امتداد الوطن العربي الى تصعيد نضالها وتنويع انشطتها ورفع اصواتها لكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

وقالت في بيان اصدرته اليوم لمناسبة قرب انعقاد قمة رؤساء حكومات دول مجلس الامن الدولي المقرر عقده في نيويورك في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي . ان قمة نيويورك ينبغي الا ينظر اليها كلقاء شكلي بل يمكن عدها اعلانا رسميا عن النظام الدولي الجديد الذي دعا اليه الرئيس الاميركي جورج بوش بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي وانفراط حلف وارشو ليكرس هيمنة القطر الواحد ويضمن التسلط المنفرد على مقدرات شعوب العالم وينهب خيراتها وثرواتها ويتحكم بخياراتها الوطنية الحرة

واضاف البيان لقد بات واضحا ان توقيت عقد قمة نيويورك لم يات

البقية ص ٥

في نداء للمنظمات الانسانية والقانونية في العالم
الحزب الثوري الكردستاني يطالب برفع الحصار عن شعب العراق

طالب الحزب الثوري الكردستاني احرار العالم وشرفاءه والمناضلين من اجل الحياة والحرية وحقوق الانسان الى تحمل دورهم النضالي والاخلاقي والانساني والقانوني كلا من موقعه لادانة العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي وحلفائه والذي تعرض له العراق .

وناشد الحزب في نداء له اليوم المنظمات الانسانية والقانونية والمهنية والجماهيرية وفي طليعتها منظمات حقوق الانسان والاحزاب والقوى السياسية في العالم اجمع الى رفع اصوات الادانة ضد جريمة الحصار وشن حملة عالمية للتضامن مع شعب العراق الابي بقيادة عزه ورمزه السيد الرئيس المناضل صدام حسين دفاعا عن حريته واستقلاله وحياته ووجوده .

واوضح الحزب الثوري الكردستاني ان خطورة اهداف العدوان ليست ضد العراق وحسب وانما ضد الاستقلال الوطني للدول والشعوب وضد المبادىء وقواعد العلاقات الدولية .

وحذر من خطورة جريمة الابادة الجماعية المتعمدة التي تقترفها الادارة الاميركية ضد ١٨ مليون عراقي خلافا لكل قيم السماء وقواعد

البقية ص ٥

ردا على تخرصات الاعلام المعادي .. وكيل وزارة الصحة
تشغيل ٢٢ مستشفى و٦٧ مركزا صحيا بملاك عراقي في الكويت
جيسي جاكسون شاهد بنفسه حجم الخدمات الطبية العراقية

كتب : شاكر عباس

ردا على تخرصات الاعلام المعادي وابواقه المأجورة والتي تحاول طمس الحقيقة وتضليل الراي العام حول الخدمات الطبية العديدة التي قدمتها المؤسسات الطبية العراقية للمواطنين الكويتيين والعرب والاجانب اثناء تواجد القوات العراقية في الكويت . كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور شوقي مرقص وكيل وزارة الصحة الاقدم الذي قال .

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بتقديم الخدمات الطبية كمثيلاتها في محافظات القطر للمواطنين في الكويت اقدمت وزارة الصحة وبعد ٢/اب/١٩٩٠ على تهيئة مستشفيات الكويت وتنظيم الخدمة فيها لكي تستقبل المرضى وبشكل استثنائي .. وتم تشكيل ادارات صحية لغرض التنفيذ ومتابعة تجهيز تلك المستشفيات بالادوية والمستلزمات الطبية والملاكات الطبية والوسطية بعد ان ترك بعض الاجانب العاملين في مستشفيات الكويت مدينة الكويت . وعمدت الوزارة الى زج (١٥٠٠) طبيب اخصائي واسنان وصيادلة وملاكات وسطية وممرضات وملاك صحي واداري وسواق لسيارات الاسعاف لغرض سد النقص الحاصل في المؤسسات الصحية بالكويت وبدانا منذ الايام الاول بالعمل بصورة طبيعية حيث عملت

البقية ص ٥

منظمة دولية تعترف بمضاعفات نقص الغذاء والدواء على الشعب العراقي

انصات ـ خاص :

اعترفت احدى منظمات الاغاثة الدولية بمعاناة المواطنين وخاصة المرضى جراء نقص الغذاء والدواء حيث قالت المنظمة ان المستشفيات في البصرة والعمارة تغص بحالات المعاناة من سوء التغذية والامراض الناجمة عن تلوث المياه مثل التايفوئيد .

البقية ص ٥

دكتورة المانية عملت في العراق :
رأيت الاطفال يموتون لانعدام الادوية

عمان ـ ٣٠ ـ واع اكدت الدكتورة مارغريت فاخوري رئيسة قسم الاطفال في مستشفى (اليزابيث) في المانيا ان شعب العراق يعيش ماساة حقيقية نتيجة عدم توفر الادوية والعلاجات الطبية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الدكتورة فاخوري قولها في محاضرة القتها في عمان امس لقد رايت الاطفال يموتون نتيجة الجوع وفقدان الادوية .

واستعرضت الدكتورة فاخوري التي كانت قد عملت مدة عشر سنوات في العراق الظروف السيئة التي

البقية ص ٤

تصاعد الاستنكار العربي والدولي لرفع الحصار

العواصم ـ ٣٠ ـ واع : تتواصل الاصوات الحرة العربية والدولية مناشدتها للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والخروج من صمته المريب ازاء جرائم الابادة الجماعية بسبب الحصار التي يتعرض له شعب العراق

ففي صنعاء وصف العقيد يحيى مصلح عضو مجلس النواب اليمني عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق بانه حصار ظالم وجائر ويتنافى الشرائع والقيم الاخلاقية .

وفي الجزائر دعت صحيفة (الشعب) الجزائرية المجتمع الدولي الى الوقوف بجدية ومسؤولية امام معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار الجائر المفروض عليه .

ودعا اربعة عشر اتحادا مهنيا عربيا المنظمات الانسانية والقوى المحبة للخير والسلام الى ممارسة دورها الانساني والحضاري لانهاء معاناة الشعب العراقي جراء استمرار الحصار الجائر المفروض عليه .

واكدت الاتحادات العربية المجتمعة في بغداد في بيان صدر عنها امس ان العدوان الاميركي الصهيوني الذي خطط له منذ سنوات لم يستهدف العراق فحسب وانما استهدف الوجود العربي والمصالح العربية العليا ليعيد الوطن العربي الى مرحلة الاستعمار القديم وايقاف نهضة وتقدم العراق وتدمير مرتكزاته الاساسية .

وفي العاصمة الدانماركية كوبنهاكن اقامت اللجنة العربية في الدانمارك مهرجانا خطابيا تحت شعار (اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العراقي) شارك فيه المواطنون العراقيون المقيمون في الدانمارك وابناء الجاليات العربية وشخصيات سياسية ونقابية وادبية .

وقد تخلل المهرجان القاء قصائد تغنت بصمود الشعب العراقي في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي وفي وجه الحصار الاقتصادي الجائر .

ووصف الشاعر الدانماركي (اريك ستينوس) بشاعة العدوان وشراسة الغارات التي شنتها قوات الغدر على الشعب العراقي الآمن في محاولة لتحطيم البنية الاساسية للاقتصاد العراقي مدفوعة بالحقد الذي يكنه الامبرياليون للشعب العراقي الباسل وقيادته الفذة

وفي عمان اكدت صحيفتا الراي واخبار الاسبوع الاردنيتان ان العراق وبعد عام على العدوان الثلاثيني قد اقترب من انجاز اعادة بناء ما خلفه هذا العدوان من تدمير لمكتسباته وانجازاته

واوضحتا في مقالين لموفديهما الى بغداد نشرتهما اليوم ان العراق تمكن من انجاز ٩٠ بالمئة من الدمار الذي شمل الجسور والمصانع ومحطات تنقية المياه والكهرباء .والصرف الصحي والاتصالات .

جسر جوي بين اسرائيل والسعودية عشية الحرب ضد العراق

معاريف الصهيونية

فلسطين المحتلة ـ٣٠ـ افب : كشفت صحيفة معاريف الصهيونية اليوم عن ان جسرا جويا اقيم بين (اسرائيل) والسعودية عشية العدوان على العراق مؤكدة بذلك انباء مشاركة العدو الفعلية في الحرب .

ونقلت معاريف عن كتاب سيصدر قريبا للمتحدث السابق باسم الصناعة العسكرية (الاسرائيلية) يوسف افرون قوله إن الجسر الجوي بين (اسرائيل) والسعودية تولى نقل ١٢ جسرا (اسرائيلية) الصنع الى مشاة البحرية الاميركية .

واشار الكتاب الذي سيصدر بعنوان (السيف والترس) تاريخ الصناعة العسكرية (الاسرائيلية) الى ان هذه الجسور التي صنعت في حيفا نقلت بين العاشر والثاني عشر من كانون الثاني ١٩٩١ على متن رحلات مباشرة في طائرات من طراز غالاكسي تابعة لسلاح الجو الاميركي .

وتابع الكتاب ان هذه الجسور كانت مخصصة لاجتياز الخنادق التي حفرها الجيش العراقي لمواجهة الدبابات .

واكد الكتاب ايضا انه وخلال الحرب زودت الصناعة العسكرية (الاسرائيلية) القوات الاميركية في الخليج بقاذفات لصواريخ توماهوك والتي كانت تل ابيب قد حصلت على حق صناعتها لحساب البحرية الاميركية عام ١٩٨٧ وتم بناء مصنع خصص لهذا الغرض في حيفا بدا بالانتاج في عام ١٩٨٩

على مستوى وزراء الخارجية
الجامعة العربية تبحث المشكلة الصومالية الشهر المقبل

انصات خاص

اعلنت مصادر في الجامعة العربية ان الجامعة تعتزم دعوة وزراء الخارجية العرب الى اجتماع طارىء قبل منتصف شهر شباط القادم لبحث الوضع المتردي في الصومال .

وقالت هذه المصادر ان هذا الاجتماع يهدف الى تشكيل وفد من وزراء الخارجية العرب للذهاب الى مقديشو لاجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع الفصائل المتقاتلة والاتفاق على صيغ جديدة لعقد مؤتمر مصالحة تحضره مختلف اطراف النزاع تحت رعاية الجامعة العربية .

من جانبه يعتزم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي دعوة ممثلي كافة اطراف النزاع الصومالي الى الحضور الى نيويورك بعد ان يوافقوا على وقف اطلاق النار .

الفلاحون والتعاونيون الزراعيون العرب يدعون لوقف الحصار الجائر

مندوب (الثورة) :

دعا الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب الى ضرورة الوقف الفوري للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي .

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها الاتحاد الى السكرتير العام للامم المتحدة في ختام مؤتمره العام الرابع الذي انعقد في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية .

ودعا الاتحاد السكرتير العام للامم المتحدة للتدخل وبذل الجهود لفك الحصار عن العراق مشيرا الى ان هناك تراجعا كبيرا في الانتاج الزراعي بعد المنازلة الكبرى في ام المعارك وان اول المتضررين هو الشعب العراقي وهذا ينافي القوانين والشرائع الدولية وحقوق الانسان ومؤكدا ان رفع الحصار سيمكن العراقيين من اعادة اعمار بلادهم واستزراع اراضيهم وتامين الغذاء والقوت لهم .

مصادر فلسطينية
صحة حبش مستقرة

باريس ـ ٣٠ ـ افب : بدأت في مستشفى هنري دونان التابع للصليب الاحمر الفرنسي اليوم اجراءات فحص ومعالجة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الذي كان قد تعرض لجلطة في الدماغ يوم امس .

ولم توضح مصادر المستشفى طبيعة الحالة الصحية للزعيم الفلسطيني الا ان الجبهة الشعبية اكدت ان حبش في صحة جيدة وان وضعه مستقر واكد ممثل منظمة التحرير في باريس ابراهيم الصوص ان الحالة الصحية لحبش لا تدعو للقلق .

وكانت طائرة طبية خاصة استاجرها الصليب الاحمر الفرنسي قد نقلت حبش من تونس الى باريس مساء امس حيث ادخل المستشفى على الفور .

وقالت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات رافق حبش الى الطائرة الطبية

البقية ص ٥

يلتسين يتفق مع ميجور على مبدأ الخفض العسكري

لندن ـ ٣٠ ـ انصات خاص واف : اتفقت روسيا وبريطانيا اليوم على تسريع عمليات خفض القوات التقليدية في اوربا وتطبيق معاهدة ستارت والمعاهدات الاخرى المتعلقة بخفض الاسلحة النووية وذلك في ختام زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى لندن .

ولم يشر البيان الذي صدر في ختام مباحثات يلتسين مع رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور الى اية اجراءات محددة في هذا الشان خصوصا وان ميجور اعلن صراحة انه لن يستجيب لنداء يلتسين بشان خفض بريطانيا لسلاحها النووي .

وكان يلتسين قد دعا بريطانيا وفرنسا والصين الى ان تحذو حذو بلاده في الحد من اسلحتها النووية .

في منطقة العظاني بالبادية الجنوبية
العثور على مقبرة جماعية تضم ٢٤ شهيدا من مقاتلينا دفنوا وهم احياء

المثنى ـ مراسل «الثورة»

عثر فريق مختص في محافظة المثنى امس الاول على مقبرة جماعية وسط حقول الالغام في منطقة العظاني في البادية الجنوبية ضمت رفات ٢٤ شهيدا من مقاتلي قواتنا المسلحة الباسلة دفنتهم القوات المعادية وهم احياء .

وقد توغل الفريق الذي ترأسه السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى الى ١٠٠كم غرب منطقة البصية للبحث عن هذه المقابر وسط الاف الالغام والقنابل العنقودية المزروعة في المنطقة ولخمس ساعات متواصلة وبمساعدة احد ادلاء المنطقة حيث تم اخلاء رفات الشهداء .

واكد المواطنون في هذه المنطقة لـ «الثورة» انهم شاهدوا هذه القوات وقد اوثقت ايدي ثمانية من مقاتلينا الابطال وسحقتهم بسرفات الدبابات وهم احياء واضافوا كما عثرنا على عدد من الشهداء مربوطي الايدي وهذه حقائق تؤكد مدى بشاعة وحقد هذه القوات التي تتشدق بحقوق الانسان وهي بعيدة كل البعد عن ذلك .

لجنة بريطانية تابعة لمحكمة جرائم الحرب الدولية
ضرورة وضع جميع مرتكبي العدوان على العراق في قفص الاتهام
■ الاستماع لادلة ووقائع تدين الدول الاستعمارية في العدوان على العراق

لندن ـ ٣٠ ـ واع . اكدت اللجنة البريطانية التابعة لمحكمة جرائم الحرب الدولية ان المحكمة الدولية تريد ان تضع جميع الذين ارتكبوا جرائم العدوان على العراق في قفص الاتهام من خلال محاسبتهم على الجرائم التي ارتكبوها ضد الشعب العراقي وتدمير بنيته التحتية .

وقالت اللجنة البريطانية خلال جلسة استماع الى افادات شهود من سكان مدينة مانشستر البريطانية والمناطق المجاورة لها حول معلوماتهم عن الجرائم الاميركية والدول المتحالفة معها ضد العراق ان هدف هذه المحكمة هو محاسبة المتهمين والحيلولة دون وقوع اية اعتداءات في المستقبل من الدول الاستعمارية على اي بلد من بلدان العالم الثالث .

واستمعت اللجنة الى تقرير قدمه كل من هيو ستيفنس وجان فان هورك وهما منسقا اللجنة البريطانية للتحقيق في جرائم الحرب الاميركية ضد العراق تضمن الادلة التي تدين الولايات المتحدة وحلفاءها بشنها ... ضد العراق وتدمير بنيته الاقتصادية .

كما دانت جلسة الاستماع بشدة مكائد الدول الاستعمارية اميركا وبريطانيا وفرنسا ومخططاتها لشن اعتداء مسلح ضد ليبيا لتدميرها .

ولفت هيو ستيفنس نظر الحكومة البريطانية الى ان اللجنة ترصد كل اقوالها واعمالها حاليا للتاكد فيما اذا كانت لديها نيات اجرامية ضد ليبيا وحذر الحكومة البريطانية من ان اي عمل تقوم به او فعل يصدر عنها

البقية ص ٥

صفعات بين النواب في البرلمان الايراني

طهران ـ ٣٠ـ افب ـ علم من مصدر مأذون له اليوم الخميس في طهران ان برلمانيا ايرانيا صفع نائبا اخر من رجال الدين اثناء انعقاد مجلس الشورى لعمن الاويسنا لبحث مشروع الميزانية

وقد صفع النائب ... النائب حسن جعفري الذي تختلف معه في الراي بشأن مسألة الميزانية

وكان بليانك قد تشاجر قبل ذلك مع نواب اخرين بينهم رئيس مجلس الشورى مهدي كروبي .

وكان النائب بليانك قد اتهم بانه وضع سلاحا بمتناول ابنه الذي اطلق النار على ابن عمه . اما كروبي فقد قال من جهته اليوم من اهمية هذا الحادث

هذا عن الاصل

يامحلى النصـــر بعون الله

تصاعد المعارضة الشعبية لنظام آل سعود

فهد يحاول امتصاص الغضب بوعود اصلاحية معسولة

أئمة المساجد يدينون التعاون مع اسرائيل واعتقال ٣٠ عالما دينيا

عصات خاص

يحاول الملك فهد ملك السعودية جاهدا امتصاص حالة الغضب لدى الشعب العربي في الجزيرة العربية خاصة الطبقة المثقفة والدينية منه ثلاثات فقد اعلن في تصريحاته يوم الاثنين الماضي عقب اجتماع لمجلس الوزراء في الرياض ان نظامه سيقوم باجراء ثلاثة اصلاحات تستهدف تعيين مجلس شورى من عناصر تابعة للنظام.

و... ا الاعلان الذي نقلته صحف السعودية كان يقصد منه تخفيف الضغط الشعبي وتخدير المعارضة

ونقلت اذاعة لندن في تقرير لمراسلها في الرياض عقب هذا الاعلان ان السلطات السعودية يساورها القلق من المتدينين الراديكاليين الذين ياخذون على نظام ال سعود فساده وتورطه في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتحدث المراسل قائلا ان رجال الدين الذين اطلق عليهم الراديكاليين قد استغلوا الخطب في المساجد لمهاجمة الحكومة والعائلة المالكة لفسادها ومواقفها من القضايا القومية

وقال المراسل ان الخطب كثيرا ما توزع على اشرطة الكاسيت. ولاشك في ان السلطات السعودية تبدي عصبية متزايدة تجاه بروز التشدد الاسلامي داخل السعودية وخارجها

واردف مراسل الاذاعة البريطانية من خلال مشاهداته في السعودية قائلا ان اعضاء العائلة المالكة ينظرون بحساسية مفرطة نحو الاتجاهات الاسلامية المعارضة والتي تتزايد ضد نظامهم

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الفرنسية نبا لها من نيقوسيا بان دبلوماسية في الخليج اعلنت ان حوالي عشرين من علماء الدين وائمة المساجد في السعودية قد توقيفهم خلال الاسابيع الاخيرة لتبنيهم في العلن مواقف عدتها السلطات السعودية مواقف متطرفة

واضافت المصادر ان هذا الاجراء فاجأ رجال الدين لانهم كانوا يعتقدون انهم محصنون من التعرض لاي اجراء من هذا النوع في السعودية التي تدعي تطبيق تعاليم الاسلام بشكل صارم

وكانت مصادر دبلوماسية غربية في الرياض اكدت امس الاربعاء ان امام احد المساجد عزل اخيرا في السعودية وحكم عليه بالجلد ثمانين جلدة بسبب معارضته للنهج السياسي للسعودية

وكانت سلطات فهد قد حذرت عددا من الائمة الذين هاجموا اخيرا خلال خطب صلاة الجمعة بعض البلدان العربية لتعاونها مع (اسرائيل) في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط ودانوا مواقف فهد بخروج نحو خط التسوية والتعاون مع الكيان الصهيوني.

برغم تبرئته من تهمة اغتيال كاهانا

المحكمة العليا الاميركية تسجن سيد نصير ٢٢ عاما

النصير يصرخ: كل هذا لانني عربي ومسلم

نيويورك - ٣٠ - افب - برغم تبرئة هيئة المحلفين الاميركية سيد نصير من تهمة اغتيال الحاخام الصهيوني كاهانا الا ان الضغوط الاميركية وضغوط المنظمات الصهيونية مازالت تتواصل ضد المواطن مصري الاصل اميركي الجنسية

لقد حكم القضاء الاميركي امس على سيد نصير بالسجن ٢٢ سنة كحد اقصى وسبع سنوات واربعة اشهر كحد ادنى يمكن بعدها ان يطلق سراحه اذا كان حسن السلوك.

وقال الفين شلينسنغر قاضي المحكمة العليا في مانهاتن بنيويورك قبل اصدار الحكم امس ان تبرئة هيئة المحلفين سيد نصير من تهمة اغتيال كاهانا في تشرين الثاني ١٩٩٠ كانت حكما غير منطقي يخالف الادلة الدامغة.

وعمد القاضي وكانه يحاول اعادة النظر في حكم البراءة الى فرض العقوبات القصوى على نصير بالنسبة لباقي التهم الموجهة اليه

وكان الحاخام كاهانا زعيم حركة كاخ الصهيونية المتطرفة قد اغتيل في الخامس من تشرين الثاني عام ١٩٩٠ في فندق مانهاتن امام مئات الاشخاص الذين اتوا للاستماع اليه.

واكد عدد من الشهود في حينه انهم راوا نصير يغادر مكان الحادث راكضا وانه اطلق النار على رجل في السبعين حاول التصدي له ثم وجه سلاحه الى سائق تاكسي للفرار ثم اطلق النار على شرطي واصابه في كتفه.. لكن هيئة المحلفين برأته من تهمة قتل كاهانا لان احدا لم يره وهو يطلق النار على الحاخام الصهيوني واحتفظت بحقه بتهم اخرى كالاعتداء على رجل وشرطي وحيازة سلاح.

وقد حكم على سيد نصير بالسجن من ٥ الى ١٥ سنة بتهمة حيازة سلاح كما حكم عليه بالسجن بين سنتين واربعة اشهر وسبع سنوات للاعتداءات والتهديد بالسلاح..

وبلغ مجموع الاحكام ٢٢ سنة يمكن لنصير بعد سبع سنوات منها ان يطلق سراحه لحسن السلوك

وقد صرخ نصير (٣٦ عاما) لدى صدور الحكم: كل هذا لانني عربي مسلم!

ويشار الى ان محامي نصير الذين اعلنوا انهم سيستانفون الحكم اكدوا خلال المحاكمة ان احد اعضاء حركة كاخ هو الذي اغتال كاهانا اثر خلافات مالية

وقد نشطت المنظمات اليهودية في نيويورك خلال الايام الاخيرة فنظمت التظاهرات وكتبت العرائض مطالبة باقصى العقوبات لنصير

وتعالت الصيحات من افراد هذه المنظمات في جلسة امس تردد (الموت لنصير) (الموت للعرب)!

وفي الشهادات التي ادلى بها جيرانه فان نصير الذي وصل الى الولايات المتحدة منذ ١٠ عاما ويعمل مهندسا في قسم الصيانة في بلدية نيويورك رجل هادئ لكن الصحافة الاميركية الصهيونية تحدثت عن حيازته لثلاث رخص للقيادة وعن مواظبته على التدريب على الرماية

استنفار عسكري داخل الشريط الحدودي المحتل

بيروت - ٣٠ - واع: لقي احد افراد جيش لبنان الجنوبي العميل للكيان الصهيوني مصرعه امس وجرح ثمانية اخرون لدى حادث انفجار قذيفة في الشومرية داخل الشريط الحدودي المحتل الذي يشهد حالة استنفار عسكري

ويسود منطقة الجنوب حالة من الحذر الشديد اثر تحليق تشكيل من الطائرات الحربية الصهيونية في اجواء المنطقة وسط تعزيزات الجيش الصهيوني لمواقعه ومواقع الميليشيات التابعة له تحسبا من عمليات للمقاومة الوطنية اللبنانية في ضوء استمرار حصار قرى المنطقة.

المحاكم التشيلية تنوي استجواب بوش

لندن - ٣٠ - واع ذكرت صحيفة الغارديان البريطانية اليوم ان المحاكم التشيلية ستوجه "عتب" استجواب الى الرئيس الاميركي جورج بوش بخصوص اتهامات وجهت لجهاز المخابرات المركزية الاميركية بشان مسؤوليتها عن قتل وزير الخارجية التشيلي السابق الذي كان يعيش في المنفى.

وقالت الصحيفة ان طلب الاستجواب الذي وقع يوم الاثنين الماضي من قبل المحكمة العليا في تشيلي جاء عقب ادانة رئيس جهاز الشرطة التشيلي السابق بان جهاز المخابرات المركزية الاميركية الذي كان يرأسه الرئيس الاميركي بوش في ذلك الوقت هو الذي قتل الوزير التشيلي.

واوضحت الصحيفة ان طلب الاستجواب قد ارسل الى وزارة العدل الاميركية عبر السفارة التشيلية في واشنطن ويتضمن اربعة اسئلة مكتوبة موجهة الى الرئيس الاميركي.

امين شقير:

ادعياء الاسلام استعملوا كل وسائل البغي لمواصلة العدوان على العراق

عمان - ٣٠ - واع. فضح السيد (امين شقير) عضو مجلس الاعيان الاردني موقف الذين يدعون الاسلام وباعوا انفسهم للشيطان وحرضوا الاعداء في المؤتمرات الاسلامية على متابعة العدوان لتدمير العراق.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن امين شقير قوله في مقال نشرته صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان هؤلاء استعملوا كل وسائل العدوان والبغي من اجل انجاز الهدف الذي عجزت عنه رؤوس التحالف العدواني المجرم على شعبنا العربي المسلم في العراق.

واكد السيد شقير ان هؤلاء الادعياء كانوا سببا في شطب احد اركان الاسلام (الجهاد) من قرارات المؤتمر الاسلامي لانه ركن وشعار يخيف اعداءنا او يثير حساسيتهم ونفورهم وطالبوا بعدم رفع الحصار الجائر عن اطفال ونساء وشيوخ العراق.

في خوزستان الايرانية اعدام عشرات الايرانيين المعارضين لنظام طهران

باريس - ٣٠ - واع كشفت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة عن ان نظام الملالي في ايران اعدم خلال الايام القليلة الماضية في خوزستان جنوب غربي ايران عشرات المواطنين الايرانيين المعارضين للنظام من الذين اعتقلوا خلال الاشهر الاخيرة.

وقالت المنظمة في بيان لها نشر في باريس مؤخرا ان ازلام النظام نكلوا بعدد اخر من المعارضين لنظام الملالي واطلقوا النار على مواطن اخر اثناء كتابته لشعار (الموت لخامنئي والموت لرفسنجاني) في احد شوارع مدينة كرمنشاه ثم سحب جثته بسيارة طافت شوارع المدينة لخلق اجواء من الرعب والخوف في صفوف المواطنين.

وذكرت ان ازلام النظام الدكتاتوري صعدوا من حملاتهم القمعية الاجرامية.

العفو الدولية تحذر من خطورة الوضع في الاراضي المحتلة

العواصم - ٣٠ - الوكالات.. اتصالات خاص.

حذرت منظمة العفو الدولية في بيان لها نشر في لندن امس لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف من خطورة الوضع في الاراضي العربية المحتلة الذي لم يتغير في نظرها منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧.

ولفتت منظمة العفو الدولية انتباه رئيس اللجنة الى استخدام السلطات الصهيونية التعذيب وسوء المعاملة واحتجاز فلسطينيين من غير محاكمة.

واكدت المنظمة ان السلطات الصهيونية لجات بانتظام الى اساليب استجواب يمكن تصنيفها بوضوح في خانة التعذيب وسوء المعاملة.

وشجبت المنظمة الدولية النظام القضائي في الاراضي المحتلة الذي يمنع عموما المحتجزين من الوصول الى القضاة خلال ثمانية عشر يوما والى محاميهم وعائلاتهم خلال مدة اطول.

وراث المنظمة ان مئات من فلسطينيي الاراضي المحتلة بمن فيهم سجناء الراي ما زالوا في الاحتجاز الاداري من غير توجيه اية تهمة وغير محاكمة.

وعلى الصعيد نفسه كشفت سلطات الاحتلال الصهيوني انها قامت بعملية اعتقال واسعة النطاق خلال الاشهر الاخيرة شملت مئات المواطنين في الضفة الغربية المحتلة.

من جهة اخرى شرعت السلطات "الاسرائيلية" بعملية توسيع مستوطنة عيناب المقامة على ارض قرية اللبة قضاء طولكرم في الاراضي العربية المحتلة ونقلت ستا وعشرين وحدة سكنية استيطانية جديدة جاهزة للسكن في المستوطنة الصهيونية المذكورة. كما وضع المستوطنون الصهاينة خططا لانشاء نحو اربعين مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي اطار اجراءاتها الارهابية ضد العرب انشات السلطات "الاسرائيلية" وحدات مسلحة من المستوطنين في الضفة الغربية لمشاركة قوات الاحتلال في قمع الانتفاضة الفلسطينية وذكرت وكالة فرانس برس ان هذه الوحدات مؤلفة من المستوطنين من الاحتياط باللباس العسكري مهيأين للتحرك في اية لحظة لمشاركة قوات الاحتلال في اعتداءاتها.

احزاب ومنظمات هندية تعارض اقامة علاقات مع اسرائيل

قرار الحكومة الهندية خيانة لفلسطين وانحراف عن الخط الوطني

نيودلهي - ٣٠ - واع: اعلن عدد من الاحزاب والمنظمات الهندية اليوم معارضتهم الشديدة لقرار الحكومة باقامة علاقات مع الكيان الصهيوني.

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي (مانوروما ديوان) ان الحزب الشيوعي الهندي ومختلف الاحزاب والجمعيات الاسلامية عارضت قرار الحكومة الذي اعلن امس ووصفته بانه يعد خيانة للقضية الفلسطينية.

ونقلت المراسلة عن سكرتير عام الحزب الشيوعي الهندي قوله ان هذا القرار يشكل انحرافا عن الخط الوطني الذي انتهجته الحكومة الهندية في سياستها الخارجية مشيرا الى انه اتخذ تحت ضغوط اميركية.

وقالت منظمات معارضة اخرى انه كان من الافضل للحكومة الهندية ان تمارس ضغوطها على حكومة العدو الصهيوني من اجل استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة بدلا من اتخاذ مثل هذا القرار السريع.

وكانت اذاعة العدو الصهيوني قد ذكرت امس ان وزير خارجية العدو (ديفيد ليفي) ووزير خارجية الهند (جي ان ديكسيت) اعلنا عن اقامة علاقات دبلوماسية بين الهند والكيان الصهيوني.

باختصار

● بروكسل. قالت وزارة الخارجية البولندية اليوم ان وزراء الخارجية ووزراء مالية المجموعة الاوربية سيجتمعون في بلدة (ماستريخت) الهولندية في الاسبوع المقبل للتوقيع على معاهدة المجموعة الاوربية الخاصة بالوحدة الاقتصادية والسياسية.

● نيقوسيا. اكتشفت سلطات الامن في ... ... التي ... على ... (١٣) مواطنا ... من ... التسميم ... داخل حاوية على متن باخرة ويحاولون التسلل الى كندا.

● انيس ابابا. ناشدت الامم المتحدة امس جميع الهيئات الدولية المانحة للمعونات الاستجابة لطلبها بتقديم ١٢٠ مليون دولار لمساعدة ملايين الاشخاص المهددين بالمجاعة والامراض في منطقة القرن الافريقي.

صحة الملك حسين بخير

عمان - ٣٠ - واع: اكد الملك حسين ملك الاردن ان حالته الصحية ممتازة وطبيعية بعد العملية البسيطة التي اجريت له في مدينة الحسين الطبية يوم امس.

واوضح في اتصال اجرته معه الاذاعة الاردنية اليوم انه سيمكث في المستشفى فترة قصيرة حسب نصيحة الاطباء ولكنه على استعداد للتحرك فورا لخدمة ابناء شعبه.

مجزرة انتقامية ضد التاميل

كولومبو - ٣٠ - واع: اعترف الرئيس السري لانكي (راناسينغ بريماداسا) في تقرير نشر اليوم ان عسكريين قتلوا ٧٦ مدنيا من التاميل انتقاما لمقتل اثنين من رفاقهم سقطا في هجوم شنه المتمردون في حزيران الماضي في شرقي سري لانكا.

تجديد فترة عمل قوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان لفترة اخرى

اتصالات - خاص

قرر مجلس الامن الدولي تجديد فترة عمل قوات حفظ السلام الدولية في لبنان ولكن مع تخفيض قوامها.

ووافقت الدول الاعضاء الخمس عشرة في قرار بالاجماع على تسليم قطاع في جنوبي لبنان الى الجيش اللبناني.. وسوف يسمح هذا التعديل للقوة الدولية بتركيز مهماتها في القطاعين الشرقي والجنوبي مع الاستغناء عن حوالي (٤٠٠) جندي.

واعرب الرئيس الحالي لمجلس الامن وهو المندوب البريطاني ديفيد هاني عن القلق من استقرار الحالة في جنوبي لبنان

موقف

قمة مجلس الامن

الصورة القاتمة والتوازن المنتظر

ما الذي ياتي به مؤتمر قمة الدول الاعضاء في مجلس الامن الذي ينعقد اليوم؟

وهل في الافق ما ينبئ بمتغيرات صحيحة للشرعية الدولية المستندة الى القانون والعدل بغض النظر عن الامال والنيات والطموحات وبغض النظر عن وجود اعضاء دائمين واعضاء مؤقتين في هذا المجلس ووجود سلطة النقض (الفيتو) فان ما ينتظره العالم وما ينبغي ان يتوقع من مؤتمر اليوم لن يكون ذا اهمية تذكر وثمة العديد من الاسباب الجوهرية التي تكمن وراء ذلك ونستطيع اجمالها بما يلي:

● السبب الاول: ان ثمة شهية اميركية مفتوحة للسيطرة على مقدرات العالم والاستحواذ على مصادره الاقتصادية والتفريط بمقومات الانصاف والاجراء العادل سواء كان في الظروف السائدة حاليا ام فيما هو محسوب ضمن المخطط الاميركي والعقلية السياسية التي تديره والتي ترى في العالم ملكا مشاعا لها تتصرف به على هواها ولذا فان الحكمة تقول ان "آفة الراي الهوى" فان الهيمنة الجائية على مجلس الامن والتي تسد عليه كل منافذ التنفس السياسي السليم هي الولايات المتحدة الاميركية بادارتها الامبريالية المعروفة وذراعها العسكرية العدوانية ونفعيتها التي لاتتوقف عند حدود.

● والسبب الثاني: ويتعلق بالسبب الاول جزئيا هو فراغ الساحة الدولية - بقدر ما يرتبط الامر بالدول الاعضاء في مجلس الامن - من اي ثقل ستراتيجي دائم يلجم الوحشية الاميركية ويقف عليها سبل النهم والابتزاز بعد تلك الانهيارات السوفيتي وانهياره وتعاظم الحاجة الى التقليد الامبريالية وضمور امكانية استخدام "الفيتو" منذ سنتين تقريبا وظهور اجواء دبلوماسية ليس فيها ما يميزها سوى المسلومة والمنافع الانية والنظرة القصيرة.

● السبب الثالث: ان مجلس الامن كمؤسسة للقرار الدولي مثقل الان بتركات سياسية واجرائية لا حصر لها. بعضها يمثل الاجحاف والجور وافتقاد التوازن ومناقضة الشرعية والاخلال بالاعراف كما هو الحال بالنسبة للقرارات التي صدرت ضد العراق وفي مقدمتها القرار ٦٦١ الخاص بفرض الحصار الاقتصادي الشامل على العراق والقرارات ٧٠٦ و٧١٢ و٧١٥ وبعضها ومنها في اطار قرارات الامم المتحدة التي بلغت اكثر من "٣٠٠" قرار حول القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني حيث لم تجد لحد الان بابا للتنفيذ برغم تقادمها بفعل تقادمها ولشرعيتها التي لالبس فيها والاخطر من ذلك ان هناك بدعا جديدة اخذت تطغى على اجواء مجلس الامن في اسلوب اعداد واصدار القرار تقوم على التضليل والتهديد والرشوة وشراء الذمم تماما كما يحدث في الصفقات المريبة التي تتم في "الوول ستريت" الاميركي.

● والسبب الرابع: ان ما يسمى الان بالنظام الدولي الجديد ليس اصلا نظاما دوليا بالمعنى الدقيق لهذا المصطلح وانما هو النظام الاميركي المطلق وتنفيذ منهج الاستقطاب الى استقطاب احادي مع ملء كثير من الثغرات فيه بهدف الايهام بان الولايات المتحدة الاميركية لاتتفرد بالهيمنة. كما ان ما يقال عن انتهاء عصر الحرب الباردة لايعني قطعا تهيئة الساحة الدولية لاحقية السلام الكامل وانما السلام الناقص المهزوز المتخم بالتناقضات الحادة والاستلاب والتمويه وتلك مضامين وظواهر لن تجلب الا المزيد من الماسي والكوارث على المجتمع الدولي عموما وتضعف الى جد بعيد من تاثير مصالح الشعوب.

ونعود الى اصل السؤالين ما الذي سياتي به المؤتمر وهل في الافق ما ينبئ بمتغيرات من اجل القيم ومبادئ القانون الدولي وهل يتخلى مجلس الامن عن الكيل بمكيالين؟

ان مجلس الامن في مازق حقيقي وكل مظاهر التجميل السياسي الظاهرة على ملامحه هي مظاهر مصطنعة قياسا على الخطاب الاتحادي الذي القاه بوش قبل ايام والذي اعلن فيه عن اضرار الولايات المتحدة الاميركية على "فضيلة" التدخل السافر بشؤون الدول الاخرى وانه لن يسمح بوجود حواجز تمنع اليانكي الاميركي من الابحار الى اي جهة يريدها وقياسا على ما طرحه جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا التي هي الان رئيس مجلس الامن وقياسا على ظواهر التبعية والشلل التي تعاني منها بعض الدول الاعضاء في المجلس بقي ان نشير الى ان هذه الصورة القاتمة لمجلس الامن ولمستقبل النظام الدولي الجديد لن تنفع الا بوجود متوازن سياسي دولي ينتزع فرض المبادأة من الادارة الاميركية ولاشك في ان هذا المتوازن يتطلب في الوقت الحاضر للمزيد من الاصرار والنيات وان كان وقت طويل الا ونشهده بارزا في تاثيراته بالاحداث الدولية.

انه هذا الرفض الشعبي العالمي للمنهج الاميركي وانه تقاطع المصالح الذي لابد ان يظهر مع اشتداد الهيمنة الاميركية وتطور الشعور بالمسؤولية الدولية ازاء السلام العالمي وستكتشف اميركا انها لن تستطيع ان تقود العالم بعد ان تكون الغير بالاثم بالنسبة للاميركيين قد اخذت دورتها الكاملة

وثائق وشهادات جديدة تكشف فضائح سلطات ال صباح

اربعة مواطنين عراقيين تعرضوا للتعذيب والنهب بغير تهمة او محاكمة

مواطنة فقدت زوجها وآخرون نهبت عصابات حكام الكويت بيوتهم ■ عبد الخالق فقد زوجته وابنته وعانى من تعذيب المجرمين سبعة اشهر

السليمانية - خاص.

كشف اربعة مواطنين عراقيين عن نماذج جديدة لاساليب القهر والتعذيب والاعتداءات التي تعرضوا لها على يد ازلام حكام الكويت في اوقات مختلفة من العام الماضي مشيرين الى ان الفظائع والممارسات اللاانسانية هذه تمت دون اقترانها باي اتهام واضح او محدد وانها نجمت عن اصابتهم باضرار مادية وجسدية بالغة.

وقالت جمعية حقوق الانسان في العراق ان المواطنين تقدموا بشكاوى شرحوا فيها تفاصيل الجرائم التي ارتكبت بحقهم وطالبوا بتحميل حكام الكويت مسؤولية ما تعرضوا له من اضرار وتعويضهم عنها.

واضافت الجمعية انه تم ابلاغ مركز حقوق الانسان في جنيف والمنظمة العربية لحقوق الانسان في القاهرة بمضامين الوثائق الجديدة التي تفضح جانبا من الممارسات الاجرامية لعصابات الحكام المفروضين على الكويت والتي تمثل ... من الفظائع التي تعرض لها مواطنون عراقيون وعرب كانوا مقيمين في الكويت.

المواطن عبد الخالق جودة وادي الاسدي قال في شهادته ان عصابة مسلحة من ازلام حكام الكويت تقدر بعشرين شخصا داهمت بيته في منطقة الفردوس بالكويت ليلة الخامس والعشرين من شباط ١٩٩١، وقامت بحرق سيارتين كانتا امام المنزل كي ينير طريقهما الظلام في المنطقة ثم اطلقوا النار على المنزل وكسروا زجاج النوافذ قبل ان يقتحموه بالاكراه.

واضاف ان العصابة المجرمة واصلت اطلاق النار على افراد العائلة واصابته بطلاقة في راسه ثم قامت باحراق المنزل بكل محتوياته فيما كان يفقد وعيه بسبب اصابته دون ان يعلم اي شيء عن مصير عائلته.

ويمضي المواطن عبدالخالق عودة في سرد احداث الجريمة قائلا. انه استعاد وعيه بعد عشرين يوما ليجد نفسه في المستشفى تحت الحراسة قبل ان ينقل الى السجن العسكري برغم انه لم يشف من اصابته بل انه لم يعالج بالاصل.

ويضيف المواطن انه تعرض في السجن العسكري الى مرحلة جديدة من التعذيب الجسدي من غير ان يعلم السبب او يفهم ما الذي يحدث وكذلك دون ان يعرف اي شيء عن مصير عائلته، ويروي ان عصابات ال صباح قامت بكي قدميه وقطع طرف اذنيه (بالكلابتين) وخلعوا له اظفاره لاجباره على الاعتراف بانه ساعد القوات العراقية.

وبعد اربعة اشهر من العذاب والتعذيب والقهر في السجن العسكري نقل عبد الخالق الى سجن الاحداث ليمكث هناك ثلاثة اشهر اخرى حيث عاش مرحلة اخرى من العذاب.

في السجن الجديد كان الرائد (عبد الامير) والملازم اول (سالم) يقومان بضرب المواطن العراقي ثلاث مرات يوميا واحدثا اثارا ظاهرة في اجزاء مختلفة من جسده حتى يفقد وعيه

ولان المطلوب كان مزيدا من التعذيب. فقد اضطرت عصابة ال صباح الى نقل عبد الخالق الى سجن الفروانية فقط لاعادة وعيه ليستمر تعذيبه داخل المستشفى وهو ما تسبب باصابته بنزف في الفم والانف. وبعد ستة ايام نقل المواطن الى سجن امن الدولة الرئيسي ليلتقي هناك بالصدفة برجل وامراة من الصليب الاحمر الدولي يوم ٢٦ ايلول ١٩٩١ وهو يعاني من اثار التعذيب ومن رصاصة مازالت مستقرة في راسه خلف الاذن. لكن الوفد الدولي لم يتمكن ... عبد الخالق، اذ استمر تعذيبه بقسوة اكثر هذه المرة بدعوى انه اشتكى للصليب الاحمر.

ويقول المواطن ان وفدا اخر من الصليب الاحمر اعاده الى العراق يوم ١٩٩١/١٠/١٢ بعد ان تدهورت حالته الصحية بشكل كبير. ولكن دون ان يجد اي اثر لزوجته وابنته اللتين فقدهما منذ يوم اعتقاله.

ويقول عبدالخالق ان المعلومات التي وصلته من مواطنين تمكنوا من الافلات من بطش ازلام حكام الكويت اكدت ان زوجته توفيت وان ابنته قد فقد اثرها وهو لا يعلم عنها اي شيء حتى الان.

وفي شكواه طالب المواطن بتعويضه عن اضراره الجسدية البالغة وكذلك عن الاضرار المادية بعد حرق بيته ونهب محله الذي كان موجودا في منطقة جليب الشيوخ بالكويت.

شكوى ثانية تقدمت بها المواطنة سهام عبد حسن كتب طلبت فيها من الجمعية التدخل للعثور على زوجها الذي اختطفته عصابة مجرمة في الكويت في العاشر من اذار ١٩٩١.

وتقول المواطنة ان زوجها جميل رؤوف هاشم الكاظمي الذي كان مقيما في الكويت منذ ١٧ عاما عاد مع عائلته الى بغداد منذ ١٩٩٠/٨/٢ ثم ذهب الى الكويت في ١٩٩١/٧/١ لجلب اثاث المنزل لكن الحرب منعته من العودة حتى جاء يوم ١٩٩١/٣/١٠ ليقوم ثلاثة من عناصر الامن الكويتي يلبسون اللباس المدني باعتقاله حسبما اورد شهود عيان ليضيع اثره منذ ذلك الحين.

ثالث الوثائق قدمها المواطن عبد الحميد مجيد عطية وقال فيها ان عصابة مؤلفة من ١٥ شخصا داهمت منزل بيت عمه في منطقة الاندلس بالكويت بينما كان متواجدا هناك وقامت دون حياء بارهاب النساء والاطفال والتفتيش ثم اعتقلوا الجميع واقتادوهم الى احد المقرات الارهابية حيث كانت قد اعتقلت قبلهم عدة عوائل عراقية اخرى ومن ضمنهما سائق شاحنة عراقي كان ينقل الخضراوات والفواكه الى الكويت.

ويروي المواطن عبدالحميد تفاصيل مروعة عن حجم ما تعرض له ومواطنون اخرون من عمليات تعذيب واهانة وتعسف غير مبرر طوال ايام الاحتجاز الذي تكرر عدة مرات.

ويقول المواطن ان ابن عمه فوزي تعرض للضرب بالسوط امام والدته، مضيفا انهم حاولوا الخروج من الكويت الى البصرة لكن عصابات مسلحة اعترضتهم وشرعت باطلاق النار عليهم لولا ارادة الله.

ويقول عبدالحميد ان مسؤول العصابة طلب بكل برودة اعصاب اطلاق النار على العائلة الكبيرة باطفالها ونسائها، لكن العناية الالهية لجمت المجرمين الذين قرروا اعدامنا في مقرهم الارهابي قبل ان يتدخل احد جيراننا لنجدتنا وقبل ان يشغل هذه العصابة شيء اخر دفعهم لتركنا نرحل دون متاع الى البصرة.

ويؤكد المواطن ان عصابات ال صباح استولت على محتويات بيته وطلب بتعويضه عن ممتلكاته الشخصية.

ويؤكد المواطن عبد الحسين عودة عطية وهو ابن عبد الحميد انه تعرض للاعتقال يوم ١٩٩١/٧/٢٦ بعد اطلاق نار كثيف على منزله برغم انه كان اعزلا.

وعزز عبدالحسين ما رواه ابن عمه بشان اعتراض عائلتهم من قبل المسلحين من عصابات حكام الكويت وطالب بدوره بتعويضه عن نهب بيته واوراقه الشخصية وصوره العائلية وغيرها.

احدى المحاكمات الصورية في الكويت والنتيجة معروفة قبل المحاكمة !!

صوت الشعب الاردنية

بغداد عنوان الصمود والصبر واسمها سيظل محفورا في ذاكرة التاريخ

عمان - ٣٠ - واع: وصفت صحيفة صوت الشعب الاردنية بغداد بانها عنوان الصمود والصبر وان اسمها سيظل محفورا في ذاكرة التاريخ.

وقالت في مقال لها اليوم نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان بغداد تحتضن شعبا اسطوريا تجلله الهيبة.. شعبا قرر ان يعيش حرا كريما على ارضه وفي بلاده ويكفيه رصيده الحضاري بين الامم.

واضافت ان بغداد شمعة ميلاد نهوضنا بالرغم من نزف الجرح الذي تعاني منه وانها ستبقى الشمس في شروقها وستنبثق كالفجر من اجل ان يستمر الانسان العربي ويعيش بكرامة.

ميجور

العضوية الدائمة في مجلس الامن للدول التي ربحت الحرب العالمية

اتصالات - خاص:

ادلى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بتصريحات حول الاجتماع الخاص لمجلس الامن الدولي الذي سيراسه يوم الجمعة القادم.

وقال جون ميجور في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان تفتت الاتحاد السوفيتي السابق وشغل روسيا المقعد الدائم للاتحاد السوفيتي السابق في مجلس الامن سيكون من المواضيع الرئيسية في مباحثات الاجتماع.

وهاجم ميجور المنتقدين الذين يقولون ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والصين وروسيا انما تعكس نتائج الحرب العالمية الثانية وليس العالم بوضعه في التسعينات من القرن الحالي.

وقال ميجور انه لايوجد داع لتغيير الفريق الرابح وان اولويات الامم المتحدة يجب ان تنصب على تعزيز دورها الحالي في تعزيز مبادئ الشرعية الدولية.

شيراك متهم بالعنصرية

باريس - ٣٠ - واع: تقدمت حركة مناهضة للعنصرية بشكوى ضد جاك شيراك رئيس بلدية باريس ورئيس الوزراء الاسبق امام محكمة البداءة في باريس بتهمة التشهير والتحريض على التمييز والكراهية او العنف العنصري وطلبت منه دفع تعويضات عطل وضرر بقيمة ثلاث مئة الف فرنك فرنسي اي ما يعادل ٥٥ الف دولار.

واخذت (الحركة ضد العنصرية والعداء للسامية ومن اجل الصداقة بين الشعوب) على شيراك تصريحات ادلى بها في التاسع عشر من حزيران ١٩٩١ حول المهاجرين.

وسيصدر الحكم في هذه المسالة في السادس والعشرين من شباط المقبل.

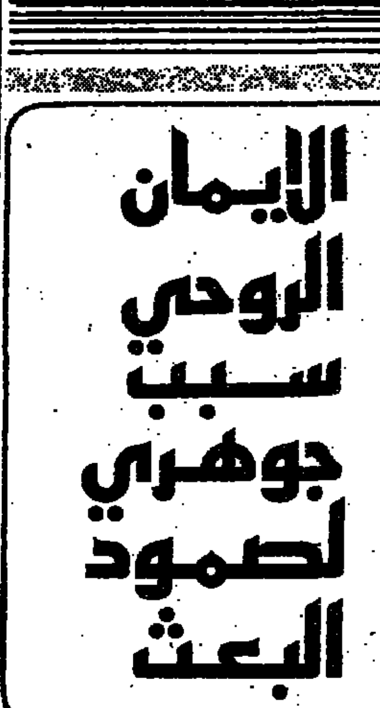
كتاب قرأته (الثورة) لك

الندوة القومية

حول فكر الاستاذ ميشيل عفلق في قضايا :

- الوحدة العربية
- العروبة والاسلام
- القضية الفلسطينية





السيد الرئيس القائد يحضر جانبا من الندوة القومية حول فكر الاستاذ ميشيل عفلق

المعركة التي يخوضها العراق نقلت نهضة العرب الى مواقع الهجوم

بالنضـــال القومي الموحـــد نبنـــي الوحـــدة العـــربية

عرض : عادل سعد

□□

اذا كانت الخصوصية القومية هي ماتميز فكر الاستاذ ميشيل عفلق فان هذه الخصوصية في العمق الايديولوجي الذي بنيت عليه وفي الصيرورة النضالية والفكرية تتميز ايضا لكونها انسانية تلتزم الايمان مفتاحا لطروحاتها وتعتمد الانسان العربي هدفا في البناء الحضاري الرصين وفي تحصين ذاته بنا يجعله قوة انقلابية متجددة قادرة على مواجهة التحديات والتكيف مع متطلبات الاحداث من موقع التاثير بها وليس فقط الاحساس بها . ولعل هذا احد الاسباب الجوهرية لقدرة البعث على الصمود برغم ماتعرض له من مؤامرات ومحاولات اجهاض وسعي عدواني بغيض لازاحته عن مجرى الاحداث ويسرنا هنا ضمن باب كتاب قرأته (الثورة) لك، ان تقرا الجزء الاول من وثائق الندوة القومية حول فكر الاستاذ ميشيل عفلق التي عقدت من ٢٣ الى ٢٦ حزيران عام ١٩٩٠ :

□□

لقد صدر هذا الجزء مؤخرا بثلاثة محاور هي :

● الوحدة العربية
● العروبة والاسلام
والقضية الفلسطينية

● بالنسبة للوحدة العربية يقول د . عثمان سعدي وهو مفكر سياسي جزائري الوحدة التي يلح عليها الاستاذ ميشيل عفلق هي التي تتحقق عن طريق الانقلاب والانقلاب المقصود ليس الانقلاب المادي وانما هو الروحي الذي يهز كيان الذات العربية فالعلاقة بين فكرة الوحدة والانقلاب علاقة جدلية هي بالتربية والتوعية تخلق الانقلاب الذي بدوره يحقق الوحدة والفئة الحاملة لبذور الانقلاب الناشدة لها هي الطليعة العربية المؤمنة بالوحدة . كما انها ليست عملا يستهدف تجميع العرب وتاسيس الكيان العربي الواحد فحسب وانما لابد لهذا الكيان ان يكون له مضمون ومضمونه التحرر ضد التبعية والتقدمية ضد الرجعية . مضمونه المصالح الاجتماعية للجماهير الكادحة ويستعين الدكتور عثمان سعدي باشارة الى مامقاله الاستاذ ميشيل عفلق الوحدة اصبحت بالبداهة مرادفة للتحرر لان الاستعمار لايخشى شيئا كخشيته لها . كما ان الوحدة اصبحت مرادفة للتقدمية في الداخل لان الرجعية التي تستسلم للاستعمار وتتحالف معه ضد مطالب الشعب الاجتماعية لاتستطيع الا ان تكون مع الاستعمار ايضا في مقاومته لتيار الوحدة .

● ويقول نقولا الفرزلي وهو كاتب وسياسي لبناني .

ان الشكل الوحدوي الذي اشره الاستاذ ميشيل عفلق هو ليس الشكل الدستوري او القانوني ذلك ان هذا امر ياتي في المرتبة الثانية بعد النضال الوحدوي . المهم في نظر البعث هو النضال الموحد فالوحدة العربية قبل ان تصل الى طور التحقيق السياسي والانشائي يجب ان تبنى في جو النضال - في صميم النضال وعلى هذا الاساس وحدة الوطن العربي لايمكن ان تتحقق الا في وحدة نضاله .

● ويشير الدكتور شفيق عبدالرزاق السامرائي الى ان الاستاذ ميشيل عفلق حرص دائما على العمل المستقبلي الستراتيجي للفكر العربي وللامة العربية ولم يكن ينظر الى الامة نظرة قريبة الامد وانما نظرة حضارية عميقة ومستقبلية تضمن استمرار الامة بمصاف الدول المتحضرة وهذا يتطلب ان ينطلق العمل الفكري من المستقبل وليس من الماضي او الحاضر مع الرجوع الى الماضي والحاضر وهذا يتطلب تحديد معالم الثورة العربية بافاقها القومية والعالمية كما يتطلب دراسة واقع المجتمع العربي دراسة علمية دقيقة بنواحيه الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والنفسية والعلمية والعسكرية .

خصوصا ان الامة العربية تتقدم وان الغد غني بالمفاجات وان عبقريتها لجذة في الانطلاق والتفجير وان مظاهر التردي التي نراها لن تمنع ولن تحول دون التطور الحتمي المنتظر لامتنا .

● ويرى الدكتور باسل البستاني ان الوحدة لم تنهزم وان انحسرت مرارا وهناك عاملان يقيان للوحدة ديمومتها وحيويتها . اولهما : انها ليست تصورا خياليا وثانيهما : عفوية ايمان الجماهير بها وسرعة الاستجابة الى ندائها والايمان بالوحدة هو بداية الطريق اليها . والشعور بالوحدة هي الانقلابية بالنسبة للفرد ووحدة الشعور هي النضالية وحينما يلتحم الشعور مع المعاناة تصبح معاناة الوحدة هي الانقلابية والغاء وجود المعاناة هو النضالية والفرد العربي بينهما في انجازاته يتجدد .

العروبة والاسلام

● يؤكد الدكتور محمد احمد خلف الله وهو مفكر من مصر ان فكر الاستاذ ميشيل عفلق حول موقف العروبة من كل من الايمان والالحاد - هل الامة العربية مؤمنة او لا والى اي حد تكون الايمان فيها ، وبعبارة اخرى هل في مقدور الامة العربية ان تتحرر من الدين كما تتحرر غيرها من الامم اولا ؟ وفي تناول ميشيل عفلق لهذه القضية نراه يسلك سبيلين :

الاول : سبيل دور الدين بصفة عامة في الحياة الانسانية

الثاني : سبيل دور الدين في العروبة بصفة خاصة وهل يمكن استغناؤها عن هذا الدور وكيف ؟

ونراه في سبيله الاول يتساءل عن دور الدين بصفة عامة ثم يجيب على ذلك وتدخل الامة العربية طبعا ضمن الداخلين في اطار هذه الاجابة . ويتساءل ميشيل عفلق ويقول هل الدين شيء ثانوي مصطنع في حياة الانسان والامم هل هو شيء عارض ولو انه دخل حياتهم منذ الوف السنين .

ويجيب ميشيل عفلق «الدين كما يظهر لنا من استعراض تاريخ البشر منذ اقدم العصور الى اليوم هو شيء اساس في حياة البشر ولكن يجب ان نفرق بين الدين في حقيقته ومرماه وبين الدين كما يتجسد او يظهر في مفاهيم وتقاليد وعادات ومصالح في ظرف ومكان معينين .

● الدين تعبير صادق عن انسانية الانسان وانه يمكن ان يتطور ويتبدل في اشكاله وان يتقدم او يتاخر ولكنه لايمكن ان يزول .

● «ان حقيقة الامة العربية لاتكتمل الا بالايمان . لا ان تسري روح الرسالة في جماهير هذه الامة وان تشعر بانها تقدم شيئا ثمينا للحياة وللانسانية وللمستقبل وللخلود، ومن اجل قوميتنا ولكي نكون مجتمعا صحيحا سليما . اكدنا ضرورة الدين وانه حاجة ملازمة للنفس الانسانية التي تلبي مطلبا عميقا واساسيا فيها وان الدين خالد وان كانت اشكال التدين ومستوياته خاضعة للتطور ولاينسى ميشيل عفلق هنا ان يبين لنا ان الامة العربية تدين باكثر من دين سماوي وان تلك هي القاعدة العامة وان تكن للديانة الاسلامية المنزلة الاولى والخصوصية الكبرى .. انه يقول لنا .

البعث العربي حركة قومية تتوجه الى العرب كافة على اختلاف اديانهم ومذاهبهم وتقدس حرية الاعتقاد وتنظر الى الاديان نظرة مساواة في التقدير والاحترام ولكنها ترى الى جانب ذلك في الاسلام ناحية قومية لها مكانتها الخطيرة في تكوين التاريخ العربي والقومية العربية وتعد هذه الناحية ذات صلة وثيقة بتراث العرب الروحي ومميزات عبقريتهم وعلى هذا الاساس «نعتقد ان اية امة من الامم معرضة ان تجنح الى الالحاد ماعدا الامة العربية التي يدخل الاسلام في نسيج شخصيتها وتاريخها .. ان الاسلام بالنسبة لها هو دين وقومية وحضارة .. وهل يستطيع شعب ان يهرب من شخصيته وينفرد على قوميته ويتنكر لحضارته «ولئن وجدت شعوب تنشد الحرية بالانعتاق من الدين فالامة العربية تجد حريتها في الفهم المتجدد للاسلام

● وحول العروبة والاسلام في فكر الاستاذ ميشيل عفلق ايضا كان هناك بحث للدكتور محمد عابد الجابري تناول الاطر الاتية .

● ان موقف الاستاذ ميشيل عفلق من الدين واضح ومتكامل فهو ينطلق من مبدأ اساسي عبر عنه بقوله «ان الروح هي الاصل في كل شيء وان الدافع الروحي العميق لايسيطر على المادة والوسائل فحسب وانما يخلقها ايضا كما يؤكد ان «الدين كما يظهر لنا من استعراض تاريخ البشر منذ اقدم العصور الى اليوم هو شيء اساسي في حياة البشر. وانطلاقا من هذا المبدا يعلن بوضوح ان حزب البعث يطرح جانبا ذلك الاستحقاق الرخيص بالدين الذي يظهر عند بعض الشباب السطحيين مؤكدا ان موضوع الدين هو موضوع جدي ولايمكن ان نحله بكلمة او بحكم سطحي عابر ولكن يجب ان يفرق بين الدين في حقيقته ومرماه وبين الدين كما يتجسد او يظهر في مفاهيم وتقاليد وعادات ومصالح في ظرف ومكان معينين

● ان موقف البعث من الدين يقوم على رفض كل اشكال الالحاد وكذلك رفض استغلال الرجعية للدين وينظر بالمقابل الى الدين بوصفه يقع في صميم القضية العربية وبهذا فان الاسلام ليس فقط كعقيدة بل وايضا كرسالة . كانقلاب . وثورة وهنا نلتقي مع نوع من فلسفة التاريخ العربي عند الاستاذ ميشيل عفلق تميز في هذا التاريخ بين حال الجاهلية وحال البعثة وصدر الاسلام وتم مثلا ذلك من تراجع وانحطاط لتربط ذلك كله بالايمان الراسخ بامكانية بل وبوجوب البعث من جديد .

● ان فكرا يقدر الدين حقه . سواء على صعيد الحياة الروحية للافراد ام على صعيد الحياة الاجتماعية . فكر يرى في الاسلام بعثا عربيا ورسالة عربية الى العرب «انفسهم اولا ثم الى العالم اجمع لايمكن ان يتصور العروبة والقومية تصورا يغيب فيه الاسلام .

ان العروبة في نظر الاستاذ ميشيل عفلق هي بغير الاسلام مفهوم سلبي وبغيره تبقى القومية العربية قالبا اجوف فارغا .. انه لايفهم العروبة ولا القومية على انهما مجرد قضيتين من قضايا الحاضر وحسب . بل ينظر اليهما في امتدادهما التاريخي . فالعروبة وعاء يملأه التراث القومي الذي يشكل فيه البعث المحمدي المرجعية والمنطق وهذا مايميز القومية لدى العرب عن القومية لدى الاوربيين وهذا ماجعل اوربا تخاف الاسلام لان الفهم الصحيح للاسلام الفهم القومي له يجعله القوة المحركة للعرب من اجل التحرر والانعتاق . يقول فيلسوف البعث العربي (ان اوربا اليوم كما كانت في الماضي تخاف على نفسها من الاسلام ولكنها تعلم الان ان قوة الاسلام قد بعثت وظهرت بمظهر جديد هو القومية العربية) .

● الاسلام هو المضمون الحي والثوري للقومية العربية وهو التراث القومي للعرب جميعا مسلمين وغير مسلمين واذا كان الامر كذلك فما القول في كون الاسلام دعوة الى الناس كافة ؟

ان هذا الفهم القومي العروبي للاسلام لايتنافى في فكر الاستاذ ميشيل مع عالميته وانسانيته وهو يقول في هذا الشان ان كل امة عظيمة عميقة الاتصال بمعاني الكون الازلية تنزع في اصل تكوينها الى القيم الخالدة الشاملة والاسلام خير مفصح عن نزوع الامة العربية الى الخلود والشمول فهو اذا . في واقعه عربي وفي مراميه المثالية انساني فرسالة الاسلام انما هي خلق انسانية عربية .

● التاريخ يدلنا على انه لايمكن ان ينوب احد عن العرب في حمل رسالة الاسلام فالاسلام عربي والقران عربي وبما ان القومية العربية روحها الاسلام فهي حاملة رسالة الاسلام الانسانية الكونية وبالتالي فهي لايمكن ان تكون قومية ضيقة متعصبة لايمكن ان تذعن لغيرها ولا ان تكون تابعة لهم .

وفي اطار ذلك يقول الاستاذ ميشيل عفلق (ان الامة التي ظهرت فيها رسالة بحجم رسالة الاسلام ترفض الخنوع وترفض التبعية الفكرية والحضارية .. ان لها طريقها الخاص - الامة حملت الى العالم رسالة الاسلام لايمكن ان تكون قوميتها سلبية تعصبية عدوانية فقوميتها هي في اساسها اخلاقية انسانية تحمل مبادىء العدل والمساواة) ثم يضيف قائلا (مستوى الامة العربية هو مستوى الامم التي لها رسالات انسانية وانبعاث القومية العربية في هذا العصر يحمل معه بذور رسالة انسانية الى العالم ولقد حدد التراث لهذا الانبعاث مستواه منذ البداية فهو على مستوى الدور الرسالي في عمقه وصدقه وشموله وهذا المستوى يكون حافزا وملهما كما يكون مراقبا صارما فالامة العربية مطالبة بان تنهض التاريخ يدعوها والعالم الحاضر يطالبها بان تنهض لتؤدي دورها الاساسي الضروري في تصحيح سير البشرية وتقدمه) .

● والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ما موقف البعث من العلمانية لنقرا مايقوله الاستاذ ميشيل عفلق .

● ان الدولة العربية التي يعمل لها البعث هي التي تتيح لجميع المواطنين ان يعملوا متعاونين على تحقيق امكانيات الامة العربية في مجال الروح والمادة وذلك بتحقيق امكانيات كل فرد من افرادها دونما عائق مصطنع فالدولة اذا تقوم على اساس اجتماعي هو القومية واساس اخلاقي هو الحرية) فهي اذا . دولة عربية تضمن لجميع افراد الامة العربية حرية المعتقد وهي ليست هدفا في ذاتها بل يجب ان نرى فيها مجالا لبعث الامة وبعث قوى افرادها وتصحيح القيم وازالة الكذب والزيف والضغط من حياة المجتمع ودفع هذا المجتمع في طريق ايجابية مبدعة لاداء رسالة الامة الى الانسانية وبالتالي فالدولة التي يعمل البعث لها هي (نقيض الالحاد والفساد وكل ماهو سلبي وهدام) بما في ذلك شعار العلمانية كما روج له الغرب، وكما تروج له بعض الفئات العربية وهكذا ايضا ان البعث ينادي بنوع من العلمانية ولكنها ليست العلمانية المناقضة للدين ان علمانية الدول كما يفهمها القائد المؤسس (ليست الا امعانا في الحرص على اتجاهها الروحي والاخلاقي لانها ليست الا انقاذا للروح من شوائب الضغط والقسر ووضع العراقيل المصطنعة امام يقظة الروح واستقلال الخلق وانطلاق النشاط في نفس كل عربي ويضيف (ومادام الدين منبعا فياضا للروح فالعلمانية التي نطلبها للدولة هي التي بتحريرها الدين من ظروف السياسة وملابساتها وتسمح له بان ينطلق في مجاله الحر في حياة الافراد والمجتمع وبان تبعث فيه روحه العميقة الاصيلة التي هي شرط من شروط بعث الامة) .

● الربط بين العلمانية والقومية من جهة وبين القومية والاسلام من جهة اخرى يسد الباب امام التصور العلماني للوطنية وامام اي تصور وطني ضيق للعلمانية اي التصور الذي يؤدي في كلتا الحالتين الى (تشويه وخنق لانطلاقة الامة على المستوى الحضاري والانساني من ناحيتين) .

الناحية الاولى ان هذا التصور بحجة التقاء جميع فئات وطوائف الشعب على صعيد الوطنية يطلب من الاكثرية الساحقة ان تنسى او تغفل التراث القومي .

الناحية الثانية يؤدي هذا التصور العلماني للوطنية الى حرمان الطوائف الاخرى من غير المسلمين من التراث العربي الذي هو تراثها وبالتالي ابعادها عن تحقيق شخصيتها الكاملة وتركها فريسة للايدي والتوجهات الاجنبية ولشتى التيارات التي تسلب جزءا من شخصيتها وتترك الفجوة بينها وبين القسم الاخر والاكبر من بني قومها وشعبها لتتسع مع الزمن

ان هذا الفهم القومي للعلمانية والاسلامي للقومية ينجم عنه بطبيعة الحال رفض كل من التعصب الطائفي والرجعية الدينية .

● وحول الاغراض الانبعاثية لمفهوم الخصوصية العربية الاسلامية يقول السيد بكري محمد خليل وهو مفكر وسياسي سوداني (بالرغم مما يمثله التراث من حجم ومايشكله في الوجدان والعقل فان (العودة الى التراث) لها من معنى خاص لايقف في حدود الاقبال عليه كاحد معطيات الواقع العربي واعمدته فالعروبة هي نوع من الاتصال الواعي ذي الهندسية سواء بالنسبة للامة ام ثورتها ويعلل ميشيل عفلق اهمية ذلك بعنصرين

بالعودة الى التراث لتشعر الامة بانها (امة واحدة وان لها رسالة لايمكن ان ترضى عنها بديلا) اي تكشف من خلالها عن طريق الخلود فتسعى الى بلوغه .

وبقراءة التراث تدرك الثورة العربية نسبيتها فتصبو للتجدد والاكتمال وتاخذ طاقتها من (تجربة الامة العربية من خلال الاسلام الذي فيها شيء مطلق) وعبر هذا الوضوح يستهدف ميشيل عفلق تحقيق اغراض انبعاثية على مستوى تاصيل العلاقة بين العروبة والاسلام فهي وان كانت قائمة بالفعل نجد اثار عهد الانحطاط قد غطت على فهمها والتعرف على ماتشكله من قوة في عالم جديد لم ينج من تمزقاته العرب والمسلمون على حد سواء فهناك حاجة لتنبيه القوى الشعورية بهذه الرابطة وارساء اسس تاريخية المناقفة بدلا من قطيعة ماهو اسلامي لما هو عربي .

تحديد مقومات الاستمرارية والتجدد في الشخصية العربية واعادة بناء اللقاء الحضاري العربي الاسلامي من منطق التنازع والتمايز بين الحقيقتين المفهوم الحضاري للاسلام والمفهوم الحضاري للعروبة في عصر قيام الدولة القومية الاسلامية وتعرض العروبة للتعريض والتشكيك في هويتها الانسانية .

طرح الثقة في الحضارة الاسلامية - العربية ونقد روح الاستسلام والتبعية وتعميق الوعي بالاستقلال الحضاري كعروة وثقى ومفهوم حصانة امام تحديات تمركز الحضارة العالمية الحديثة وقدرتها على الالتفاف والتذويب .

● ويقول الباحث الدكتور ابراهيم خليل احمد بعد قرن ونصف القرن من بدء النهضة العربية الحديثة وبعد اربعين سنة من نضال حزب البعث العربي الاشتراكي تاتي مجموعة حاكمة في ايران تتستر بستار الاسلام وتتهم القومية العربية بشتى التهم وهي لاتقف عند حدود اتهام القومية العربية وانما لتعمل على تفتيتها والقضاء عليها وانها يجب ان تزول امام التوسع الفارسي العنصري وهنا يتصدى الاستاذ ميشيل عفلق لهذه الدعوات ويفضح ابعادها ومخاطرها فيقول ان امام التحالف الذى يجمع الغرب المسيحي واليهودية الصهيونية والشيوعية الالحادية والعنصرية الفارسية المتسترة بالاسلام تنكشف الهوية الحقيقية العميقة للمعركة التي يخوضها عراق البعث والتي نقلت النهضة العربية من مواقع الدفاع الى مواقع الهجوم فهي بالرغم من صعوبتها ومابها من تعقيد تبدو بالنسبة للاجيال العربية الثورية واضحة كل الوضوح انها معركة المستقبل العربي

لقد قدر لحزب البعث العربي الاشتراكي ان يحتل طورا جديدا من تكامل مفهوم العروبة الحديثة فكان رجوعه الى الاسلام في مواجهة الطغيان الغربي الحضاري والتعصب العنصري الديني رجوعا طبيعيا وعفويا وتلك كانت بداية الطريق التي اعطت الحزب اصالته الراسخة وزودته بالقدرة الخلاقة) .

القضية الفلسطينية

● احتلت القضية الفلسطينية محورا اساسيا من الاهتمام الفكري والسياسي لميشيل عفلق وفي اطار ذلك يشير جبرا ابراهيم جبرا الى ان قضية فلسطين كما عرفها الحزب هي خلاصة للقضية العربية وهي روح الثورة العربية وقضية الامة المركزية - هي نافذة الامة العربية على العالم والانسانية والكرامة الانسانية هي الانتماء العربي الانساني الحديث من خلال الالم والمعاناة والثورة والنضال والحرية والتحرر باعمق معانيها هي الحق يولد القوة هي العروبة مختصرة مطهرة هي الانسانية معذبة معربة . هي وحدة العرب وحريتهم ونهضتهم .

وفي اطار ذلك يرى القائد المؤسس ان (وجود اسرائيل واقع في مرحلتنا القومية الحاضرة ويجب ان ندخله في حسابنا وان نجد له الحل الكامل دون ان نتهرب من بعض المصاعب ودون ان نتهيب رؤية العلاقة العميقة التي تصل وجود اسرائيل بمشكلاتنا القومية من جميع نواحيها اي في ما يتعلق باسس نظامنا الاقتصادي واتجاهنا الاجتماعي وتربيتنا السياسية ووحدتنا القومية وان نرى بوضوح وجراة ان كل تلكؤ في مواجهة مشاكلنا السياسية ووحدتنا القومية بتفكير واسلوب ثوريين انقلابيين قد لايؤخر حل مشكلة (اسرائيل) فحسب بل يسمح بتدعيم كيانها الى حد يصعب او يتعذر معه في المستقبل التخلص من هذا الخطر فاذا عالجنا مشكلة (اسرائيل) على ضوء نظرتنا العربية الانقلابية التي ترتبط فيها صورة المجتمع العربي المقبل بصورة العالم او المجتمع الدولي والانساني المقبل الذي يسهم العرب في تحقيقه نصل الى النتيجة الاتية (ان مايشكل خطرا على الامة العربية هو كيان . اسرائيل . كدولة لا وجود اقلية يهودية في الوطن العربي وان التعجيل في النضال التحرري الوحدوي وتحقيق خطوات سريعة وجدية في هذين المجالين يقطع الطريق على اطماع الاستعمار في استخدام (اسرائيل) واطماع الصهيونية العالمية في استخدام الاستعمار للمحافظة على اسرائيل وتوسيعها) .

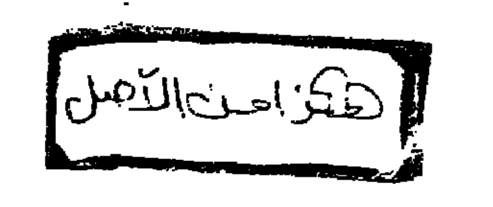
● ● ●

● العروبة بغير الاسلام مفهوم سلبي وهي وعاء يملأه التراث القومي .

● الدكتور محمد أحمد خلف الله : الاسلام بالنسبة للبعث هو دين وقومية وحضارة .

● الدكتور محمد عابد الجابري : الاستاذ ميشيل عفلق يرى في الاسلام بعثا عربيا ورسالة عربية الى العرب انفسهم والى العالم اجمع .

العلمانية التي ينادي بها البعث ليست مناقضة للدين



الرئيس القائد يتلقى برقيات عهد وولاء من رؤساء عشائر العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الولاء والاعتزاز من عشائر العراق اكدت فيها وقوفها خلف قيادته الفذة واستعدادها للتضحية من اجل ان [illegible] عزيزا شامخا.

[illegible] رؤساء العشائر في برقياتهم [illegible] بالجرائم البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعب العراق الصامد المجاهد ومنجزاته الوطنية.

فقد تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة من عشيرة السادة البكارة في الموصل عاهدوا فيها سيادته على البقاء جنودا اوفياء للذود عن العراق العظيم [illegible] واستقراره وفي مايلي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

انا الشيخ جمعة احمد الدوار البجاري شيخ عشيرة السادة البكارة القاطنين في محافظات نينوى وصلاح الدين والتاميم والانبار باسمي ونيابة عن عشيرتي السادة البكارة [illegible] الولاء لقيادتكم الحكيمة بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك التي تعرض فيها عراقنا الحبيب لابشع عدوان كافر من قبل قوات الكفر والشر والشرك الاستعماري الصهيوني ومعهم خونة الامة [illegible] بهذه الاعمال الدنيئة [illegible] الشعب العراقي الى [illegible] المقدرة وبرغم حصارهم الاقتصادي وقف الشعب العراقي [illegible] راسه قائده الرمز المنصور بالله صدام حسين متحديا الكفر كله بالايمان بالله والشعب قائلا كلمته لا للظلم والعبودية والاستسلام فسر بنا يافارس الفرسان ونحن ابناؤك وجنود سيفك من ابناء عشيرة السادة البكارة وكل المخلصين من ابناء هذا الشعب العظيم وما النصر الا من عند الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ جمعة احمد الدوار البجاري
شيخ عشيرة السادة البكارة / الموصل

الى الشيخ محمد ناصر حسين رئيس فخذ البو صيهود من عشيرة [illegible] من محافظة ديالى (ناحية [illegible]) قرية الهاشمية الكبيرة . اقدم وعشيرتي الولاء والتاييد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمناسبة مرور عام على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا المناضل ونعاهد القائد صدام حسين على ان نظل انا وعشيرتي رهن الاشارة في التصدي للمؤامرات الخبيثة التي تهدف الى تمزيق وحدة البلاد وفصم اصرة الالفة والمحبة بين الشعب والقائد.

[illegible] ناصر حسين العبادي
رئيس فخذ البوصيهود

السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

(ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون . اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وماجعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم)

صدق الله العظيم

الى فخر العرب وباني مجد الامة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

ان امتنا العربية وعبر تاريخها المليء بالنضال والتضحية تابى الذل والهوان وجاءت ام المعارك لتضيف مجدا جديدا لمجدها السابق لقد وقف العراقيون في هذه المعركة كالطود الشامخ بوجه اعداء الانسانية فانتصرت ارادة الخير على الشر وسطر ابناء هذا الشعب بقيادتكم المقتدرة اروع الملاحم البطولية في تاريخنا المعاصر نعاهدك ايها القائد الرمز على البناء والجهاد ودمتم لنا سيدي القائد

مجلس الشعب
في ناحية الهوير

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد الفذ صدام حسين حفظكم الله ورعاكم المحترم

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد والذكرى الحادية والسبعين لتاسيس الجيش العراقي البطل جيش الامة العربية اتقدم لكم وافراد عشيرة ربيعة في محافظة البصرة ناحية الهارثة باحر التهاني ونعاهدكم عهد الرجال المخلصين ونكون رهن اشارتكم مخلصين للمبادىء السامية وان ندافع عن الوطن بدمائنا ونتصدى لكل المؤامرات التي يحوكها الاعداء والخونة ندعو من الله ان يعيدها عليكم وعز شعبنا بالخير وتحت ظل رايتكم وفقكم الله سيدي القائد

كاظم حمود درويش
شيخ عشيرة ربيعة
في ناحية الهارثة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

باسمي وباسم عشائر آل سويد وآل خنفر وآل ناصر من عشائر آل شبل اتقدم لسيادتكم بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك الخالدة بالتهنئة الحارة بهذه المناسبة وستبقى اولئك الجنود المخلصين لخدمة عراقنا العظيم تحت قيادتكم الحكيمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جاسم محمد دخين
رئيس عشائر آل شبل
محافظة القادسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق العزيز الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

نحن عائلة آل مسير الموجودين في بغداد - الكرخ والاطراف الاخرى نجدد العهد والولاء مؤكدين العزم على المضي في طريق البناء والجهاد لخدمة العراق الحبيب والامة العربية الخالدة بمناسبة الذكرى الاولى لمنازلة الحق مع الباطل

نتقدم باسمى ايات العز والفخار لشخصكم الكريم ونطلب من الله العلي القدير ان يحفظكم ذخرا لنا والسيف البتار بوجه الامبريالية .

الشيخ
كريم حاج علي آل مسير
عن عائلة آل مسير جميعا
بغداد - الكرخ
والاطراف الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق المجاهد عبد الله المؤمن صدام حسين حفظه الله ورعاه

بمناسبة مرور الذكرى الاولى على المنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة

باسمي وباسم شيبة وشباب ونساء واطفال عشيرة الخيلانية في محافظة ديالى ومحافظة بغداد نعاهدك سيدي عهد الرجال الصادقين والابناء البررة والى الامام يا باني مجد العراق وقائد الامة ونحن نسير خلفك ونضحي بالغالي والنفيس من اجل هذا الوطن العزيز

انك والله سيدي قد اثبت للعالم اجمع مدى شجاعتك وشجاعة جيشك الباسل وشعبك الابي نحييك تحية حب واكبار واجلال ونرفع اكفنا الى الباري عز وجل ان يحفظك من كل مكروه والله الموفق

عشتم سيدي القائد ابا كريما وقائدا اصيلا شجاعا حتى النصر النهائي على اعداء الله والامة والوطن

رئيس عشيرة الخيلانية ورؤساء وافخاذ العشيرة
الشيخ صالح علي الكيطان
الحاج حمود مطر ارحيم - رئيس فخذ الدوابرة
العقيد عبد الوهاب محمود خميس - رئيس فخذ الختاتلة
الحاج ابو برع - رئيس فخذ الكومنة
شيخ عشيرة الخيلانية
صالح علي الكيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

بمناسبة مرور عام على العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق الابي نستنكر بشدة هذا العدوان واستمرار اجراءات فرض الحصار الغاشم علينا والذي فرضته الولايات المتحدة خلافا لكل الاعراف والقوانين الدولية وانتهاكها لحقوق الانسان التي تدعي الولايات المتحدة رعايتها .

اننا وبالاصالة عن نفسي ونيابة عن ابناء فخذ بيت حسين علي الخلف من عشيرة السلمي عن عشائر السياعر نضع كل امكانياتنا خلف قيادتكم الرشيدة للوقوف بوجه محاولات الاعداء للنيل من عراقنا العزيز ودمتم قائدا للامة العربية والشعب العراقي ويبقى العراق شوكة في عيون الاعداء والامبريالية والصهيونية اعداء الشعوب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحاج عبد النبي فالح حسين
رئيس فخذ عشيرة السلمي في محافظة البصرة
الهارثة حي الرسالة

رؤساء العشائر والوجهاء في الشرقاط يجددون العهد للسيد الرئيس القائد

جدد رؤساء العشائر والوجهاء في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين العهد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة للذود عن سيادة العراق وامنه واستقراره .

جاء ذلك خلال التجمع الذي اقيم امس بالقضاء وحضره الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي واع .

شكر للسيد الرئيس القائد حفظه الله

سيدي الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة حفظه الله المحترم .

ارفع الى سيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني واعمامي وابناء اعمامي وجميع رؤساء شمر وشيوخها باسمى ايات الولاء والتقدير والاحترام والشكر وعظيم الامتنان على الالتفاتة الكريمة بايفاد العميد الطيار ارشد الياسين ممثلا لسيادتكم لحضور مجلس الفاتحة على روح فقيدنا الشيخ مشعان الفيصل ولقد كان لهذا الحضور الاثر الكبير في نفوسنا .

ان شخصيتكم سيدي والتي حباها الله الحكمة عزيزة على قلوبنا جميعا دمتم قائدا وابا رعاكم الله .

اكرر سيدي الشكر الجزيل داعيا من الله ان يحفظكم ذخرا للعراق العظيم والامة العربية .

اللواء الركن
فيصل مشعان الفيصل

الفلاحون يرحبون بقرار زيادة اسعار شراء البذور الزيتية

استقبلت الجماهير الفلاحية في محافظة ميسان مكرمة السيد الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء البذور الزيتية وجدد الفلاحون والمزارعون في المحافظة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين ان يكونوا اليد التي تعمل وتنتج من اجل كسر طوق الحصار الجائر المفروض على شعبنا الابي .

وقال السيد محمد عبدالحسن العلي مدير فرع زراعة وري المحافظة لمراسل «الثورة» ان مكرمة السيد الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء البذور الزيتية ستكون حافزا جديدا للعمل والابداع والتوسع بزراعة المحاصيل الزيتية التي ستسهم بلاشك في دعم مسيرة اقتصادنا الوطني .

وقال السيد وسيل جبر يوسف رئيس فرع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية بالمحافظة ان هذه المكرمة تاتي تعزيزا للدعم والاهتمام اللذين توليهما القيادة السياسية للقطاع الزراعي من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي والفشل مايخطط له الاعداء .

وفي محافظة ذي قار ثمن المزارعون والفلاحون مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء البذور الزيتية .

وثمن فلاحو ومزارعو محافظة واسط مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيادة اسعار شراء محاصيل البذور الزيتية من الفلاحين والمزارعين .

جاء ذلك في تجمع فلاحي كبير اقيم في مقر الاتحاد عاهد خلاله فلاحو المحافظة السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من العطاء والعمل على زيادة كل شبر من ارضنا لكسر الحصار الظالم المفروض على شعبنا .

وقال السيد عثمان محمد نايف رئيس الاتحاد لـ «الثورة» ان هذه المكرمة الكبيرة هي امتداد للمكارم الكبيرة التي حصل عليها الفلاح العراقي وتشكل دافعا للعمل على استغلال جميع المساحات الزراعية لزراعتها بالمحاصيل الزيتية وبقية المحاصيل الاخرى .

شكر وتقدير

تتقدم اسرة الفقيد الشيخ مشعان الفيصل ورؤساء شمر وشيوخها بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى السادة الكرام محمد يونس الاحمد وخضر عبدالعزيز الدوري عضوي القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضورهما ومواساتهما ايانا بفقيدنا ولقد كان لهذا الحضور اثر عظيم في نفوسنا جميعا جزاهم الله عنا جزيل الشكر والثواب .

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى السيد رئيس ديوان الرئاسة حاتم العزاوي والسادة الوزراء وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية وعبدالوهاب الصباغ وزير الري والزراعة وارشد الزيباري وزير الدولة وشبيب المالكي وزير العدل وسمير عزيز النجم وكيل ديوان الرئاسة والسادة الفريق اول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش والفريق اول الركن حسين رشيد والفريق الركن سلطان هاشم معاون رئيس اركان الجيش والفريق الركن يونس الذرب والسادة من القادة العسكريين والاخوة المدنيين لمواساتهم ايانا بهذا المصاب جزاهم الله كل خير .

اللواء الركن
فيصل مشعان الفيصل

شكر وتقدير

تتقدم اسرة الفقيد الشيخ مشعان الفيصل ورؤساء شمر وشيوخها بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الاخ الكريم منذر نصيف محافظ نينوى واعضاء فرعي الموصل ونينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي لمواساتهم المستمرة بهذا المصاب ونتقدم بالشكر والامتنان الى اهالي الموصل الكرام وشيوخ العشائر العربية والكردية والى كل من حضر مجلس الفاتحة وتجشم عناء السفر وابرق الينا مواسيا نتقدم اليهم جميعا بالشكر الجزيل ونسال الله تعالى ان يحفظهم وان يمن عليهم بالخير ويصونهم من جميع المكاره .

اللواء الركن
فيصل مشعان الفيصل

في ميسان والقادسية والانبار

ابطال مفعول اكثر من ١٦ الف قنبلة وحاوية القتها قوات التحالف الثلاثيني وصاروخي كروز

مراسلا «الثورة» وواع

ابطلت فرق معالجة القنابل غير المنفلقة وفجرت ١٦ الفا و ٦٨٩ قنبلة وحاوية واعتدة مختلفة في محافظتي ميسان والقادسية منذ ان بدات تلك الفرق عملها بعد وقف اطلاق النار وحتى الان .

فقد ابطلت فرق معالجة القنابل غير المنفلقة في مديرية الدفاع المدني في ميسان مفعول ١٤ الاف و ٩٠٥ قنابل وحاويات واعتدة مختلفة من القنابل التي القتها طائرات التحالف المعادي بشكل عشوائي على الاحياء السكنية والمزارع والمدارس لغرض قتل المدنيين في محافظة ميسان .

اعلن ذلك السيد عبدالله طلب عجزان محافظ ميسان لـ «الثورة» وقال ان من بين هذه القنابل حاويات نابالم شديدة الفعالية وقنابل زنة ٢٠٠٠ رطل اضافة الى قنابل وحاويات مختلفة فيما انفجر بعضها وادى الى استشهاد ٨٦ مواطنا من الاطفال والنساء والرجال .

واضاف ان القاء هذه القنابل بهذا الشكل العشوائي يؤكد حقد وهمجية ورعونة الادارة الاميركية التي فشلت في النيل من عراقنا العظيم شعبا وارضا وقيادة خلال ملحمة ام المعارك .

من جهة اخرى استطاعت الملاكات الفنية المتخصصة التابعة لمديرية الدفاع المدني لمحافظة القادسية من تفجير ٢٤٨٥ قنبلة عنقودية وكروية و ٢٩٩ لغما جويا واربع قنابل اوزان ثقيلة زنة ٢٠٠٠ رطل كانت الطائرات المعادية قد القت بها على الاحياء السكنية والطرق العامة والمصانع في محافظة القادسية .

اعلن ذلك لـ «الثورة» العقيد عدنان عبدالرزاق مجيد مدير الدفاع المدني للمحافظة . واضاف .. ان العاملين في المديرية يواصلون العمل يوميا لاستكمال تفجير بقية القذائف غير المتفجرة من خلال مسح ميداني لكافة مناطق المحافظة ووفق خطة عمل شاملة اعدت لهذا الغرض .

وابطلت الاجهزة المختصة في مديرية الدفاع المدني بمحافظة الانبار مفعول صاروخين من نوع كروز كانت قد القتهما قوات التحالف الثلاثيني الغادر على الاراضي الزراعية بمنطقة الصقلاوية ابان عدوانها على العراق .

وقال السيد مدير الدفاع المدني في المحافظة ان الفرق المختصة تواصل مسحها لمناطق اخرى متفرقة في المحافظة للكشف عن القنابل والصواريخ غير المنفلقة .

محطة كهرباء النجيبية تفتتح نهاية الشهر القادم

البصرة - طارق الجبوري :

اوشكت الملاكات الهندسية والفنية لمنشاة الفاو العامة على انهاء اعمالها في محطة كهرباء النجيبية التي ستفتتح في نهاية شباط الحالي وتشرع حاليا بوضع اللمسات الاخيرة للعمل في قاطع خط ابراج كهرباء الرفاعي بعد ان باشرت عملها في خط ابراج ميسان بمدة تنفيذية قدرت بثلاثة اشهر وخط ابراج كهرباء الزبير - البصرة .. بعد ان تركت الشركات الاجنبية العمل في هذه الخطوط .

جاء ذلك في اللقاء الصحفي الذي اجراه المهندس ابراهيم كريم داود مدير دائرة المشاريع الجنوبية في مشروع الهلال التابع للمنشاة واضاف ان ملاكاتنا سبق ان انتهت من اعمار المرحلة الاولى لمصفى الشعيبة في ١٩٩١/٩/٢٥

ومحطتي مايكروويف قلعة صالح في ميسان والفيشية في البصرة وطريق الخدمة لابراج خور الزبير - الفاو

التي طلب انجازها خلال اربعين يوما قبل موسم الامطار وسلمت فعلا في ١٩٩١/١٢/٥ وبكلفة تعادل نصف ما كان مرصودا لها اضافة لاعمار جسر الزيتون في الناصرية الذي سمي باسم الشهيد طارق عبداللطيف السعدون وجسر القرنة الحديدي والمرحلة الاولى من محطة تلفاز البصرة ومباشرتنا قريبا باعمار المرحلة الثانية في هذه المحطة المدمرة بشكل كامل .

استئناف العمل بمشروع ماء الحلة الجديد

علمت «الثورة» ان مشروع ماء الحلة الجديد قد استؤنف العمل به قبل يومين .

وقال المهندس كاظم حمادي مدير ماء ومجاري بابل ان المشروع يغطي مدينة الحلة وناحية ابي غرق والقرى المحيطة بها ، وقد توقف العمل به بسبب الحصار الجائر المفروض على قطرنا العزيز والان بدات الفرق الهندسية والفنية بتنفيذ الخطوط الناقلة والبالغ طولها (٣٠) كم وتبلغ كلفة المشروع ١٦,٠٠٠ مليون دينار وطاقته ٣٠ مليون غالون باليوم .

واضاف ان مدة انجاز المشروع ستة اشهر وسيغذي بعد انجازه خزانات في مناطق مختلفة في المحافظة

مراسل (الثورة)

شهادة ميلاد للاصناف الزراعية الجديدة

علمت «الثورة» ان وزارة الزراعة والري قررت تشكيل لجنة برئاسة وكيل الوزارة وعضوية عدد من ذوي الاختصاص والخبرة لتسجيل اعتماد الاصناف الزراعية الجديدة المنتجة من قبل منتج الصنف بعد تقديمه وصفا للصنف المراد تسجيله يتضمن اهم الصفات المظهرية والوظيفية واية صفة تميزه عن الاصناف الزراعية الاخرى وتثبيت الاصول الوراثية للاصناف الهجينية والتركيبية .

ويشترط لاعتماد اي صنف ان يكون ملائما لظروف البيئة المحلية ويساعد على تحسين او زيادة الانتاج بعد اخضاعه لتجارب التحقق ومدى [illegible] الاقل ويمكن تحديد تجارب القيمة الزراعية بسنة واحدة .

ويحق للجنة اصدار قرار التسجيل للاصناف المقدمة من جهات رسمية على ان ترفق بتقرير فني من لجنة فرعية محايدة .

كما تتولى اللجنة حصر استقدام نماذج من الاصناف الداخلة للعراق بالجهات المعنية في الوزارة وتقديم بيانات التقويم الى اللجنة الوطنية لغرض اعتمادها واقرار نشرها .

كما حددت شروط الحقيقة الممنوحة للصنف وضرورة الحصول على اذن مسبق من منتجه لاغراض الانتاج النباتي ولمنتج الصنف ان يمنح حق استعمال صنفه وفق الشروط التي [illegible]

لجنة لدراسة تقويم الصناعات التحويلية واسباب تدني المؤشرات الانتاجية

كتب : عبدالواحد حرجان

اوصت ندوة علمية نظمتها وزارة التخطيط امس بحضور الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط قيام وزارة الصناعة والمعادن واتحاد الصناعات العراقي والاتحاد العام للتعاون والمصرف العقاري والاتحاد العام لنقابات العمال باعادة النظر بمكونات هيكلها الصناعي .

كما اوصت الندوة التي تناولت (دراسة مقارنة حول انتاجية كل من القطاع الاشتراكي والمختلط والتعاوني والخاص في الصناعات التحويلية في القطر) قيام الاتحاد العام للتعاون بتشكيل لجنة من المختصين لدراسة وتقويم اسهامه في الصناعات التحويلية ودراسة امكانية اسهامته في صناعات اخرى اضافة الى اسهاماته الحالية في صناعة المنسوجات والملابس والاثاث والتوابت الخشبية وضرورة الوقوف على اسباب تدني المؤشرات الانتاجية .

وناقشت الندوة التي حضرها ممثلون عن الوزارات والجامعات ومجموعة الخبراء والمختصين في الوزارة واقع مؤشرات الانتاج والانتاجية للقطاعات المسهمة في الصناعات التحويلية في القطر وحسب الفروع الصناعية والاهمية النسبية لاسهام كل من القطاع الاشتراكي والمختلط والتعاوني والخاص واتجاهات تطوره والعلاقة بين الانتاج والانتاجية والتشغيل في القطاعات المسهمة في الصناعات التحويلية .

المؤتمر الوطني الاول للحسابات يعقد .. غدا

بحضور الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي تقيم الجمعية العراقية لعلوم الحسابات غدا تحت شعار (الحسابة في خدمة مسيرة العلم والاعمار) وبالتعاون مع هيئة المعاهد الفنية المؤتمر الوطني الاول للحسابات في العراق على قاعة المعهد الفني في بغداد .

وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام ، اربعة محاور في تطبيقات الحسابات ونظم وتقنيات المعلومات والذكاء الصناعي والنظم الخبيرة والبرامجيات . بالاضافة الى عقد خمس ندوات علمية في شؤون الحسابات وندوة متخصصة بعنوان (خريجو الحسابات بين اهداف القسم العلمي ومتطلبات العمل) لرؤساء اقسام ومديري مراكز الحسابات .

في فعالية حزبية لفرقة المنصور بالموصل تكريم عوائل شهداء ام المعارك

اكد الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرقة المنصور في قيادة فرع الموصل للحزب ان ارواح شهداء ام المعارك ستبقى ترفرف في سماء الوطن المفدى وتطالبنا بتصعيد جهودنا في الهجوم المقابل الذي يقوم به شعبنا المجاهد من خلال اعادة بناء ماخربه الاعداء .

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته الفرقة لعوائل الشهداء بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر ضد العراق العظيم . وقدمت لها هدايا عينية .

افتتاح فرع جديد لمصرف الرافدين في ذي قار

افتتح السيد عبدالاله حامد العنز محافظ ذي قار بناية مصرف الرافدين فرع اور في صوب الشامية ويضم المصرف اقساما تقدم خدمات مصرفية للمواطنين والمتقاعدين وحسابات التوفير وتحويل مدخولات المواطنين العرب وبذلك يبلغ عدد المصارف في محافظة ذي قار ثمانية مصارف اربعة منها في مدينة الناصرية .

البيض مرة اخرى

[illegible] أي التزام بالتسعيرة المحددة بـ ٢١ دينارا

[illegible] المفرد : نشتري البيض [illegible] التسعيرة الرسمية

الكثير من السيارات تاتي الى السوق وتبيع البيض بهذه الطريقة ولااحد يدري من اين مصدرها هل هي من الشركات المنتجة ام من المكاتب الوكيلة ؟

احد باعة المفرد سالته عن سعر الطبقة فاجابني بـ (٢٧) دينارا فسالته عن التسعيرة المقررة .. فاقسم اغلظ الايمان انه اشتراها بـ (٢٦,٥٠٠) دينار ولايربح سوى نصف دينار بالطبقة الواحدة .

واشار الى الساحة المجاورة قائلا نشتريها من السيارات التي تاتي الى هنا .

من ذلك يتبين ان هناك فرقا في التسعيرة برغم انها مجزية ..

بقي ان نتساءل من وراء هذا الخرق ؟ اهم اصحاب الشركات الذين يخفون كميات من انتاجهم ويسربونها الى الاسواق لتباع بسعر اعلى من المقرر ؟ ام ان الوكلاء (الجدد) هم الذين يمارسون هذه العملية ؟

والسؤال الاخير الذي نود طرحه على الجهات المختصة لماذا كان البيض متوفرا قبل التسعيرة واختفى فجاة بعدها ؟ وهل الجهات المعنية بهذا الامر تاكدت من انتاجية الشركات ووزعتها على الوكلاء المعتمدين من غير ان يستطيع اصحابها تسريب كميات اخرى الى السوق لتباع باعلى من هذا السعر بكثير ؟

قال السيد عرحان وهو احد بائعي البيض القدامى ان التسعيرة الجديدة خدمت اصحاب الشركات المنتجة اكثر من المواطنين

اذ ان عدد الشركات كانت تبيع البيض قبل اشهر بسعر لايتعدى الـ (١٥) دينارا وكان البيض متوفرا في الاسواق معنى ذلك ان هذا السعر مجز وانهم يربحون ربحا معقولا .. فلماذا يخرقون التسعيرة ؟

كما لاحظنا ونحن نتنقل في اسواق (جميلة) سيارة بيك اب جاءت محملة بكارتونات البيض (العراقي) وما ان توقفت حتى تجمع عليها عدد من بائعي هذه المادة وخلال دقائق فرغت حمولتها وبسعر (٣٢٠) دينارا للكارتون الواحد اي باكثر من (٣٦) دينارا للطبقة الواحدة .

[illegible] عدد من الحضور ان هناك

تصوير : يوسف الشمري

اللجنة الاولمبية الفلسطينية تشجب استمرار الحصار الظالم وتدعو الرياضيين العرب للتضامن مع العراق البطل

شجبت اللجنة الاولمبية الفلسطينية استمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق خلافا للقوانين والاعراف الدولية والانسانية .

وقال السيد فريد السيد المدير العام للجنة في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الحصار الاقتصادي يمثل اكبر جريمة تقترف ضد شعب لاذنب له الا انه وقف يدافع بإباء وشمم عن حقه الطبيعي في الحياة الحرة الكريمة .

واضاف ان تلك الجريمة التي هي جزء من سلسلة الجرائم التي اقترفتها الولايات المتحدة الاميركية ومن ساندها في حربها العدوانية ضد العراق لم تستطع ان تحقق المآرب الدنيئة ضد الشعب العراقي برغم الدمار الذي الحقته الحرب بالبنى التحتية للعراق .

واشار الى ان العراقيين الاباة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين افشلوا مخططات الاعداء حين هبوا يدا واحدة لبناء ما دمرته الحرب مؤكدين ان الارادة العراقية هي اقوى واصلب من مخططات الاعداء

واكد باسم الرياضيين والشباب في فلسطين المساندة المطلقة لقائد المسيرة السيد الرئيس صدام حسين الذي وقف بشموخ بوجه المعتدين من اميركان وصهاينة واطلسيين فاعاد للامة العربية هيبتها

وناشد في ختام تصريحه الرياضيين في الوطن العربي للتضامن مع شعب العراق الذي قدم الكثير من التضحيات كي تبقى راية العرب عالية خفاقة .

قرار للاتحاد الاسيوي لكرة القدم برفع الحظر عن المشاركات الخارجية للفرق العراقية

قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم رفع الحظر عن المشاركات الخارجية للفرق والاندية والمنتخبات العراقية .

وسيتيح هذا القرار الذي اتخذه المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم في اجتماعه الذي عقده في ماليزيا صباح امس للفرق والاندية والمنتخبات في اللعب خارج العراق وفي جميع البطولات .

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان هذا القرار لايشمل البطولات التي تم البت في تحديد مواعيد اقامتها ومجاميعها .

وكان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قد اصدر قرارا علق بموجبه عضوية العراق في المشاركات الخارجية في اجتماعه في ٥/١٠/١٩٩٠ في بكين .

ولكن القرار لايتعارض مع مشاركة العراق في تصفيات كاس العالم ولا مشاركته في اية مباريات خارج العراق او بطولات اخرى عدا بطولات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم

واع

خلال الاختبارات التي نظمها اتحاد المجد بالعاب القوى ... [illegible]

خمسة رياضيين عراقيين يتجاوزون الارقام التاهيلية [illegible]

اجرى اتحاد المجد العراقي امس الاول الاختبارات المطلوبة برفع الاثقال والعاب القوى لتسمية ممثلي العراق بفعاليات دورة برشلونة الاولمبية التي ستقام في اسبانيا خلال الصيف المقبل

وقد اسفرت الاختبارات عن حصول خمسة من الرياضيين على ارقام تؤهلهم للمشاركة بالدورة حيث تجاوز البعض منهم الارقام التاهيلية المطلوبة

ففي الاختبار التاهيلي برفع الاثقال حقق الرباع حسن رضا ما مجموعه ١٩٠ كيلوغراما لوزن ٦٠ كغم وهو المجموع المطلوب للمشاركة بالدورة

وفي سباق ١٠٠ متر حقق العداء عز وهيب زمنا قدره [illegible] ثانية متخطيا الرقم المطلوب ... [illegible] ثانية في سباق ٢٠٠ متر متجاوزا الرقم التاهيلي ... [illegible] ٤٠٠ متر متخطيا الرقم التاهيلي [illegible]

٥٧,٣٠ ثانية

وحقق سعد عبد ياسين عشرة امتار و ٤٠ سنتمترا برمي الثقل متجاوزا الرقم التاهيلي المطلوب وهو تسعة امتار ونصف المتر كما حقق الرياضي المذكور ٥٠,٣١ مترا برمي الرمح متجاوزا الرقم التاهيلي وهو ٥٠,٢٦ مترا

[illegible] ... الرقم التاهيلي المطلوب للمشاركة بالدورة وهو ١١,٧٠ مترا

العداء عز وهيب

الدور « ١٢ » لدوري اليد ينطلق الاربعاء

تنطلق يوم الاربعاء المقبل مباريات الدور الثاني عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد حيث تجري ست مباريات في بغداد والمحافظات .

ففي قاعة الكرخ يلتقي في الساعة الثانية عشرة والنصف فريقا الشرطة والفتوة تسبقها مباريات شباب الناديين بتحكيم ظافر مهدي وعلي صبار وصبري ياسر وعامر عباس تعقبها في القاعة نفسها عند الساعة الرابعة والنصف مباريات الجوية والكرخ والتي تسبقها مباريات شباب الناديين بتحكيم السادة كمال فائق ومحمد شاكر .

ويتقابل ناديا الطلبة والنجف في قاعة الصقور في الساعة الثالثة والنصف تسبقها مباريات الشباب بتحكيم احمد مهدي ومحمد مهدي وفاروق عبد العزيز وميسر محمود

وفي محافظة ديالى يلتقي ناديا ديالى والزبير في الساعة الثالثة والنصف تسبقها مباريات شباب الناديين بتحكيم موفق محمد وحميد مجيد وسعد محسن وباسم جميل فيما يتقابل في محافظة النجف ناديا السليمانية والتضامن في الساعة الرابعة عصرا تسبقها مباريات شباب الناديين بتحكيم سليم احمد وغانم كاظم .

وفي محافظة كربلاء يتقابل نادي كربلاء والطف في الساعة الثالثة والنصف تسبقها مباريات الشباب بتحكيم عبد الرحيم سعيد وعز صبار واحمد عواد ومحمد يوسف

الجزائر والمغرب ولبنان بدورة الالعاب الشتوية

باريس -٣٠- الوكالات : ردت ٦٤ لجنة اولمبية وطنية منها لبنان والمغرب والجزائر بالايجاب على الدعوات التي وجهت اليها للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السادسة عشرة في البيرفيل (فرنسا) من ٨ الى ٢٣ شباط المقبل .

ونشرت اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية امس (الاربعاء) لائحة باسماء الدول المشتركة وهي . الجزائر والمانيا واندورا وجزر الانتيل الهولندية والارجنتين واستراليا والنمسا وبلجيكا وبرمودا وبوليفيا وبلغاريا وكندا تشيلي والصين وقبرص وكوريا الجنوبية وكوستاريكا وكرواتيا والدنمارك ومجموعة الدول المستقلة واسبانيا واستونيا والولايات المتحدة وفنلندا وفرنسا وبريطانيا واليونان وهندوراس والمجر والهند وايرلندا وايسلندا وايطاليا وجامايكا واليابان ولاتفيا ولبنان وليشتنشتاين وليتوانيا ولوكسمبورغ والمغرب والمكسيك وموناكو ومنغوليا والنرويج ونيوزيلندا وهولندا والفلبين وبولندا وبورتوريكو والبرتغال وكوريا الشمالية ورومانيا وسان مارينو وسلوفينيا والسنغال والسويد وسويسرا وتايوان وتشيكوسلوفاكيا وتركيا والجزر العذراء ويوغسلافيا .

دورة تدريبية بالسباحة لمحافظات المنطقة الشمالية

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة للفترة من (٩) ولغاية (١٣) من شباط المقبل دورة تدريبية بالسباحة الاولمبية لمحافظات المنطقة الشمالية .

اعلن ذلك السيد حسن السيد جعفر امين سر الاتحاد وقال ان الدورة التي ستقام في محافظة نينوى تهدف الى تنشيط رياضة السباحة في تلك المحافظات وبالتالي توسيع قاعدة اللعبة فيها .

عقب البطولة الافريقية ..

[illegible]

العواصم -٣٠- الوكالات : اكد رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم ادريس باموس ان الالماني اولك فيرنر (باق في مركزه كمدرب للمنتخب حاليا) بالرغم من النتائج السيئة التي سجلها المنتخب في كاس افريقيا الثامنة عشرة في داكار .

واوضح باموس ان اقالة فيرنر حاليا غير واردة لان تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ للقارة الافريقية باتت على الابواب .

وفي ياوندي اعلن وزير الشباب والرياضة الكاميروني ابراهيم نبومبو نجويا ان الفرنسي فيليب ريدون قدم استقالته كمدرب لمنتخب كرة القدم وعاد الى بلاده .

واشار نجويا الى ان استقالة ريدن نهائية وان هناك مدربا اجنبيا واخر وطنيا يتنافسان على المركز الشاغر .

وتعود استقالة ريدون الى العروض العادية التي قدمها منتخب الكاميرون في كاس افريقيا الثامنة عشرة في داكار حيث حل في المركز الرابع .

وكان ريدون قد حل محل السوفيتي فاليري نيبومنياشي بعد مونديال ايطاليا من دون ان يوقع عقدا من الاتحاد الكاميروني وصرح اكثر من مرة انه قادر على التخلي عن مركزه في كل لحظة .

بورتو يهزم بنفيكا بكاس « السوبر »

بورتو -٣٠- الوكالات : فاز بورتو على بنفيكا بهدف سجله الروماني تيموفتي في الدقيقة (٦٦) من مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في بورتو في ذهاب كاس (السوبر) بين بطلي الدوري والكاس في البرتغال

فوزكروي لمجموعة الدول المستقلة على السلفادور

سان سلفادور -٣٠- الوكالات فاز منتخب مجموعة الدول المستقلة على منتخب السلفادور (٣ - صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في سان سلفادور .

وسجل اهداف المباراة تشير نيتشيف (٨ و٢٢) وخليستوف (٦٥) .

وسبق لمنتخب المجموعة المستقلة ان فاز على منتخب الولايات المتحدة (١ - صفر) الاسبوع الماضي في ميامي .

يوفنتوس يتغلب على الترجي التونسي

تونس -٣٠- الوكالات : فاز يوفنتوس الايطالي على الترجي تونس بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الثلاثاء على ملعب المنزه في تونس .

وسجل اهداف المباراة سكيلاتشي (١٦) وكازيراغي (٧٠ و٨٦) .

في بطولات الدوري الاوربية

ليفربول يهزم ارسنال وسانت اتيان ينتزع نقطة ثمينة من [illegible]

ليفربول - ٣٠ - الوكالات فاز ليفربول على الارسنال (٢ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاربعاء في ليفربول وهي مؤجلة من المرحلة التاسعة لبطولة انكلترا .

وكان الارسنال افضل في الشوط الاول ومع ذلك اهتزت شباكه في الدقيقة (٤٤) بهدف سجله الدنماركي يان موللي من ركلة جزاء . وتحسن اداء ليفربول في الشوط الثاني وسجل له الايرلندي راي هاوتون هدفا ثانيا في الدقيقة (٦٥)

ورفع ليفربول رصيده في المركز الثالث الى (٤٧) نقطة من (٢٦) مباراة مقابل (٥٥) نقطة من (٢٥) مباراة لمانشستر يونايتد . ورفض مدرب ليفربول غرايام سونس ان يكون فريقه في وضع يمكنه من المنافسة عن اللقب وقال ننوي ان نبقى في المكان المناسب حتى نهاية الموسم وعلينا ان نحاول انتزاع الفوز في كل مباراة

وفي كاس زينيث داتا سيستم خسر تشلسي امام ساوثمبتون بهدف سجله دينيس وايز في الدقيقة ٣٧ من ركلة جزاء مقابل ثلاثة اهداف سجلها نجم المباراة ماتيو لو تيسييه في الدقائق ٧ و٣٠ و٨٥ وكان ساوثمبتون قد تقدم ذهابا (٢ - صفر) على [illegible] المجموعة الجنوبية وهو سيلعب خلال [illegible] المجموعة الشمالية [illegible] ليستر

وفي مباراة ودية تعادل ليدز يونايتد الثاني في بطولة الدوري وبين ميونيخ الالماني (١ - ١)

وفي ايطاليا خسر فيورنتينا امام ضيفه انترناسيونالي بهدف سجله الالماني يورغن كلينزمان في الدقيقة (٤٧) من المباراة المؤجلة التي اقيمت مساء الاربعاء في فلورنسا ضمن بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم

[illegible] انترناسيونالي [illegible] المركز [illegible] برصيد (١٦) نقطة

وانتزع سانت اتيان نقطة ثمينة من ضيفه مرسيليا عندما سجل له مدافعه كريستوف دوغاري هدف التعادل في الدقيقة [illegible] من مباراة كرة القدم المؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة لبطولة فرنسا والتي اقيمت مساء الاربعاء في سانت اتيان امام [illegible] متفرج

وكان جان بيار بابان قد افتتح التسجيل لمرسيليا في الدقيقة ١٨ فرفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى (١٩) هدفا مقابل (١٥) هدفا لمهاجم موناكو الليبيري جورج ويا وشارك في المباراة اللاعب الغاني ابيدي بيليه بعد غيابه عن ملاعب [illegible] ٧١ دقيقة ثم حل محله لي ميتر

ويذكر ان المباراة الاصلية انتهت بفوز سانت اتيان [illegible] [illegible] بابان عن [illegible] الملعب وغيابه عن المباراة .

ومازال مرسيليا في الصدارة برصيد (٣٨) نقطة يليه موناكو [illegible] وموبيلييه [illegible] (٣١) نقطة

برقيات حب - بقية

اعداء الحضارة والتقدم والانسانية .

فاي ايام هي اعز من ايامك هذه واية ملحمة سطرت شعوب الارض اكبر من ام المعارك واي قائد عظيم في شعب عريق يمكن ان يطاولك بطولة ومجدا وفكرا متقدا وحكمة وعزما ومضاء .

لقد قدت بشعبك الابي المناضل في ام المعارك شعوب العالم المظلومة الى الحرية والانعتاق والتخلص من الظلم والعبودية والاستغلال ومن كابوس النظام الدولي السابق وما يسمى بالنظام العالمي الجديد .

ان شعوب الارض التي ناضلت وقدمت ملايين الشهداء على مذبح الحرية خلال القرن العشرين للتخلص من الاستعمار المباشر وغير المباشر وتاثيرات الحرب الباردة والصراع الدولي ثم الوفاق الدولي قد وجدت نفسها الان في مأزق كبير وهي تواجه الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين الذين كشروا عن انيابهم وعادوا وحوشا كاسرة في الغاب الذي تحكمه شريعتهم برغم ما يظهرونه من مظاهر الاستجابة للتدجين .

ان الافاعي وان لانت ملامسها عند التقلب في انيابها السم ناقع وان الشعوب المقهورة التي اخذ البعض منها بالشعارات المضللة والادعاءات الجوفاء حول حقوق الانسان والحرية والعدالة والديمقراطية التي يتشدق بها الغرب قد ادركت زيف تلك الشعارات وبهتانها وهي اليوم تنطلق الى العراق وشعبه وقيادته والى الامة العربية التي ارادها الغرب ان تكون (كبش الفداء) للنظام العالمي الجديد فاذا هي الجمر الذي يحرق الايدي التي نبرت وكادت ونفذت عدوانها الصلم على العراق وشعبه بدعم من عملائها وماجوريها من الحكام العرب وصنائعهم في اسيا وافريقيا واوربا وممن تجلببوا بلباس المسلمين والاسلام منهم براء .

ان صمود شعب العراق في وجه العدوان الثلاثيني ومنازلة العدو في ساحة القتال بما عرف عن جيش العراق من صلابة عود وخبرة طويلة وايمان بالمبادىء والاهداف التي حملتم لواءها قد فوت الفرصة الاولى على اعداء الحرية والانسانية فاذا ما اضيف الى المعجزة التي تحققت بمواجهة العدوان النصر الحاسم والسريع لقبر الصفحة الاخرى من المؤامرة صفحة الخيانة والغدر التي سخرت فيها الولايات المتحدة عملاءها (الابرار) في ايران حليفة الشيطان الاكبر وقدرتكم على مواجهة اخطر حلقة من المؤامرة الكبرى والجريمة التاريخية التي ستلطخ وجه الامم المتحدة ومجلس الامن بالعار ونعني بها الحصار الظالم الجائر على شعب باكمله لكي يموت فيه الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ وعزيمتكم التي اذهلت الاصدقاء قبل الاعداء في الاصرار على اعادة ما هدمه الاشرار بعقل وارادة العراقيين فلقد الرتم حنق الاعداء وسخطهم وكوتهم باعادة البناء مثلما اثارتها من قبل صواريخ الحسين والعباس وصاروخ القاطع والبرنامج النووي المخصص للاغراض السلمية .

امض يا سيادة الرئيس متوكلا على الله العلي القدير وهي ارادة شعبك وامتك ترنو اليك وشعوب العالم وكل قوى الخير والمحبة والسلام في كل بقاع الارض ولتحرسك ارادة الله لانك جسدت تلك الارادة الخيرة المعطاء ارادة الخير والمحبة والسلام التي بشر بها الانبياء والمصلحون الاخيار . ولينصرن الله من ينصره والله خير الناصرين .

ودم واسلم سيدي الرئيس

محمود صالح الضمور

رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

الى فارس امة العرب وعنفوان نهضتها وحضارتها الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم ..

بمناسبة حلول الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة نستذكر وبشدة العدوان الغاشم الذي قامت به زمر الشر والعدوان بالهجوم على مهد الحضارة العراق العظيم ولا يسعنا بهذه المناسبة الا ان نرفع لسيادتكم باسمي وباسم افراد عشيرة ال الزعبي في مدينة الرمثا في الاردن باسمى ايات الحب والولاء لكم ولقيادتكم الحكيمة في ظل الصمود الباهر والثبات على المبادىء العربية مهما كبر حجم الشر .

ونعاهدك سيدي القائد نحن ابناء الاردن بان نكون جنودا امناء ومخلصين على المبادىء العربية الاصيلة وان ام المعارك قد برهنت بان الاردني قد وفى بعهده وباخلاصه لامته حينما تشتد الشدائد .

ادامكم الله لنا ولكل العرب والشرفاء نبراسا ينير درب الحق والعدالة نحو تحقيق راية الوحدة العربية تحت ظل قيادتكم الحكيمة .. وان ينصرنا على اعدائنا الاشرار في كل مكان .. وما النصر الا من عند الله .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

المواطن العربي الاردني

علي عبد الرحمن عيسى الزعبي

المملكة الاردنية الهاشمية / مدينة الرمثا

الامانة العامة - بقية

صدفة او عفويا بل تم في غياب التوازن الثنائي الذي كان سائدا طوال اكثر من اربعة عقود بين الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي من جهة وبين الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها الاطلسيات ولذلك يمكن عد هذه القمة التي دعت اليها بريطانيا تتويجا للسيطرة الامبريالية الاميركية على شؤون مجلس الامن الدولي الذي تحول الى تابع مطيع لاستراتيجية واشنطن يؤمن لها الغطاء الشرعي بكل يسر من غير ادنى معارضة او تعويق .

واوضح البيان لقد جاءت تطورات احداث الخليج العربي بعد الثاني من اب ١٩٩٠ وتوالي اصدار قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق بتسارع لاسابق له لتؤكد حقيقة استفراد الادارة الاميركية بتقرير شؤون هذه المنظمة الدولية وتحويلها الى غرفة عمليات للحرب والعدوان بدلا من العمل الجاد والحوار الايجابي لاشاعة الاستقرار والامن والسلام في العالم كما نص ميثاق الامم المتحدة .

لقد فوضت ادارة بوش لنفسها مهمة تنفيذ قرارات مجلس الامن من غير تكليف منه وراحت تفرض الحصار الشامل برا وجوا وبحرا على العراق باساطيلها وحاملات طائراتها وليس عن طريق قوات تابعة للامم المتحدة .. كما جيشت اميركا جيوشها وجيوش ٣٠ دولة من حلفائها للعدوان على العراق دون ان يكون للمنظمة الدولية اي دور سوى انتزاع المزيد من القرارات منها بالرشوة والابتزاز والتضليل وقد اكد الامين العام للامم المتحدة السابق ان ماسمي بحرب الخليج قد تم خارج نطاق المنظمة الدولية وليس تحت علمها .. بل ان بوش هو الذي اعلن قرار وقف اطلاق النار من جانب واحد وليس عبر الامم المتحدة او حتى مشاورة حلفائه الثلاثين .. اذا (فالشرعية الدولية) هي (حق) الولايات المتحدة الاميركية بالاستفراد بالقرار بما يضمن مصالحها الاساسية وامنها القومي وستراتيجيتها الكونية اولا واخيرا .. وبكل الوسائل (السلمية) او عن طريق القوة الغاشمة التي تعربد باستخدامها هنا او هناك من العالم من غير اي وازع اخلاقي او ضمير انساني .

واكدت الامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية ان البيان الرئاسي الذي نشرت مسودته والمقرر اصداره عن قمة نيويورك يرسم بجلاء لوحة النظام الدولي الجديد بالوان قاتمة ويجسد الازدواجية في تعامل مجلس الامن الدولي مع المشكلات الاقليمية والقضايا العالمية فبينما (يواصل الاصرار على الامتثال التام لجميع قراراته ذات العلاقة) في ما يخص العراق (يتطلع مجلس الامن الى المزيد من التقدم باتجاه تسوية مشكلة الشرق الاوسط) اي حزم متشدد ازاء العراق ومرونة وتسامح ازاء العدو الصهيوني الذي داس بقدميه على مئات من قرارات (الشرعية الدولية) الخاصة بقضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني من غير ان يطوله عقاب او حصار .

وتساءل البيان ماذا يقصد اقطاب قمة نيويورك باحترام حقوق الانسان لمواطني العراق .. اليس من ابسط حقوق الانسان حقه في الحياة والعيش بكرامة دون فاقة او عوز او مرض ؟

وهل يستقيم هذا النفاق الزائف على حقوق الانسان في العراق مع استمرار الحصار الجائر على ١٨ مليون طفل وامراة وشيخ .. وهل حرمان المرضى من الدواء منذ اكثر من ١٧ شهرا جزء من انسانية النظام الجديد الذي بشرنا به شرطي الامبريالية العالمية بوش ؟

ان تجويع الشعب العراقي وصمة عار ولعنة ابدية ستلاحق كل من يسهم فيها وسكت عنها ولم يعمل على محوها من جبينه .

ونبه البيان الى ان العروبة هي المستهدفة بالدرجة الاسس من النظام الدولي الجديد وما يدعى بالشرعية الدولية هي المظلة التي يلقي بها مجلس الامن على مصالح اميركا غير المشروعة ونزعتها المدمرة للهيمنة على العالم من غير منافس والا فاين هي العدالة . واين هي الانسانية من استمرار شعب فلسطين العربي محروما من حقوقه ومشردا من وطنه منذ قرابة نصف قرن .

ان تل ابيب وبحماية وتمويل ودعم حليفتها واشنطن تواصل بلا رادع تهجير شعب الفلسطيني من ارضه لتقيم عليها مستوطنات تستوعب اليهود المهجرين من مختلف ارجاء العالم . تنفيذا لخطط (اسرائيل الكبرى) التوسعي العدواني . فما الذي فعله مجلس الامن ازاء استمرار الكيان الصهيوني برفض الانصياع لقراراته الكثيرة وهل نسينا (الفيتو) الذي تشهره اميركا كلما طوق حبل الادانة رقبة حليفها الصهيوني العنصري .

ان استمرار تجاهل حقوق شعب فلسطين الوطنية الثابتة وتغييب دور ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وانكاره لجوهر ما يسمى بمشكلة الشرق الاوسط وابقائه لاخطر بؤر الصراع العالمي من غير حل عادل ودائم .

وناشد البيان احرار الامة العربية وشرفاءها بمطالبة قمة نيويورك برفع الحصار الظالم عن شعب العراق بعد ان اوفى العراق بالتزاماته وفق قرار مجلس الامن ٦٨٧ وكما جاء ذلك تفصيليا برسالة السيد وزير خارجية العراق لرئيس مجلس الامن بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٤ .

ودعا الى التنديد بالقتلة والمجرمين الذين تتملكهم عقدة الانتقام السياسي والحقد على عراق القائد صدام حسين الذي قال (لا) للطاغوت الاميركي الاطلسي وخاض ام المعارك دفاعا عن الاستقلال والكرامة والمبادىء .. ومساندة حقوق شعب فلسطين وانتفاضته المجيدة من اجل تقرير المصير والعودة لوطنه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واستنكار استمرار الاحتلال والاستيطان الصهيوني لمقدساتنا واراضينا المحتلة والاحتجاج بشدة على الاعتداءات الصهيونية على جنوبي لبنان المحتل والتضامن مع الشعب الليبي الشقيق ضد التهديدات الاميركية والبريطانية والفرنسية بالعدوان عليه .

وطالب البيان الاحزاب والقوى السياسية والاتحادات الشعبية والنقابات المهنية والشخصيات الفكرية والبرلمانية والاجتماعية والاعلامية على امتداد الوطن العربي الكبير بتصعيد نضالها وتنويع انشطتها والتعبير بشكل فردي وجماعي عن ارادتها الحرة وعن عدالة قضاياها المصيرية وحقوقها القومية المشروعة .

سعد قاسم حمودي

الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية

ردا على - بقية

(٢٢) مستشفى ليل نهار واعيد فتح (٦٧) مركزا صحيا موزعا على مختلف مناطق الكويت .

واشار الدكتور شوقي مرقص الى ان سجلات تلك المستشفيات تضم حقائق وارقاما فقد كانت تحصل ولادات بمعدل (١٥-٢٠) ولادة في اليوم الواحد على يد الملاكات الطبية والصحية العراقية ومنحهم شهادات الولادة الرسمية كما انه اجريت عمليات جراحية ناجحة . فيما قدمت ردهات انعاش القلب والامراض الباطنية افضل الخدمات للمراجعين . وكنا نزور ميدانيا هذه المستشفيات ونجدها تعج بحركة الملاك والمرضى المراجعين وان ردهات الاطفال في تلك المستشفيات كانت تقدم خدمتها للاطفال الكويتيين المرضى ومعدلات الانشغال السريري كانت عالية فيها . وقال الدكتور شوقي مرقص اعيدت خدمات الاسعاف الفوري ضمن القطاعات المختلفة في الكويت وتمت اعادة ترتيب الصيدليات الاهلية التي اقدمت الوزارة على فتحها ووضعت لها جداول للخفارة حتى تكون مهيئة لتقديم العلاج للمرضى المراجعين لتلك الصيدليات .

واشار الى ان الاطباء العراقيين واسماء كثيرة منهم عملوا كالخلية الواحدة مع الملاكات الطبية التي كانت هناك من العرب والاجانب الذين بقوا في مستشفياتهم

وقال .. لابد ان اشير الى ما شاهده السيد (جيسي جاكسن) مرشح الرئاسة الاميركية السابق عندما ذهب معنا الى الكويت وكانت قد اجريت فحوصات طبية في تلك المستشفيات على بعض الرعايا الاجانب الذين تمت معالجتهم والذين جاء جيسي لياخذهم معه . ولمس حجم الامكانيات الطبية من اجهزة وادوية واطباء اختصاص كما ان شبكة (سي ان ان) الاميركية التي تواجدت في الكويت قد صورت الخدمات الطبية العراقية في مستشفيات الكويت والتقت بملاكاتها العاملة فيها [illegible]

المستشفيات بعد ان اشاع عن لسان بوش موضوع الحاضنات وان شاهدوا بانفسهم وصوروا ردهات الاطفال والحاضنات والخدمات المقدمة لهؤلاء الاطفال وعلى احسن ما يرام وبكل ما تعنيه الانسانية في مهنة الطب

منظمة دولية - بقية

ونقلت المنظمة ان نقص المعالجات الكيمياوية للمياه ادت الى زيادة الامراض المعوية وبعض الامراض الجوية [illegible] الى زيادة الالتهابات المعوية .

[illegible] المتحدة تنوه [illegible] ان هناك ندرة بالغة في جميع ارجاء البلاد في المواد الطبية الضرورية لمعالجة فقر الدم والسكر والسرطان والغاز الضروري للعمليات وامدادات الدم .

في نداء - بقية

العلاقات الدولية وحقوق الانسان

ودعا الحزب الثوري [illegible] هذه المنظمات والاحزاب والقوى الى استنكار جريمة الحصار الاقتصادي وممارسة الضغط على حكومات المنظمات الدولية لوضع حد لهذه الجريمة ورفع الحصار فورا دون قيد او شرط

واكد ان السكوت الدولي من قبل المجتمع الدولي يشجع الامبرياليين القتلة لمواصلة مسيرة ارهابهم ضد الانسانية جمعاء

دكتورة المانية - بقية

يعيشها اطفال العراق وما تعرضوا له خلال العدوان الاميركي الصهيوني - الاطلسي ونتيجة الحصار الظالم

وعرضت خلال المحاضرة التي نظمتها اللجنة العلمية في نقابة الاطباء الاردنيين وثائق ملونة تمثل الحالات والاصابات وما تعرض له اطفال العراق من [illegible]

وقالت لقد تم تشكيل جمعية في المانيا لمساعدة اطفال العراق مشيرة الى ان الجمعية استطاعت ان تحصل على طائرة من الامم المتحدة و[illegible] طائرة تعبر الاجواء العراقية حيث حملت الاطفال [illegible] الادوية والعلاجات الطبية والحليب

واوضحت ان الجمعية قامت بنقل ٣٣ طفلا عراقيا مصابين باصابات بالغة جراء العدوان حيث تمت معالجة ٣٢ منهم وعادوا الى اهلهم في العراق [illegible] اطرافهم

كما عرضت حالة [illegible] العراق بعد معالجته في المانيا [illegible]

مصادر - بقية

[illegible] من جائزة [illegible]

واصيب حمش بجلطة دماغية [illegible] في تونس التي كان قد [illegible]

[illegible]

لجنة بريطانية - بقية

[illegible]

وفيات

الى رحمة الله

[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

صلاة السنة

[illegible]

صلاة الاربعين

[illegible]

كل شيء ينهض من جديد كالعنقاء .
وكل ما دمره الغرب الامبريالي من بيوت ومراكز اتصالات وجوامع وكنائس ومصانع وجسور ومراكز صناعية وحضارية قد تمت اعادة الحياة الى جسده . ونهض شامخا حد

صباح الخير يا صدام

شعر: عبد اللطيف عقل

اعلنتني
اعلنت امة العرب الى العرب ..
وضخت من دم الايمان في الاسلام
ساخرج من قماش الليل
احصي كل قافلة
واخصي كل مخصي من الحكام
من حكامنا الخدام
من الانصاب والازلام ..
انا في قلب بغداد العريقة . مثل حلم الزهر في الاكمام
هنا كان الرشيد يلاعب الدنيا
هنا يقضي ابو نواس سهرته
هنا حزن الحسين . وهذه بوابة المنصور
هذي «نينوى» البيضاء ..
هذا باب تكريت المضاء بوجه فارسه
اذا . لابد من صدام
صباح الخير ياصدام
مساء الخير ياصدام
الله بالخير ياصدام
صباح الخير ياصدام قبل الشاي
مساء الخير ياصدام بعد الشاي
سلام ياصديق ابني الصغير . ويارغيف كرامة الشرفاء
ياعرفا الهيا احاول ان اسميه فتهرب من فمي الاسماء
صباح الخير
تبتسم القناديل الحزينة حين تضحك . ياصديق ابني الصغير
وتزهر الصحراء
فتكسوها ثياب الماجدات بحلة خضراء
صباح الخير ياعطرا من المستقبل العربي
ياينبوعا من الفرح
وسربا من عصافير ترفرف في سماء الشرق
زاهية توزع من حواصلها على الفقراء
من الحب والسلوى .
وتمرا نابتا في الماء
صباح الخير ياصدام
اتيتك شاكرا
فلا ذل اعتنيه ولا استسلام
اتيتك شاكرا
حطمت ابراجا مشيدة من الاوهام
وكنست الخليج من العلوج
وزمرة الاصنام
اقمت قيامة المرتد
تشد بقامة المشتد
حكمت الجزر بعد المد
تالف سلام
وداعا سلام .
انا فرح كغيري من عباد الله رغم الحر
انا فرح كغيري من عباد الله رغم القر ،
فمنحتنا عربا من «صواريخ الحسين» وحكمة العباس
فمن اليوم لم نفرح . فلا تحرم جموع الناس معنى الناس
وشكرا ياصديق ابني الصغير . على ابتسامتك الجميلة
سوف احملها الى ولدي .
وتبقى لجنودك الابطال عالي الراس ..

الذاكرة الثقافية

ام المعارك والكتابة عن التاريخ الشخصي والعام

محمد عبدالمجيد

شمس الحضارة .
لقد راهن الغرب الامبريالي باعادة العراق الى عصر ما قبل الصناعي .. اي البقاء في محيط التخلف والظلام . لذلك حشد الغرب كل امكاناته التقنية والعسكرية لتدمير كل البنى الاقتصادية والصناعية والحضارية في محاولة لتحطيم العقل الابتكاري للانسان العراقي وتمزيق نسيج الوحدة الوطنية وكذلك اغراق ارض الرافدين ببحر من الدم الاسود ..
لقد راهنوا على موتنا وراهنوا على نهاية ماساوية لشعب عريق .. لشعب عريق ..
ضربونا بكل مايملكون من حقد وكراهية . بكل ادوات التدمير والفناء .. وخرجنا من رماد الانقاض اقوى ..
لملمنا جروحنا واوجاعنا ونهضنا بصلابة لمواجهة العدوان ولاعادة نبض الحياة الى قلب الوطن .
ان صورة العراق المجاهد تحت راية القائد الرمز صدام حسين بعد عام من العدوان الثلاثيني زاهية ومشرقة بل وتغيض الاعداء وهي تمثل النموذج المتقدم لشعب محب للحياة استطاع ان يحول الاوجاع الى امل اخضر . وان يصنع من عذاباته لبنة صلبة تسهم في اعادة الحياة الى كيان الوطن الذي تقاوم اكثر من مرة .
ترى اين مكان الادب والفن في النشاطية الاجتماعية وفي مسيرة البناء والتقدم .!
وهل بامكان الابداع ان يخفف فاصل الالم وان يسهم في اعادة بناء الانسان والوطن ؟
في الحقيقة ان البناة من ارض الرافدين قد قهروا لغة المستحيل ، وصنعوا من الانقاض ومن ركام الحديد معجزة شامخة . ابتداء من مراكز الاتصالات والكهرباء والماء . وحتى جسر الجمهورية . والمرافق الحيوية الاخرى التي هي في طور الانجاز .
فكيف يمكن للابداع ان يوثق تاريخ التحدي وتاريخ البناء ؟ ان الكثير من صفحات المواجهة والتحدي لم تزل غير مكتوبة مثل معركة الخفجي ومعركة الدبابات ، وهناك صفحات اخرى من صفحات الصمود والمقاومة لم تزل غير موثقة فنيا وابداعيا . الى جانب ماسي ملجا العامرية وقصف المدن والقرى والمرافق العلمية والحضارية .
متى نكتب عن الحرب العدوانية !
ومتى نؤرخ لتلك الايام الداميات !
وفي اي وقت نلم الجراح وننسج من اوجاعنا حكاية مضادة لكل اشكال الشر ؟
ان الاحتكام الى الذاكرة في اعادة كتابة اوراق الحرب قد تسعف المبدع ولكن لذا امتد العمر به ولم يكتب شيئا ما . قد تفقد الحادثة حرارتها وتوهجها وقد تتسرب الكثير من المشاهد والوقائع من الذاكرة المتعبة وبذلك تخسر الوثيقة قوتها وفاعليتها !
ان الكتابة عن ام المعارك بكل نتائجها وصفحاتها المتعددة والمتداخلة مسالة جوهرية ذلك لان توثيق الفعل الاقتحامي للانسان العراقي وتجسيد حجم التحديات المصيرية التي واجهها بكل جراة هو جزء من تاريخ شخصي وعام . ولا يمكن اغفاله او اتخاذ الصمت (الحياد) ازاء ما حدث وما يحدث الان من حصار وتهديد ومجاعة !
فمتى يكتب المبدع اوراقه عن الحرب . وعن همه الخاص والعام !
ومتى يقرن الموقف بالفعل ؟
فالوطن لم يزل يعاني من تهديد امبريالي بالعدوان . ولم تزل نتائج الحصار الظالم قاسية على شعبنا المجاهد كما لم تزل الحرب مستمرة في شكل اخر .
ان موقع المبدع الثوري في عمق اتون الاحداث الملتهبة وليس على حافة الحدث !
لذلك ينبغي ان تكون نبوءة وصرخة احتجاج فاعلة ضد العدوان . وان يكون صوت الضمير الحي المعلن ضد الظلم وليس الصوت المتردد في غرف مغلقة !
لقد راهن الاعداء على تكوصنا النهائي ازاء جبروت الغرب وعلى تحطيم القدرة الابتكارية لدى الانسان الجديد .
كما راهنوا كثيرا على احداث اكثر من تصدع في العقل وفي الروح وفي الرؤية .
ولكن ماحدث بعد العدوان الثلاثيني كان اعجوبة بابلية .
وما انجز خلال عام التحدي كان درسا بليغا في الصحوة العربية وفي الوطنية وفي الاصرار على التقدم والنهوض الحضاري .
لتكن الكلمة قبضة مقاتلة .
ولتكن اللوحة اكثر من نشيد جريء للمقاومة ولتكن المسرحية وثيقة والعبة فاعلة .
وليكن الشريط الوثائقي اطلاقة شديدة الانفجار ضد الحرب المعلوماتية الغربية الشرسة .
ولتكن معا قلبا واحدا ويدا واحدة تفك الحصار الجائر وتبني حضارة عربية ناهضة .

واحد محمد للامين العام للامم المتحدة حينذاك دي كويلار يقول «هل نستطيع ان نعرف كم هو راتبك الشهري . ايها الرجل طيب القلب» .
احدى الاذاعات التي انتشرت في الحرب كما ينتشر البعوض والذباب كانت موجاتها «تلعلع» تحدثت عن كارثة قتل ابنائنا في ملجا العامرية وكانها تتحدث عن تدهور قطار غربي بومباي وبدء كل ملحق اخباري ببث اخر سوصل اليه حول الغارات الجوية كانت تنطلق اغنية «تنسجم» مع الحدث . حتى ان ليلى نظمي خرجت فجاة من تحت الغبار وراحت تغني «ما اشربش الشاي . اشرب كازوزة» . بعض العرب اصر على ان تكون الكازوزة كوكاكولا لكن مكتب المقاطعة الذي يقيم في دمشق يبدو انه تقاعد منذ ان تقاعد رئيسه نديم ... لايهتم الا بالماكولات والمشروبات وربما بمبيد الحشرات ... المصانع السود فسيسمح لها ... وصل قسم من ... من لندن وواشنطن ... بغداد . على الرغم من ان ... عربية تقول انها اكثر التزاما بقرارات المقاطعة !
... لابد ان الجميع ... . البعض قرا ... والبعض الاخر في الشرق العربي مزق غضبا . وبعض الصحف جللت صفحاتها بالسواد وفي فلسطين المحتلة كان اهلنا يرفعون في كل بيت راية سوداء . في حين نبيد على شهداء العراق ..
اما في واشنطن ولندن وباريس وروما فلا عجال لاضاعة الوقت بتلاوة اسماء اولئك المجهولين «العصر لايعترف بالقتيل ولكنه يعترف ...» الم يقل ذلك الفيلسوف الفرنسي لوي التوسير قبل ان يرحل الى الجنون ويخنق زوجته بكلتا يديه لانه «لابد من خنق العالم» .
نترك بغداد الى واسط والى ذي قار ومدن اخرى ونبقى داخل الزلزال . بيوت هنا وهناك . اشبه ماتكون باضراس امراة عجوز . جسور ابتلعت فيها المياه السائلة عرق انقاذ هنا وهناك انتشلت جثة شهيد سقط من نعشه . وانتشلت امراة تحتضن رضيعها وقد غادرا الحياة
في الحرب .. ولكنها لم تكن الضحية ابدا .
لكن بقي العراق صامدا . وعاود البناء ...
وبقيت جريمتهم وعارهم يلاحقهم حتى القبر

المخرج الكولومبي ليساندرو دوكي

اشعر اني كاتب محبط

السينما الاميركية شاخت لانها تعبر عن العالم من وجهة نظر دولة واحدة

صادق باخان

● الى متى تظل السينما الاميركية وحدها تسيطر على العقول والمخيلات لتؤلف بذلك حواجز امام انتشار بقية الصناعات السينمية خاصة تلك التي تطرح مشاكل الانسان والشعوب بتلك الرؤية الابداعية التي تنسف المقولات القائلة ان الفن ينبغي ان يتخذ عن التسلية والترفيه فلسفة له ؟
ماذا نعرف عن سينما بلدان اميركا اللاتينية ؟ هل نقول : لاشيء سوى ماتقرا عنها في الصحف والمجلات ونطلع على اخبارها في المهرجانات السينمية .
ولهذا السبب وغيره نقدم هنا المخرج الكولومبي ليساندرو دوكي ، من اجل معرفة تجربته الفنية نحو تاسيس سينما محلية بمواجهة السينما الاميركية .

● من السيناريو الى الاخراج

بدا ليساندرو دوكي حياته بدراسة الانثروبولوجيا . ولكن سرعان ماشغلته السينما فاشتغل عام ١٩٧٠ ناقدا سينميا .. وفي العام ١٩٧٤ بدا العمل بصفة كاتب سيناريو للاشرطة الوثائقية والروائية وفاز بعدة جوائز وفي العام ١٩٨٢ كتب سيناريو شريط «الخنفساء» واخرجه بنفسه وفاز الشريط بجائزة افضل سيناريو وافضل مخرج وافضل عمل سينمي خلال المهرجان الوطني الذي اقيم في بوغوتو .
وفي عام ١٩٨٥ كتب سيناريو شريط «غيترا» الولايات المتحدة الاميركية : وفاز بالجائزة في المهرجان السينمي الدولي الذي اقيم في كولومبيا عام ١٩٠٦ كما فاز الشريط بالجائزة لافضل سيناريو وافضل عمل سينمي وافضل موسيقى تصويرية وافضل ممثل في المهرجان الوطني الذي اقيم عام ١٠٨٧ في العاصمة الكولومبية . وفي عامي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ اخرج شريط «معجزة في روماء» الذي اشترك مع الروائي «غبريل غارسيا ماركيز» في كتابة السيناريو . وفاز الشريط بجائزة افضل سيناريو في المهرجان الدولي للتلفاز عام ١٩٨٩ وفاز كذلك بالجائزة الاولى في اللقاء الثالث للتلفاز الاوربي في فرنسا .

● قلق

ومع كل خبرته السينمية الطويلة فان ليساندرو دوكي يجد نفسه محاطا بالقلق عندما يهتف : «اكشن» وذلك لان كل مشهد بالنسبة له اشبه بالدخول الى حلبة لمصارعة الثيران .. يقول : اجل ، اني في غاية الخوف ، اخاف من الفشل ومن ان لاتكون لي القدرة على التاثير في الجمهور وفي نفسي . ولذلك فانا اشعر بالمتعة الخفية للانجاز الجمالي ..
وعندما يسالونه اذا كان ذلك حالة تشبه الرسام الكولومبي «فرناندو بوتيرو» الذي يفسر الرسم بوصفه مصارعة للثيران داخل حلبة فارغة . يقول : كلا . ولكن رساما مايعمل وحده بينما يعمل المخرجون وهم محاطون بالجمهور والكاميرا والممثلين . وهكذا فان عملية صناعة العمل السينمي عملية جماعية . ومن هناك فهو يشعر بانه داخل حلبة مملوءة بالجمهور المتحمس في لحظة ان يهتف .. اكشن .. ويخيل اليه ان الثور مستعد لمهاجمته ..
● تاثرت طفولة ليساندرو دوكي باعمال العنف التي انفجرت في بلاده في عقد الخمسينات وكان هو شاهدا عليها وليست ضحية لها . وبذلك فالعنف يؤلف عنصرا من عناصر حساسيته . وفجاة وبعد صمت طويل فان عينيه المرهقتين جراء عملية المونتاج لعمله «الدوامة» تتوهجان وتتوهج ذاكرته وهو يعود الى ذكريات الماضي . ولذلك فان اعماله السينمية تحتوي على عناصر كثيرة من تاريخه الشخصي .. ويسالونه : ولكن متى علمت انك ستصبح مخرجا سينميا ؟ ويهبط عليه الصمت ثانية ثم يقول ..
اظن ان ذلك وعي اكتسبته بمرور الزمن .. ففي البداية اعتقدت اني ساصبح كاتبا ومازلت لم اتخل عن الامل بان اصبح كاتبا .. ويسالونه : في مايتعلق بالادب والعمل السينمي ، كيف في استطاعتك التعامل مع جانب من غير ان تهمل الجانب الاخر ؟
يتوقف ليساندرو ليتامل بعض الشيء ويقول : «لقد عانيت هدنة بين اهتماماتي بوصفي كاتبا ومخرجا سينميا واشعر اني كاتب محبط . وامل ان يكون في الوقت لاطور ذلك الجزء من حساسيتي الذي اظن انه غير مستكشف ومجهول ، وعليه فان اللغة الادبية هي حصيلة نموذج من السلوك الذي هو مختلف جدا عن اللغة المرئية ..
فيتعين عليك ان تطلق العنان لحدسك في سبيل النجاة من اعماق اللغة السردية ومن ثم التامل في ذلك الكون المقترح ضمن كلمات النص الاصلي .

● منطقة الامازون

مع رواية «الدوامة» ، وهي الرواية الضخمة التي كتبها الكاتب الكولومبي «خوزيه ريفيرا» ونشرها عام ١٩٢٤ . وحسب راي «دوكي» فتلك الرواية كان ينبغي اقتباسها للسينما منذ مدة طويلة ليست لانها عمل من انتاج كاتب كولومبي او انها من الادب العالمي وانما لانها تتعرض لمنطقة الامازون . وبذلك شعر «دوكي» انه من الضروري مواجهة المخرجين الالمان من امثال «فارنر هيرتزوغ» وفي هذا الجانب فهو يختلف عن المخرجين الاوربيين الذين حسب رايه يطرحون رؤية نمطية عن الهنود محولين اياهم الى مجرد مواضيع منمقة ومزخرفة داخل الادغال .
وعلى نحو مخالف لذلك «فالهندي» من الامازون في رواية «الدوامة» هو شخص تصبح تقاليده وعاداته جديرة بالاحترام . وبذلك فهو بطل في نطاق محيطه وبطل في نطاق التاريخ . ولذلك لا نصاب بالدهشة عندما نعلم ان جميع شخصياته تنتهي الى الانتقال من الريف الى المدينة برغم ان عمله «الدوامة» ياخذ المنحى الاخر اذ ان في رحيل تلك الشخصيات الى الادغال اكتشاف ذاتها .

● سينما محلية

وعندما ياتي الحديث حول موقف الحكومة الكولومبية من السينما فالمخرج «دوكي» يتملكه الحزن لكون الاجهزة الرسمية لم تبذل جهودا كبيرة لتطوير السينما المحلية . وبذلك فهو يشن حملة من الانتقاد على الجهات المسؤولة لانها تعتقد ان السينما فائضة عن اللزوم . ويرى «دوكي» ان ثمة بحثا على المستوى العالمي لتحقيق الهوية الوطنية من خلال الصناعة السينمية . لان السينما العالمية التي سعت لتعبر عن العالم كله من وجهة نظر دولة واحدة - وهي اميركا - قد شاخت .. وهنا يسالون المخرج : «هل تفكر باخراج اشرطة سينمية سعيدة في ضوء مشاريعك المقبلة ؟ فلو اخرجت رواية «ماريا» للكاتب «خورخة اسحق» فهل يكون شريطا سعيدا ؟
يقول «دوكي» على العكس . فان رواية «ماريا» مملوءة بالاحزان ، وعلى نحو مثير للحزن . فان البطلات العظيمات للادب العالمي كانت عليهن التعاسة ، وحسب اعتقادي انه من الصعوبة بمكان كتابة كتاب عظيم حول سعادة شخص ما . فانت ترى ان . «انا كارنينا» . و«مدام بوفاري» و«اوفيليا» و«جولييت» و«ماريا» هن جميعا تعيسات



تعريب الطب

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان «تعريب الطب لماذا ؟ ومتى ؟ وكيف؟» للحكيم راجي عباس التكريتي .
ويشير الباحث الى اهمية تعريب العلوم . فالتعريب بمفهومه الخاص ضروري في العلوم ولا خوف على اللغة من دخول كلمات ومسميات كهذه فاللغة تنمو بهذه المسميات وتعتمد في رسوخها وثباتها في معانيها وقواعدها وبيانها وشعرها ونثرها .

صراخ في علبة

صدرت للقاص احمد خلف مجموعة قصصية جديدة بعنوان (صراخ في علبة) تضم عددا من القصص القصيرة ورواية بعنوان (نداء قديم) وهي استمرار في ترسيخ القيم الفنية التي داب القاص على تطويرها عبر مشروعه الفني الذي امتد قرابة ربع قرن
والقاص احمد خلف واحد من ابرز الاصوات في القصة العربية المعاصرة وعطاؤه الادبي يشكل جزءا مهما من تراثها الفني

اكذوبة الحاضنات
فضيحة سياسية كبيرة

نوال عباسي ـ الاردن ـ

اقنعة مزيفة يرتديها اولاد الافاعي في الغرب للاجهاز على منجزات الامة العربية وتدميرها ونهبها .. باسم الشرعية الدولية الزائفة تعقد المؤتمرات وتحاك المؤامرات وتنفذ لتدمير نهضة الشعوب .

وباسم الشرعية الدولية الزائفة حاولوا تدمير العراق ووأد نهضته التي اقلقتهم بعد ان خسروا حربهم التي فرضوها عليه مع ايران وبدعم من الصهاينة ، وضرب المفاعل النووي العراقي اكبر دليل على تعاون الايرانيين والامبرياليين والصهاينة اذ الجسور خلال مدة حرب الثماني سنوات كانت ممدودة وكان الصهاينة وبعض حكام الانظمة التي تعرفها عربية تساعد في العدوان على العراق . لكن بارادة الشعب العراقي ، وصموده تحقق النصر العظيم ، وبعدها رتبوا له حربا اخرى ، اي عدوانا آخر .. وشنوا عليه عدوانا شرسا آخر من الداخل ومن الخارج ، وكانوا كالوحوش الكاسرة وبقلوب لاتعرف الرحمة والانسانية ..ولا تعرف الا مصلحتها الذاتية يقصفون كل مكان في العراق متناسين ان هناك بشرا مثلهم .. ولهم حقوق مثلهم .

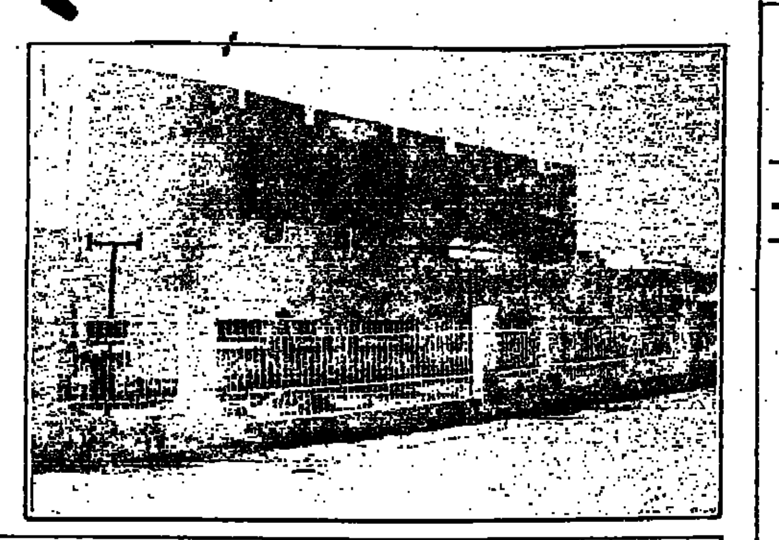
لنعد الى اجهزة الاعلام الامبريالية والاطلسية الحاقدة ، وكيف رتبت للعدوان على العراق ، واشترت ضمائر اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي وغيرهم .. وتقريبا الراي العام الاميركي والغربي بالاعلام المزيف والمدروس من قبل مختصين نفسيين وبترتيب من اجهزة المخابرات الاميركية والموساد ، ومن قصصهم الملفقة والكاذبة ، قصة حاضنات الاطفال الخدج في المستشفيات ورمي الاطفال خارجها ليواجهوا الموت .. وقيل ذلك ان العراقيين نهبوا الحاضنات ونقلوها الى العراق .

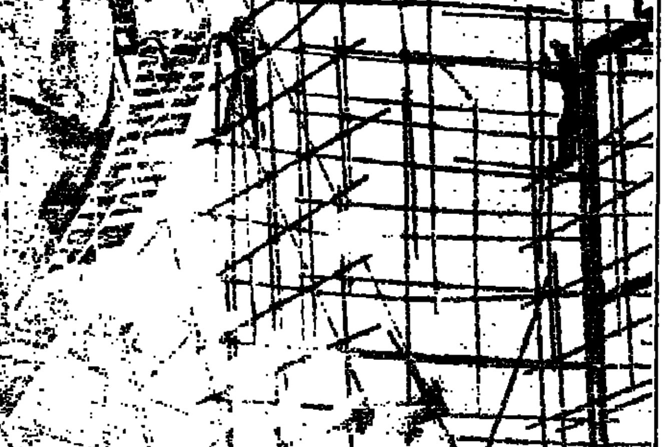
ولتكتمل الصورة (التهمة) للعراق فقد دربوا ابنة السفير الكويتي في اميركا وكندا على الكذب والبكاء ، واحضروها كشاهدة الى الكونغرس وشهدت وهي تبكي ، ومما قالته ، انها شاهدت الجنود العراقيين يفعلون ذلك .. بالله عليكم كيف شاهدت هذه الكاذبة الجنود العراقيين وهم يدفنون الاطفال وهم احياء ويسرقون الحاضنات .. وهي تعيش خارج الكويت مع والدها السفير ، وقد رآها المشاهدون عبر شاشات التلفاز الاردني ورأوا القبور التي يترحم امامها جنرالات الامبريالية الغزاة فارغة .

انهم كانوا ومازالوا يكذبون لافتعال ذريعة للعدوان على العراق .. وانها حقا فضيحة سياسية كبيرة تعري الامبريالية الحاقدة ، على ابناء العراق النبلاء بشكل خاص ، وعلى جماهير الامة العربية بشكل عام ، لان نهوض العراق يقف عائقا امام حقدهم على الامة العربية . وعلى مايخبئون لها من مكائد .

كذبوا ، ومازالوا يكذبون لان محطة الـ (C.N.N) سالت السناتور الذي رأس لجنة الاستماع الى البنت ـ الكاذبة ـ هل كنت تعرفها ؟.. الم تعرف انها ابنة سفير الكويت ؟.. فقال : لا ، وحين سئل الم تطلب كرئيس لجنة في مجلس الشيوخ اسم الشاهدة ؟.. قال : لقد قالوا لنا اسما لم اعد اتذكره . نتساءل : هل رئيس اللجنة في مجلس الشيوخ الاميركي غبي .. او يتغابى ؟.. وهل هو قانوني او لا ؟.. لاننا نعرف ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته .. فهل تجيز شهادة كاذبة لاميركا تدمير العراق لانه على اساس شهادتها ـ كذبتها ـ قرر مجلس الشيوخ ادانة العراق والعدوان عليه .

اننا نطالب بتاليف لجان من المحامين والقضاة الشرفاء امثال رمزي كلارك وغيره لمحاكمة السيد بوش واعوانه على جرائمهم . لانهم مسؤولون عما حدث في العراق وتعرية هؤلاء الامبرياليين وكشف اوراقهم امام الراي العام العالمي .





بعد مرور عام على العدوان

شهادات من وقائع الهجوم المقابل

■ فليح وداي مجذاب

في الماضي القريب .. يوم صلى الانسان على اوجاع وطن جريح .. توكل على الله وقام يمضي بجهاد عظيم غير محكوم بزمان .. حتى استحق ان يركب مجد الحاضر والمستقبل بعد شهور على بداية ذلك الجهاد ..

وهذه شهادات من كتاب ذلك المجد العظيم ..

■ يعرف العسكريون ان الجيوش في الحرب تعتمد منظومات مواصلات خاصة وفيها وسائل للاتصالات تخضع في اساليبها الى مواقف القتال ... حتى ان فيها اساليب اتصالية اثناء الصمت السلكي واللاسلكي ... وهي بذلك ليست ذات علاقة ببدالة تقدم خدماتها الى قرية او ناحية .. ولاترتبط من بعيد او قريب بهواتف دائرة للاحوال المدنية او مركز للشرطة او مستشفى لكن الاعداء في قصفهم التمهيدي في حربهم العدوانية . استاثروا بالبدالات ووسائل الاتصال فاجهضوا الحياة فيها وعمموا الدمار عليها ونالوا منها نيلهم الحاقد البغيض حتى دمر مكان منها في المدينة ومكان منها في الريف .. ظنا منهم ان هذه البدالات التي صنعتها ونصبتها وشغلتها شركات اجنبية لايمكن للعراقيين ان يعيدوا الروح فيها .. غير ان العراقيين في ملحمة هجومهم المقابل لم يتقيدوا بالمستحيل ولم يفترضوا وجود هذه المفردة في نياتهم الكريمة حتى اشتغلوا برغم الصعاب وبرغم الحصار فبنوا بايديهم بنايات هذه المنشآت .. واقاموا اجهزتها وشدوا فنونها واطلقوها للناس .. اما كيف حدث هذا فهو ذلك السر العظيم الذي اربك قوانين الاعداء وكشف عن افتراضاتهم الخاطئة ...

لقد بنى العراقيون واصلحوا واعادوا تشغيل مايقرب من ١٢٥ بدالة في تسعة اشهر .. وبينها طبعا مراكز اتصالات وبدالات كبيرة تعرضت للتدمير الشامل .. وكان من المفروض ان ننتظر تسع سنين حتى يمكن ترتيب هذه المنظومة الكبيرة المعقدة وباشراف شركات اجنبية كما اعتقد الاعداء .. لكنها اعيدت في تسعة اشهر بجهاد عراقي ..

■ كان في ظن الاعداء انهم حين يقتلون الانسان ويغتالون غذاءه فلن يبقى لديه غير اختيار الموت .. فكان رصاصهم الحاقد يمضي بلعنة افكارهم الملوثة الى رغيف الخبز مثل بحثه عن طفل صغير آمن .. فضربوا مستودعات التموين وهدموا المخازن وعاثوا بقوت الشعب .. وتلا ذلك ان هجم العملاء في صفحة الغدر والخيانة على معظم الاغذية المخزونة فاحرقوها ودمروها لتقرير مطالب اسيادهم في ان يقبضوا على وطن جائع متآكل منهار .. ثم منعوا عليه منافذ العالم وشهروا بعد الطائرات سلاح الغذاء .. وكانوا ينتظرون منه ان يتداعى ويخر مغشيا عليه ... لكن المجاهدين في العراق تناخوا بالصبر والحكمة .. فشرعوا على فضيلة الجوع يقررون البقاء .. ويعلنون التحدي .. وهاهم بعد حصار دام اكثر من عام .. وبعد ان تعرض قوته للدمار لايشعر الانسان فيه بالشقاء للحصول على متطلباته من مواد التموين .. فبطاقة التموين جعلت حصة الفرد مضمونة .. بل انها تصله حتى البيت .

■ الحرب كانت تريد الانسان .. وكان في ولع الاعداء ان لايتركوا من شؤونه مفردة حتى يمارسوا معها غيظهم الحاقد البغيض .. ومن اجل ان يحققوا حلم الحرب في عراق متخلف جاهل قذفوا مدارسه ومعاهده وكلياته بصنوف الشر ... حتى تعطلت الدراسة .. وحتى استشهد الكتاب ... وحتى تمزقت سجلات التلاميذ ...

لقد تعرضت دور العلم الى فظاعة ذلك الظلام ، فكانت الكليات كتائب للدروع .. والمعاهد معسكرات للجنود . فضربوها بلؤم وكانهم يصرحون ان الحرب مع العراق قتال ضد حضارته وتاريخه العريق وعلمه الناهض ... وتعطلت المدارس وانصرف الاساتذة والطلبة الى وطنهم الجريح المأخوذ بالشظايا والطائرات والاطفال الشهداء لكنهم كانوا في قلوبهم يكتبون القصائد وينثرون الا نيات .. وشد عزمهم ان في عروقهم يجري دم العراق الحار الواعي المتمدن ..

ومالبث الاعداء يعلنون من جانبهم فقط وقف القتال حتى اعلن العراق استئناف العلم والمعرفة .. برغم الوجع وعلى انف الجروح ..

كانت العودة الى الكتاب لذيذة بحزن قلم كاد يغادره الضوء عاما كاملا لولا الحكمة التي جرت على حساب ان العراق لايجوز ان يتخلف سنة .. ولا يجوز لسبعة عشر جيلا ان يتاخر عاما كاملا ..

ان المواطن البهي بعلمه .. المكافح بعقله .. الجدير بتاريخه عاد الى مقاعد الدراسة ولايزال على الاقلام صدأ من بارود .. وعلى الدفاتر رذاذ من غبار .. وفي دور العلم شظايا وجروح ..

عشائر العراق
وشرف الانتماء للوطن وللمبادىء

مالك منصور

لم يكن امرا جديدا او حالة استثنائية ان تسجل عشائر العراق ذلك الدور الوطني المشهود في المنازلة التاريخية الكبرى ـ ام المعارك ـ وبخاصة في التصدي الشجاع والمتميز لصفحة الغدر والخيانة وما شهدته من نماذج مشرقة جسدت في الميدان حالة من الوعي اقترن بفعل نضالي متقدم اضاف ثقلا ملموسا الى جانب قوى الثورة في اكثر الاوقات والظروف دقة وحراجة ـ وبما افضى الى حسم النتائج بوقت قياسي.

واذا استعرضنا السجل الوطني لعشائر العراق على امتداد الحقب الطويلة التي مرت على بلادنا ، نجد وعبر شواخص ومعالم بارزة كم كانت اسهامة العشائر كتنظيم اجتماعي مهمة ومؤثرة في مجال الدفاع عن ارض الوطن وحماية وصيانة الخصائص والصفات الوطنية للشعب العراقي .

فقد ظلت عشائر العراق كتنظيم اجتماعي متوازن ومتماسك وما يفرزه من قيم وتقاليد وطنية واخلاقية خط المقاومة الاول للشعب العراقي طوال الفترات المظلمة التي اعقبت سقوط بغداد على ايدي الغزو الهولاكي حيث عجز الغزاة ولقرون . عن اختراق هذا التنظيم وفشلت كل محاولاتهم لتكييفه وفق مخططات القهر الاقوامي المعروفة .

كما برز الدور الوطني المشرف لعشائر العراق خلال ثورة ٣٠ (حزيران) ١٩٢٠ ـ حيث كانت مناطق العشائر معاقل حصينة للثورة ومراكز للتعبئة وانطلاق الاف المقاتلين لمواجهة قوات الاحتلال البريطاني وخوض المعارك الملحمية التي جسدت ارادة العراقيين ورفضهم القاطع للهيمنة البريطانية ونضالهم من اجل انجاز الاستقلال السياسي للعراق .

وهكذا فان العديد من الشواهد والاحداث ظلت تؤكد على تواصل الحالات المشرقة والمواقف الوطنية لعشائر العراق العربية والكردية وواقع كونها قوة مادية ومعنوية كان لها وفي جميع الاوقات النصيب الملموس في حركة النضال الوطني والقومي .

وفي ظل تجربتنا الثورية والمنهج الثوري الاصيل الذي طبقته قيادة الثورة اصبح التنظيم الاجتماعي لعشائر العراق يرتكز على موازنة مبدئية تحكم صلته بحركة الثورة واهدافها وتطلعاتها من جهة ـ وتزيل عنه ترسبات الماضي ومجموعة القيم والتقاليد المتخلفة التي ما عادت تصلح للحياة الجديدة من جهة اخرى .

وكان من ابرز النتائج الايجابية لهذا المنهج المبدئي والمتوازن الذي طبقته القيادة ، تامين استمرارية اداء العشائر العراقية لدورها الوطني وحضورها في الميدان كقوة مهمة تشكل رافدا حيويا يصب في المجرى العام للثورة .

وقد اظهرت الحقائق والوقائع خلال العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادنا وشعبنا وبالذات صفحة الخيانة والغدر ان عشائر العراق تصرفت بوعي ومسؤولية اكدت امتلاكها لحصانة ذاتية متميزة عندما حولت مناطقها ومواقعها الى مصدات دفاعية وموانع قوية اربكت خطط المتسللين من وراء الحدود ومن معهم من زمر الخيانة اضافة الى دورها المشهود في تسهيل عمل الارتال القتالية التي تولت مسؤولية معالجة ما نجم عن صفحة الغدر والخيانة .

لقد سارعت عشائر العراق بالاصطفاف في الخندق الرعني دون تردد وبعفوية صادقة وسجلت لنفسها وللوطن مأثرة جديدة في ظروف واوضاع نعرف جميعا كم كانت درجة خطورتها ودقتها . انه شرف الانتماء للوطن والشعب وقيم الرجولة والوفاء .

الشباب عنوان تقدم المجتمع

شبابنا في المقدمة لاعادة اعمار العراق



الشباب هم المقياس الدقيق الذي يقاس به تطور المجتمعات او تخلفها ومن خلالهم يحكم على شباب المجتمع او شيخوخته . وليس اعتباطا ان توصف المجتمعات الاوربية بانها مجتمعات تشيخ اكثر فاكثر ولاتجد ماتجدد به نفسها .. ان شيخوخة المجتمعات الاوربية لاتعني فقط تفوق نسبة الشيوخ فيها على نسبة الشباب نتيجة للتقدم العلمي الذي اسهم في اطالة فرصة الحياة لدى المسنين حسب بل تعني كذلك المساحة التي يشغلها الشباب ويتحركون فيها داخل هذه المجتمعات وفاعلية وتاثير هذا التحرك على تقدم المجتمع ومن خلال هذا التحرك تقاس شيخوخة المجتمع او شبابه ..

والشباب في كل المجتمعات ومنها مجتمعنا طاقة هائلة ومتجددة لايمكن ان ينضب معينها اذا ماوجهت بالشكل الصحيح الذي يبني الوطن ومن خلال قيادات شبابية واعية تعمل على استقطاب هذه الطاقات وتوجيهها وفق المسارات الصحيحة التي لاتنتهي عند خدمة المجتمع حسب بل تتعداها الى خدمة الانسانية والشبيبة اينما كانت تظل سيفا ذا حدين .. فان لم تجد من يرعاها ويقودها نحو خنادق العمل الخلاق والبناء انتهى بها المطاف الى التفسخ والانحلال مثلما حاصل الان في الغرب .. اذ بقدر مانسمع عن اتحادات رياضية وفنية وعلمية نظيفة نسمع كذلك عن رابطات وجمعيات ونواد ومجمعات للشبيبة الغربية غريبة من نوعها ومفضوحة في نياتها لكنها لاتنتمي الى المجتمع حيث تحكمها الانانية والحقد ويسودها حب الجريمة ..

منها على سبيل المثال رابطة للشباب الهيبيز واخرى للبانكس وثالثة لحليقي الرؤوس ورابعة لجرائم القتل والسرقة وخامسة للعراة وتشترك هذه الرابطات والنوادي باشياء كثيرة اقلها الانعزال عن المجتمع واخطرها تعاطي الجريمة والرذيلة والمخدرات وبين هذه وتلك استعراضات تافهة لصرعات تسهم في تخريب الذوق طالت كل تضاريس الجسم البشري .. هكذا ينفلت الشباب من التزاماتهم ازاء مجتمعاتهم وهكذا تتفسخ المجتمعات وتنحل ..

مما تقدم يتضح لنا ان مستقبل المجتمعات بالشبيبة وليس ادل على اهمية دور الشبيبة في المجتمعات من مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) كما ان رقي المجتمعات يقاس بحجم رقي الشباب وتفاعلهم مع قضايا شعبهم وامتهم .. وشبابنا يستحقون الاهتمام الذي يتوجه به اليهم اتحادهم الاتحاد العام لشباب العراق وهم احوج اليه اليوم من اي وقت مضى فلا يمكن لطاقاتهم الخلاقة الا ان تصب في خدمة هذا الوطن مثلما كانوا في المقدمة دفاعا عن العراق اثناء العدوان الاميركي الاطلسي الغاشم على العراق فانهم اليوم في المقدمة لاعادة اعمار العراق بسواعدهم ويقينا ان استثمار اوقات فراغهم في اروقة الاتحاد وفروعه افضل بكثير من هواية التسكع العشوائي والجلوس في مقاهي الدرجة العاشرة وسد الطريق على المارة انها دعوة مخلصة لشبابنا الواعي المقتدر الى الانضمام الى اتحاد الشباب ليكونوا نواة لمجتمع سليم معافى .

فكرة على طريق البناء

طلبة المحافظات والمصرف الاشتراكي

جاء تاسيس المصرف الاشتراكي ليكون التفاتة كريمة من لدن القيادة لشريحة الموظفين العاملين في الدولة واعتزازا باسهامات الاخرين ممن شملتهم تعليمات الاقراض . والحق فان مبلغ القرض وطريقة استرجاعه جاءت هي الاخرى لتتالف من جانبها رعاية وتسهيلات جيدة لقطاع المستفيدين .. ولست هنا في مجال مناقشة تعليمات وشروط الاقراض التي اعلنت قبل ايام لان للمصرف ظروفا وامكانيات تنسجم مع حداثته خاصة ان حجم تعامله كبير جدا وان اعداد المستفيدين كثيرة .. ولكن بحكم العمل في قطاع التعليم العالي ومن خلال المعايشة لواقع الطلبة وبالاخص طلبة المحافظات الذين تتطلب ظروف معيشتهم ودراستهم بعيدا عن اهلهم مصروفات مادية كبيرة على العوائل وبالاخص ابناء الموظفين محدودي الدخل .. وفي هذا المجال اطرح هذه الفكرة السريعة واضعها امام المصرف الاشتراكي امل ان تدرس من قبله وان تاخذ طريقها للعمل لان فيها خدمة كبيرة لطلاب العلم وانقاذا لعوائل تقتطع من لقمتها اليومية لكي تؤمن مصدرا يعين ابنها على اكمال الدراسة .. وتتلخص الفكرة في اعطاء الفضلية في الاقراض من خلال منح والد او معيل الطالب او الطالبة نقطتين او ثلاث من نقاط المفاضلة لمن تثبت الادلة والمستمسكات مسؤوليته بالانفاق على طالب او طالبة يدرس خارج محافظة السكن الدائم .. وياتي طرح هذه الفكرة ايضا في وقت تتطلب فيه ظروف السكن والطعام والتنقل وغيرها من مصروفات ثقيلة وكبيرة جدا على العوائل من ذات الدخل المحدود وامام المصرف الان وهو على ابواب البدء بعملية الاقراض الفرصة السانحة لكي يسهم من جانبه في مساعدة الطلبة على اكمال دراستهم ولكي يسهم ايضا في تخفيف اعباء ابائهم ومعيليهم الشرعيين .. واخيرا فان للعلم حقا على المصرف الاشتراكي .. وان العائلة التي تنفق على ابنها وابنتها خلال اشهر الدراسة في السنة الواحدة مالايقل على ثلاثة الاف دينار في اقل تقدير حقا على المصرف الاشتراكي ايضا .. فهل من استجابة سريعة .

● د . عبد المناف النداوي ●

لكي لا ننسى
فعل الجبناء .. ورد النجباء

جسر الزبير على شط البصرة

اعداد
طارق الجبوري

استهدف العدوان الاميركي في الثلاثين من كانون الثاني من العام الماضي جسر الزبير كونه احد الشواخص الحضارية للعراق ويقع على شط البصرة حيث يربط البصرة ـ الزبير ـ بغداد وتميزه بوجود فتحة ملاحية تسهل نقل البضائع من الخليج العربي الى المعقل .. ولم يكتف المجرمون بضربتهم الاولى فكرروا ذلك بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٦ امعانا في الحقد والعدوانية .. وكانوا قد سبقوا ذلك بضرب جسري كرمة علي الاول والثاني في ١/٢٤

يقع الجسر على شط البصرة بامتداد الطريق المؤدي للزبير وطوله ٢٧٤ مترا وعرضه ١٨٫٦٠ مترا ويتالف من ثمانية فضاءات وفتحة ملاحية طولها ٩٤ مترا تقع بين الفضاءين الرابع والخامس .. وكانت الاضرار التي اصابته نتيجة القصف الوحشي كبيرة حيث اصاب الدمار روافد الفضاءات الاول والسابع والثامن اضافة لتضرر الفضاءين الحديديين الرابع والخامس المخصصة للفتحة الملاحية المتحركة واضرار اخرى في دعامة الفضاء السابع وشبكة الكهرباء والانارة والاسيجة والمحجرات .

فكيف كانت اجابة الاصلاء من ابناء العراق على العدوانيين وفعلهم الجبان ؟

منذ ان كلف النجباء من الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي في وزارة الصناعة في اعادة اعمار هذا الجسر ومباشرتهم بالعمل في ١٩٩١/١١/١ كانوا حريصين ان يؤكدوا بهجومهم المقابل في الاعمار والبناء جوهر العراقيين ومعدنهم الاصيل وارادتهم الصلبة برغم عدم توفر مخططات الجسر مما تتطلب اجراء مسوحات موقعية وبزمن قصير للافادة من الوقت .. فشمر جنود البناء سواعدهم ليبداوا بتكسير طبقتي الكونكريت والاسفلت ودفن جزء من شط البصرة تحت موقع الجسر ورفع الروافد الخرسانية المتضررة للافادة من الصالح منها او التي يمكن اصلاحها وتصنيع روافد جديدة وبالمواصفات نفسها .

وهاهم الابناء النجباء يواصلون العمل لاختصار الزمن لانجاز اعادة اعمار وبناء الجسر بالكامل ليعود شامخا مثل نخيل البصرة .. وقد حددت المدد بعشرة اشهر تنتهي في تموز من عام ١٩٩٢ .

ماضي اميركا الاسود صفحات من العبودية
افريقيا امرأة ثرية تاجر بها المستعمرون البيض

اعداد : سرور محمد

قارتنا مثل امراة سوداء جميلة غزاها البيض ذات يوم ، سلبوها اساورها وقلائدها واقراطها النفيسة .. احرقوا جلدها تحت اشعة الشمس خمس مئة عام وهذه المراة (القارة) تعمل في خدمة تجار الرقيق .. ولولاها لما ادعى الغربيون والاميركيون بانهم سادة العالم .. وعندما هرمت اهدوها الى اصدقائهم من تجار المستعمرات .. هكذا يصف الافارقة قارتهم وهم يستذكرون يد المستعمر الغربي التي عبثت بقارتهم اشترت وباعت سكانها مثلما تباع الحيوانات ، عبثت بانسانيتهم مثلما تعبث الريح باوراق الشجر ، مزقتهم ، وجعلتهم ينفرون من اوطانهم ثم اهدتهم بسخاء الى المستعمرات البريطانية تماما مثلما فعلت بالهنود الاميركيين سكان البرازيل وكل الكاريبيين الذين كانوا في يوم غابر رقيقا لهؤلاء الغزاة .

هي اذاً الصحوة المتاخرة تلك التي تصحوها القارة السوداء وهي تشرع بفتح ملفات الماضي ، ماضي الغرب الاسود .. صفحات صرخت على مدى خمسة قرون بالعبودية التي فرضتها اميركا والغرب على هذه القارة .. حتى وصفت عبودية افريقيا بانها اطول وابشع عبودية في تاريخ البشرية كله .. بما حملته من مآس للبشرية كانت تمس جوهر الانسان وتهدد وجوده على الارض ، واذا كان الرومانيون والاغريقيون والفرس القدماء قد عاملوا اسرى حروبهم كرقيق فان هؤلاء عادوا اسيادا الى بلادهم ما ان توقفت الحرب ، الا الافارقة فانهم عاشوا وماتوا رقيقا داخل بلدهم وخارجه .

ومع بداية القرن التاسع عشر سيق ٧ ملايين افريقي الى العالم الجديد ، ومن عام ١٨٠٧ وحتى عام ١٨٤٨ ابحر (٥) ملايين افريقي آخر بالقوة الى المستعمرات البريطانية ، هذه (ايديلفونسا بيريس) امراة مسنة منحدرة من قبائل اليوروبا من غربي افريقيا شاء حظها العاثر ان تكون ضمن صفقة الرقيق التي يتاجر بها الغرب . تقول بمرارة : (ان اسوأ ما يتعرض اليه العبيد ليست الاعمال اللاانسانية التي اجبرنا على القيام بها كالعمل الطويل تحت المطر والثلوج او تحت اشعة الشمس التي تحرق جلودنا بل هو عد العبد ادنى درجة من الحيوان ، انه مجرد شيء) .

وقبل هذا اي في القرنين السابع عشر والثامن عشر انتشرت تجارة الرقيق في اوربا ، فاثرت هولندا من هذه التجارة ثراء فاحشا ، ومع نهاية القرن الثامن عشر كانت الولايات الاميركية الجنوبية تغص بالرقيق السود ، بل ان اميركا بدات تنتج رقيقها الخاص كما قيل .. وظلت تجارة الرقيق من ابشع انواع التجارة التي مارسها الغرب بحق الانسانية ، فالمعاملة الوحشية لهؤلاء الرقيق جعلت الالاف منهم ينفقون كما تنفق الحيوانات ، وفي عام ١٧١٨ مارست بريطانيا هذه التجارة على نطاق واسع فكانت تاخذ الرقيق للعمل في المستعمرات



التعليق على الاشجار احدى العقوبات الشائعة ضد الرقيق

البريطانية ، وكانت النساء والاطفال الضحية الاولى في صفقات بشعة كهذه .

وعندما الغت اسبانيا وبورتوريكو وكوبا العبودية بمراسيم خاصة في الاعوام ١٨٦٨ و ١٨٧٣ و ١٨٨٠ . لم تجد الولايات المتحدة الاميركية بدا من الغاء العبودية بصورة شكلية في عام ١٨٦٥ وهي التي تعد اكبر مستغل لهذه التجارة اللاانسانية ، التي كانت واحدة من الاسباب الرئيسة التي ادت الى حرب اهلية في عام ١٨٦١ ، ولم يكن المرسوم الاميركي هذا الا حبرا على ورق . فتجارة الرقيق ظلت رائجة في اميركا بعد عقود من ذلك التاريخ .

قبيل عيد ميلاده ١١١

وفاة اخر موظف في البلاط الامبراطوري الصيني

توفي اخر موظفي البلاط الامبراطوري السابق في الصين قبل يومين فقط من احتفاله بعيد ميلاده رقم ١١١ .

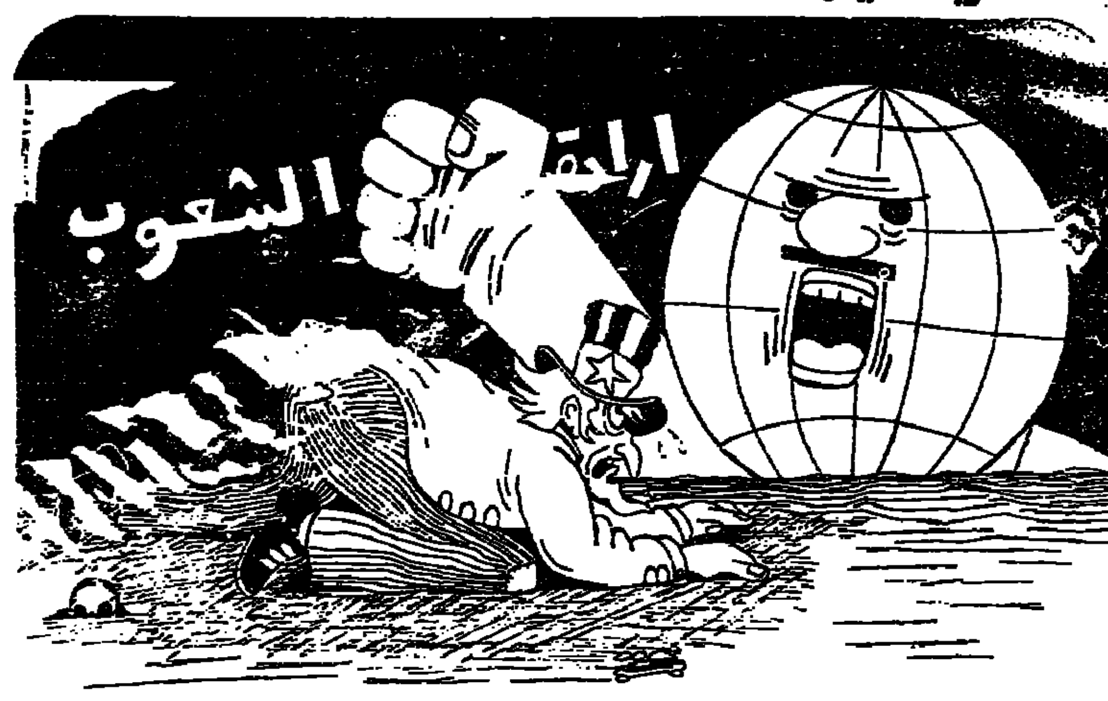
ونقلت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية ان سو جوشين وهو اخر موظف معروف في البلاط الامبراطوري .

وكان هذا الموظف قد جرى تكريمه كاكبر معمر في شنغهاي وكان يقضي معظم وقته بعد سقوط الامبراطورية في كتابة اشعار باللغة الصينية

والجدير بالذكر ان موظفي الامبراطورية يتعرضون لنظام من الاختبارات الكلاسيكية المعقدة في المعلومات العامة المتعلقة بالفلسفة الكونفوشيوسية لكي يخدموا اباطرة الصين السابقين قبل سقوط اسرة كينغ عام ١٩١١ .

هكذا من الاصل

كاريكاتير



قراءات شعرية

ذي قار – مراسل «الثورة»

يستهل فرع اتحاد الادباء في محافظة ذي قار الذي كون مؤخرا من السادة زيدان حمود رئيسا واحمد الباقري ومسلم عباس ومحسن الخفاجي وداود الشويلي ونعيم عبد مهلهل ويسعية مجيبس اعضاء . يستهل نشاطاته بقراءات شعرية للادباء وشعراء المحافظة مطلع الشهر المقبل. وتقديم شهادات عن ام المعارك فيما قرر الفرع اقامة ندوات اسبوعية في مقر الفرع للاسهام في تعزيز المسيرة الادبية والثقافية في محافظة ذي قار .

نشيد العراق

صدر للكاتب اموري علي السماوي مجموعته النثرية الجديدة (نشيد العراق في حب الرئيس القائد صدام حسين) . وسبق للكاتب ان اصدر مجموعة شعرية بعنوان (الحب نشيد الاقدار) عام ١٩٩٠ . وله تحت الطبع كتابان هما (لحن الشهادة على سلم الولادة) و (كما خلقني الله .. احبك) .

المعلومات والتربية

عن مركز البحوث والدراسات التربوية صدر كتاب المعلومات والتربية اعداد منظمة اليونسكو

ترجمة كمال رفيق الجراح . فاتن خيري الرفاعي . فائزة مهدي محمد

يتناول الكتاب في خمسة فصول المعلوماتية واثرها في اللغات والثقافات القومية واستخداماتها في البرامجيات الحسابية

شهادات من ام المعارك

الى رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير صحيفة «الثورة» ..

بكل سرور قمت بكتابة هذه الرسالة وانا مع اصدقائي نتمنى ان تزودونا ببعض ماتوفر لديكم من الصحف والمجلات لنطلع اكثر على احوال العراق والعراقيين وعلى نهضته الحضارية عشتم دولة وحكومة وشعبا واهنئكم على صمودكم امام العدوان الجائر والحصار الذي فرضته الولايات المتحدة وحليفاتها تحت غطاء الشرعية الدولية الزائفة .. التحالف الذي يهدف الى تخلف العرب لعن الله اميركا واسعد العراق والعراقيين .. تحيتي لكل العراق وللقائد البطل صدام حسين حفظه الله ..

كل عام وانتم بخير .

من المحب المخلص لصدام حسين وللعراق

عمر جارا

ص ب ١٩٠ موبتي دولة مالي غرب أفريقيا

B P 190 MoPTI R . MALI

جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

صدام حسين والافكار العظيمة

محمد عبدالمجيد

لماذا امتلأ بوش حقدا على صدام حسين ..؟

ولماذا حشد كل هذه الجيوش والتقنية المتطورة لتدمير العراق . ولتجميد فاعلية دور صدام حسين في المنطقة العربية سياسيا وفكريا وحضاريا ؟

ثم .. لماذا لم يزل بوش يعلن كراهيته لصدام حسين ويعمل جاهدا لتمديد ايام الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا المجاهد باسلوب فاشي ؟!

ان بوش رئيس دولة عظمى هذا مما لاشك فيه . كما انه ليست هناك اية منافسة بينه وبين صدام حسين على امتلاك عرش العالم بعد السقوط التراجيدي للمعسكر الاشتراكي .. فلماذا يعلن بوش كراهيته لصدام حسين ؟!

لن اتطرق الى التحليلات السياسية التي تربط العدوان بالمصالح الدولية او باهمية السيطرة على مصادر الطاقة او بالانعطاف التاريخي في مجال السياسة الدولية لحساب النظام الدولي الجديد الذي فرضته اميركا على المنطقة العربية وعلى العالم . بل ساتحدث عن موضوع واحد هو صدام حسين كمفكر وكانسان وكقائد حكيم .

ان الافكار العظيمة التي طرحها القائد صدام حسين حول التوزيع العادل للثروة العربية وضرورة النهوض بالواقع الحضاري للامة وحول اهمية امتلاك العلم والتقنية لاختصار زمن التطور والوصول الى مصاف الدول الكبرى الى جانب استنهاض همم الشعوب الفقيرة للانقلاب على واقعها المتخلف كل هذا قد احدث اكثر من زلزال في الوعي العربي والاسلامي مما اسهم في ايقاد جمرات الصحوة العربية والاسلامية للنهوض والتقدم ..

ان صدام حسين ليس رئيسا لدولة حسب بل هو مفكر خلاق ومنظر سياسي قدير يمتلك افكارا انسانية عظيمة بامكانها ان تحدث انقلابا كبيرا وواسعا في عموم المنطقة العربية . وربما يمتد لهيب هذه الافكار الى اسيا وافريقيا والى اقطار الشعوب الفقيرة الاخرى .

ان الامبريالية تعرف سلطة الافكار وقوتها التي هي اقوى من الاسلحة الفتاكة لذلك شعرت بالخطر القادم من بغداد الحضارة ومن صدام حسين الذي الغى الواقع المتخلف بجراة واقتدار ونهض بالانسان العراقي الى ذرى المجد والحضارة .

لذلك لم يعد بامكان اميركا او بوش او الغرب الامبريالي والصهيونية السكوت عن هذا الانفجار النهضوي الذي يهدد مصالح الامبريالية بشكل قاتل بل ويهدد فلسفتها النفعية اللاانسانية ..

فاذا كان عبدالناصر قد ايقظ الشعور القومي لدى العرب فان صدام حسين قد احدث اكثر من زلزال في الواقع العربي وفي العقل العربي وفي المسلمين اينما كانوا .

لذلك كانت افكاره حول السيادة الوطنية والحرية والديمقراطية والاشتراكية قد اضاءت ظلام العقل وظلام الروح فارتفعت راية الجهاد ضد الامبريالية والصهيونية .

لقد اسقط صدام حسين كل الاقنعة عن وجوه بعض الحكام العرب وعن دعاة حقوق الانسان في العالم وكذلك ربط القول بالفعل حين ضرب (اسرائيل) بصواريخ الحسين معلنا بدء عصر جديد .

لذلك كله ازدادت كراهية بوش لصدام حسين وهي بازدياد دائم مع كل مرفق حيوي ينهض من جديد عبر مسيرة البناء والاعمار . ومع كل فكرة انسانية جديدة يطلقها صدام حسين كالشرارة المضيئة في افق القرن الحادي والعشرين .

النبأ

صدر العدد الاول من نشرة (النبأ) الصادرة عن المكتبة العامة في قضاء الفلوجة ..

وقد احتوت هذه النشرة على مواد تخص المكتبة العامة واللغة العربية بالاضافة الى مواد اخرى متعددة .. وسيصدر خلال الشهر القادم العدد الثاني الخاص بام المعارك وجرائم العدوان ..

ويشرف على اصدار النشرة الاستاذ مثنى عبدالوهاب عريم امين المكتبة والاستاذة عقيلة محمد والخطاط مطيع ياسين الجميلي واخرون .

كان ينهض مبكرا يوميا للصعود بحافلة نقل الركاب التي تنطلق صباحا للوصول الى معهد المعلمين المركزي في العمارة والدخول الى مرسمه الصغير ليكمل اللوحة التي ستشارك في معرضه الشخصي الذي سيقام .. ولكن خيط حلمه الصغير كان قد انقطع حينما سالت شظية ظالمة الى جسده النحيل الذي يشبه قصب الهور وتجرأت ان تشق صدره .. في صباح ١٧ / ١ / ١٩٩٢ ليكون اول شهيد في ميسان يستشهد بفعل القصف الوحشي الذي تعرضت له منطقة المكتبة اثر الغارات التي شنتها الطائرات الاميركية على الاحياء السكنية في المحافظة ..

انه الشهيد امير الشيخ الفنان التشكيلي الذي قدم الكثير من الاعمال التشكيلية المبدعة واقام معارض شخصية وجماعية عديدة داخل المحافظة وخارجها .. كما شارك في بعض معارض الحزب واقامت له مؤخرا جمعية التشكيليين العراقيين معرضا شخصيا في ١١ / ١١ / ١٩٩١ وافتتحه السيد وزير الثقافة والاعلام في لوحات الفنان الشهيد امير الشيخ تتجسد البطولة بكل عنفوانها والطفولة بكل براءتها والرجولة بكل صلابتها والقيم العربية بكل اصالتها .. وجسد معارك قادسية صدام المجيدة وبطولات جيش العراق بقيادة القائد المجاهد صدام حسين .

«الثورة» التقت بالشاعر نصير الشيخ شقيق الشهيد فقال . اية لغة اجترح الساعة كي الغي الفاصل الزمني بيني وبين رحيل الاشياء ؟ احقا صمتت فرشاة الرسام عن محاكاة الطبيعة . واللوحة استكانت الى تاريخ يطويه غبار الجدران وصمت الغرف

هل ان الاوان لنطوي ابتسامته . ودخان سجائره وضحكاته التي كان يوزعها على طلبته . تلك الحمائم التي تتعلق حوله نافسا بذلك السور بين سلطة الاستاذ وخضوع الطلبة ..

هل ننفض الغبار الذي يعلو لوحاته المعلقة تلك الحيوات والافكار التي لاتموت والتي تخفي حسا انسانيا عميقا لديه وتصرخ باعلى صوتها ممجدة الحياة .. منتصرة للوجود الانساني سلخطة على اعداء الحياة والضمير . كي نعد العدة للكتابة عن تجربته الفنية الصادقة اسوة بالمبدعين من شعراء ورسامين ومفكرين وموسيقيين ..

بهذا التوهج اجاب شقيقه نصير عن ملامح سيرته الفنية ممجدا للشهداء في ام المعارك وتحية للطائر الذي رحل مبكرا .

ماجد البلداوي

في وثيقة (الضياع) : شاهد عربي على الجريمة

المواطن الاردني يعقوب جمعة خضر المهداوي شاهد اثبات لجريمة العصر التي نفذها بوش وكلابه المسعورة يرويها بنفسه عبر كتابه الذي نشره بعد ماساته التي تعرض لها بفعل قصف طائرات المجرم بوش لسيارته الذي سماه «الضياع» بعد ان فقد شريكة حياته وفلذة كبده .

ثلاثون عاما قضيتها في خدمة نظام ال الصباح الفاسد ارعى المرضى واسهر عليهم مسؤولا عن شعبة الاسعافات الاولية في قسم الطوارئ بوزارة صحة النظام فقد حللت في الكويت عام ١٩٦١ ومنذ ذلك التاريخ لحين لجباري على المغادرة في ٢٦ شباط ١٩٩١ حيث اخليت عائلتي بسيارتي الخاصة وفيها اطفالي الاربعة وزوجتي وتحت وابل القصف الوحشي الاميركي الاطلسي كنت اسير معلقا بيد القضاء والقدر انتظر اي مصير مخيف يرسمه برابرة الغرب وطائراتهم المحلقة وسفنهم الحربية التي ترسل صواريخها بلا رحمة .

وفي ظهر ذلك اليوم المشؤوم وليس في سيارتي اكثر من حاجات بسيطة هربت بها خوفا من النظام ولسوء حظي فقد انفجر اطار سيارتي ووقفت لاصلاحه وكان الاميركان لا يكفون عن قصف المدنيين والجيش المنسحب تحت هدنة وقف اطلاق النار وقد القت علينا احدى الطائرات عدة قذائف اصابت زوجتي واطفالي بجروح بالغة ونجوت انا باعجوبة فقد كنت ابدل الاطار التالف واخلتنا دبابة عراقية منسحبة كانت تتوقف بين حين واخر خشية القصف وكانت المسافة طويلة جدا احسست بها وكانها الدهر كله من المطلاع الى ام قصر .

وفي مستشفى الزبير العسكري فارق ولدي عاصم الحياة واجريت لزوجتي الشهيدة شريفة عمليات انقاذ متعددة لم تكتب لها الحياة ففاضت روحها الطاهرة وهي تلعن البرابرة والمجرمين وعولج اطفالي الثلاثة الاخرون .

ولقرب ذكرى استشهادهما فقد جئت الى العراق لازور قبر الشهيدة شريفة والشهيد عاصم اللذين دفنا في مقبرة الحسن البصري في البصرة .

واود ان اعرف بكتابي الضياع الذي اعتز به كثيرا لانه فضح ماساتي وماساة كل العرب على يد الخونة والملوثين والمرتدين الذين يحاولون طعن بلدي العراق وفيه عرضت معاناتي كعربي ورؤيتي كمواطن للقائد صدام حسين بطلا قوميا تحدى قوى الشر في العالم كله بايمانه وعزمه واصراره والجانب الثالث هو خيانة بعض الحكام العرب وتخاذلهم وارتدادهم عن دينهم بتصرتهم الاجنبي على العربي والكافر على المسلم .

نعيم حسين عبد العزيز

تصوير: عبد المحسن

اخر الكلام

سيظل فايق حسن مثار جدل مستمر .. وسيثير الكثير من الخلاف حول موقعه الابداعي في الحركة التشكيلية في العراق ..

لقد رحل فايق حسن .. وتوقفت الريشة التي استمرت اكثر من نصف قرن في حركة دائمة .. غير ان الذي لايمكن ان يتوقف هو الاثر الذي تركه في اجيال من الطلبة والمريدين والنقاد ..

كان فايق حسن الرائد والمبدع والاستاذ .. موهبة فنية كبيرة .. وهذا ما لا خلاف عليه .. ولكن الذي سيقود الى الاختلاف حول اهمية ما انجز عبر عمله الفني .. هو وعي هذا الفنان وثقافته .. وهل كان في عدم ايلائهما الاهمية التي تستحقان .. قد اضر بتجربته ووضعها في حدود الحرفية العالية .. وحرمها ان تاخذ مداها الواسع ؟!

لا اريد ان اجيب على سؤال كهذا .. لانني متاكد ان هذا السؤال هو بحد ذاته مما يثير الخلاف ايضا ..

اعرف ان غير قليل من المهتمين بالحركة التشكيلية والعاملين في رحابها يتعصبون لفايق حسن ولا يطيقون ان تثار اية شكوك حول اهمية تجربته .. واعرف ايضا ان كثيرين من هؤلاء واولئك لايرون في تجربة فايق حسن سوى زمنها الريادي وموهبة صاحبها الخارقة .. والتي كان يمكن ان تاخذ هالة ابداعية اكبر مما حققته لو كان فايق حسن اكثر ثقافة واعمق وعيا ..

ولذلك نجد باستمرار من يقوم تجربته ودوره وعطاءه التشكيلي .. في ضوء المقارنة بتجربة جواد سليم ودوره وعطائه التشكيلي .. ويكتشف من خلال هذه المقارنة ذلك التضاد بين التجربتين .. ولا اقول بين الاثنين رحمهما الله ..

فجواد سليم بموهبة اقل .. ووعي وثقافة وطموح اكبر حسم اهميته الابداعية .. وفايق حسن بموهبة اكبر ووعي وثقافة وطموح اقل .. ترك المجال واسعا للمشككين في اهميته الابداعية ..

هذا ماقيل او ماسيقال .. لكن ليس من تصور نهائي في مثل هذا المجال المتغير .. ففايق حسن دخل تاريخ الابداع بجدارة .. ومن يدخل تاريخ الابداع .. يظل محاطا بتقويمات وتفسيرات متباينة .. وكثيرة التغير ..

لكن مهما اختلفت الاراء بشانه .. فان مكانته الراسخة في تاريخ حركتنا التشكيلية ستظل قائمة .. وسيظل فايق حسن واحدا من اشهر رموزها ...

■ حميد سعيد

اصدارات

– سوق الاوراق المالية (البورصة) المؤلف الثالث والعشرون ضمن سلسلة كتب الخبير المصرفي الاستاذ (حسن النجفي) .

يكتسب هذا الكتاب اهمية كونه صدر مع قانون (سوق بغداد للاوراق المالية) الذي شرع حديثا .. وكونه اول اصدار من اصدارات (معرض بغداد) .. المؤسس حديثا ايضا ..

.. يبحث الكتاب في تعريف السوق المالية . ماهيتها . واساليب العمل بها . والمصطلحات المستخدمة في السوق . ونصوص القانون المنشيء للسوق ..

الكتاب يهم العاملين في مجالات المال والتجارة . والتدريسيين وطلاب الجامعة . والموظفين في المؤسسات العامة والخاصة وطلاب العلم والمعرفة ..

والجدير بالاشارة اليه ان المؤلف (النجفي) قد منح جوائز تقديرية ومنها جائزة مؤسسة (مركوري) الدولية عن دراساته الاقتصادية .

سوق الاوراق المالية – البورصة

عندما اغارت طائرات الاعداء الوحشية ايذانا ببدء العدوان الثلاثيني على قطرنا كانت الاذاعة الوسيلة الاتصالية الوحيدة التي نستطيع من خلالها معرفة الاخبار والبيانات العسكرية وكل مايدور على ساحة الاحداث .

وفي اروقة الاذاعة والتلفزيون التقينا المذيع الاذاعي موفق العاني الذي تحدث لنا عن عمله ليلة ام المعارك قائلا : في الساعة ٢٫٣٠ ليلا وبينما كنت انيع الموجز الاخير للانباء اغارت طائرات المجرمين على بغداد فاطفات الانوار واغلقنا الاذاعة واتجهنا الى اذاعة بديلة . وبدأ عملنا الدؤوب هناك حيث توزعت المهمات على الزملاء في جميع المحطات الاخرى فيما بقيت انا والزميل حسين حافظ نتناوب العمل على مدى ٢٤ ساعة .

ويضيف المذيع موفق العاني لم يقتصر عملنا على اذاعة التعليقات بل شاركنا زملاءنا في الكتابة لها وكتابة البرامج والتنسيق في وضع البرامج . وبينما كنا على هذا المنوال وفي حوالي الثالثة ليلا قصفت الاذاعة من قبل المجرمين المرتزقين وبقينا حتى الضياء الاول ثم انتقلنا الى اذاعة اخرى نعمل بكل ما بوسعنا لخدمة بلدنا العظيم .

وكنت اذهب مع مصور تلفازي لتصوير اي مكان يتعرض للقصف للتعليق عليه .

وفي البصرة تسلمنا اذاعة ام المعارك وكانت اذاعات العالم تؤكد على التاثير الكبير لاذاعة ام المعارك في رفع معنويات المقاتلين العراقيين .

● ندى عمران

تصوير : بشير الغزاوي

● افكار !!

● لقاء الادباء

● صادق باخان

انه هذا اللقاء الحلو الشائق الذي لم يعد قائما كما كان في سالف الايام . ولم يبق منه غير ذكرى تثير في النفس حسرة عليه وحنينا اليه .

لقاء الادباء .. لقاء الاحبة في زمان كان الناس فيه يولون عناية ضخمة بالثقافة الممتازة والمعرفة الجادة الرصينة . يلتقي الادباء في المقاهي او في بيت احد الادباء المتلازمين. وتصير تلك اللقاءات اكبر المنتديات الثقافية . ومن تلك اللقاءات ومايدور فيها من جدال في شؤون الفكر والثقافة كانت تخرج اطيب الافكار واجمل القصص والاشعار في مختلف الوان العلم والمعرفة والخيال ..

[illegible]

ذاكرة ام المعارك

٣١ كانون الثاني ١٩٩١

■ فليح وداي مجذاب

منذ الليلة البارحة وحتى صباح هذا اليوم . كان القائد المنصور في الجبهة الجنوبية لخطوط المواجهة مع قوى الطاغوت .. وفي لقاءات سيادته مع القادة والامرين اطمأن على سلامة الاجراءات والترتيبات والحالة المعنوية لجند الحق المدافعين عن قيم السماء التي ستبقى الركيزة الاساسية للكفاح المقدس لابناء الرافدين وهم متمسكون بتصميم عال على دحر قوى الشرك والكفر .. في حين كانت قوات محمد القاسم المجاهدة والقوات البطلة المتجحفلة معها تدمر هجوما مقابلا للخائبين وتاسر عددا من المجندين والمجندات الاميركيات والتي اعترفت اميركا بوقوعهم بقبضة قواتنا الباسلة .

وكان بيان القيادة العامة للقوات المسلحة قد ذكر هذا اليوم ان العدو الغاشم قد نفذ ٥٨ غارة جوية وصاروخية على بلادنا وقد تصدت لها مقاوماتنا الجوية والارضية واسقطت ١٤ هدفا جويا ..

دعا العراق هذا اليوم دول العالم الثالث ان تحدد موقفها في هذه المعركة بصورة واضحة وتقف الى جانب العراق فان المعركة التي يخوضها العراق هي معركة الحرية والاستقلال ..

من ناحية اخرى قال رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الاميركي ان امنياتنا غير واقعية وانه من غير الممكن ان يستمر الوضع على هذا المستوى .. وفي ايطاليا قدم قائد القوة البحرية الاميرال بيتشيا استقالته بعد ان انتقد الحرب العدوانية التي ورطت الولايات المتحدة حلفاءها بشنها على العراق وقال انه كان يمكن تجنب وقوع الحرب لو كان هنالك شيء من الحكمة .. واكد ضباط مشاة بحرية اميركيون ان امامهم شبكة مذهلة من الدفاعات العراقية حيث زرع العراقيون عددا هائلا من الالغام المسيطر عليها باعاجيب التقنية المتطورة .. فيما حذر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي (الن كرنستاين) من ان استمرار الحرب في الخليج طويلا من شانه ان يجهض اي انتعاش سريع للاقتصاد الاميركي المتدهور .

في العالم مازال المراقبون يؤكدون قوة العراق وقدرته على مفاجاة الاعداء كل يوم واتفقت الاراء ان الرئيس صدام حسين وفى بعهده ودك العمق الستراتيجي الصهيوني بالصواريخ .. وقد تحدث الاعلام في ارجاء مختلفة في العالم بمثل هذا الموضوع مؤكدا ان العراق قوة عسكرية هائلة وضعت اميركا وحلفاءها امام خيار الانتحار الذي تخوضه بهذه الحرب معرضة العالم الى اتون حرب مدمرة .

في بغداد وكما هي العادة راح المواطنون يلتقطون اخبار الحرب ويشاهدون دمارها .. ويتناخون الى مواجهتها بكل صبر وصلابة .. الا ان الاعداء يوغلون في جرائمهم فقد راحت طائراتهم تكرر ضرب الجسور والبنايات الحكومية .. ومساكن الناس .. وصار من الواضح جدا ان الانسان في العراق هو هدف الحرب خاصة انه يسمع في الاذاعات المعادية ان الطائرات لاتستهدف المدنيين .. ليتضح زيف العدوان واباطيله ..